

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار ثليجي - الأغواط -

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين - الفيسبوك أنموذجا

دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عمار ثليجي - الأغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر أكاديمي في علم الاجتماع :

تخصص: علم اجتماع الإتصال

إشراف الأستاذة:

د- أمينة أقيني

إعداد الطالب:

■ محمد حشاشنة

السنة الجامعية: 2019-2020 م / 1441-1440 هـ

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
PEOPLE'S DEMOCRATIC REPUBLIC OF ALGERIA

Ministry of Higher Education and Scientific Research

University of Amar Thelidgi - Laghouat

Faculty of Social Sciences

Department of Sociology and Demography

The Scientific Committee



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عمار التليدي بالأغواط

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديموغرافيا

اللجنة العلمية

تصريح وتعهّد

أنا الطالب (ة) الممضي (ة) أسفله :

الطالب (ة) : **محمد حشاشنة**

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم : **247.001/22.82** الصادرة بتاريخ

..... : **2013/11/13** عن دائرة : **جانب الرّوس** ولاية : **الأغواط** ..

رقم التسجيل : **2013123** ..

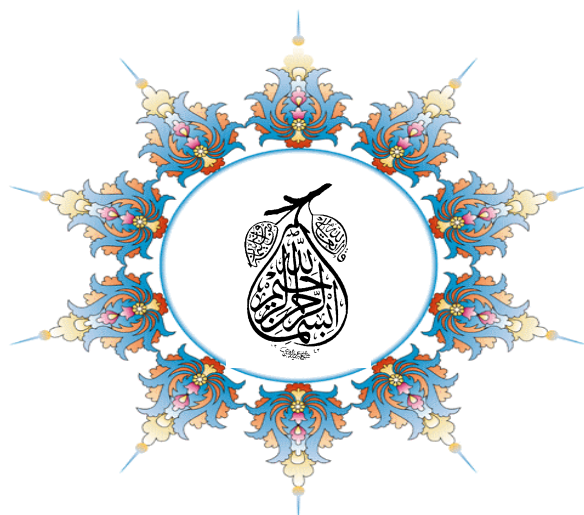
التخصص : **علم الاجتماع الإحصائي** ..

عنوان مذكرة نهاية الدراسة : **دور مواقع التواصل الإحصائي في تشكيل الوعي السياسي لدى اسطلة الجامعيين**

أصرح بشرفي أنني قمت بانجاز مذكرة نهاية الدراسة المذكور عنوانها أعلاه
بجهدِي الشخصي وفقا للمنهجية المتعارف عليها في البحث العلمي وبذلك أتحمّل
المسؤولية كاملة عن أي مخالفة لقواعد الأمانة العلمية وحقوق الملكية الفكرية وما
يترتب عن ذلك من متابعة بما فيها الإجراءات الإدارية المتعلقة بالنظام الداخلي
للجامعة وكذلك القرارات الوزارية المعمول بها.

الأغواط في :

توقيع الطالب (ة) :



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

سُرِّبَ كَرَامَتُهُ وَقُدِّرَ عَدْرُهُ

الحمد لله الذي وفقنا في إتمام هذا البحث العلمي المتواضع حمدا طيبا مباركا فيه ، والذي

ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة ضمن هذه الظروف العصيبة التي تمر بها الأمة الإسلامية

وأفضل الصلاة والتسليم على المبعوث رحمة للعالمين أما بعد :

نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة " أفيني أمينة " على كل ما قدمته

لي من توجيهات ومعلومات قيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى أعضاء لجنة المناقشة الموقرة

وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان والتقدير إلى جميع إداري وأساتذة قسم العلوم الإجتماعية دون

كما لا أنسى أن نتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى جامعة الشهيد عمار ثليجي

التي إحتضنتنا طيلة هذه الخمس سنوات

ونشكر كل من ساعدني من أجل أن يخرج هذا العمل إلى النور

سائلين المولى عز وجل أن يجازيهم عنا خير الجزاء .

اهداء

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وبعد

اهدي عملي هذا الى

الى والدي العزيز اطال الله في عمره

الى الذراع الواقي والكنز الباقي الى من جعل العلم منبع اشتياقي امي الغالية حفظها

الله ورعاها

الى كل اخوتي واخواتي الاعزاء

الى الزوجة الكريمة

الى قرة عينيا وفلذات كبدي (ريهام، سيف الإسلام، طارق زياد)

الى الدكتورة الفاضلة امينة اقيني التي تفضلت وقبلت الاشراف على هذا العمل

الى كل زملائي وزميلاتي تخصص علم اجتماع الاتصال وخصص بالذكر أصدقائي أعضاء

النادي السوسيولوجي (السويدي محمد)

الى كل الأساتذة الذين تدرجوا على اعطائي المعلومة طيلة الخمس سنوات

الى كل من ساعدني من بعيد او من قريب ولو بكلمة طيبة

الى كل هؤلاء اهدي مجهودي هذا

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من طلبة ليسانس والماستر كلية العلوم الاجتماعية والديموغرافيا جامعة عمار ثلجي بالأغواط من خلال الإجابة على الأسئلة التي وضعت على شكل استبيان موجه للطلبة عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهو على شكل استبيان الكتروني وقد حصلنا على 50 استمارة من الطلبة والطالبات من المستويين وقد استخدمنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والعينة القصدية واحتوت هذه الدراسة على إشكالية استخلصنا من خلالها السؤال الرئيسي التالي . هل لمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) علاقة في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين؟ وقد تفرع منه سؤالين هما على الشكل التالي: هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في ارتفاع نسبة الاهتمام بالقضايا السياسية؟ هل لمواقع التواصل الاجتماعي علاقة بارتفاع نسبة المشاركة السياسية لدى الطالب الجامعي؟

كما تم وضع فرضيتان قصد اختبار مدى صحتها وهما: . ساهمت مواقع التواصل مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في ارتفاع نسبة الاهتمام بالقضايا السياسية لدى الطالب الجامعي . لمواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) علاقة بارتفاع نسبة المشاركة السياسية لدى الطالب الجامعي.

وقد توفرت جملة من الأسباب الذاتية والموضوعية كما هو موجود في المضمون، وقد توصلت هذه الدراسة هذه الدراسة الى جملة من النتائج من بينها: . ان مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) ساهمت في رفع الوعي السياسي بالقضايا السياسية للطلبة الجامعيين.

. ان هناك علاقة بين متغير الجنس والاهتمام بالشأن السياسي.

. ان مواقع التواصل الاجتماعي لها علاقة بتشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين.

الكلمات المفتاحية: الوعي السياسي، المشاركة السياسية، الفيسبوك

This study aspires to identify the role of social media namely Facebook in creating the political awareness of university students. This study, however, was conducted on a sample composed of License and Master Students in the Faculty of Social Sciences at the University of Amar Telidji, Laghouat. To meet the aforementioned objectives, an electronic questionnaire was directed to students of both levels. The problematic of this work was approached via descriptive and analytical approaches withal to the intentional sampling. It is worth mentioning that this research focuses on one main problematic that could be stated as follow: Does social networking, mainly Facebook, have a connection with shaping and creating political awareness among university students? What is more, did social networking contribute effectively in boosting the interest in political issues? Is there any connection between social media and the participation rate, in politician matters, of university students?.

In this regard, two hypotheses were put forward: social networking, specifically Facebook, contributed effectively in increasing the interest of university students in political issues. Also, the social media could have a direct connection with the participation rate of students in political affairs. In reference to the research findings, it could be deduced that social media contributed immensely to raise the political awareness of students. There is connection between gender variance and interest in political matters. Additionally, these social networking could establish a connection between university students and the political awareness.

Keywords: Political awareness, Political participation, Facebook.

فهرس المحتويات

الصفحة	العنوان
	شكر وعرفان
	إهداء
أ - ب	ملخص الدراسة
د - و	فهرس المحتويات
ز - ح	فهرس الأشكال
ط	فهرس الجداول
11	مقدمة
الفصل الأول : الجانب المنهجي	
14	أسباب إختيار الموضوع
14	أهداف الدراسة:
15	اهمية الدراسة
16	الإشكالية:
17	فرضيات الدراسة:
18	الدراسات السابقة:
22	تحديد المفاهيم:
25	المقاربة النظرية
الفصل الثاني : الوعي السياسي والطالب الجامعي	
30	تمهيد
31	01- الوعي السياسي
31	02-نشأة الوعي السياسي:
31	03-محتوى الوعي السياسي:
36	04-أهمية الوعي السياسي:
39	05-خصائص الوعي السياسي:
40	06-أنماط الوعي السياسي:
41	07- مستويات الوعي

43	08- مصادر تكوين الوعي السياسي:
49	09- تعريف الطالب الجامعي
50	10- خصائص الطالب الجامعي:
54	11- احتياجات الطالب الجامعي:
58	12- مشكلات الطالب الجامعي:
63	13- حقوق الطالب الجامعي :
67	14- خلاصة الفصل
الفصل الثالث : مواقع التواصل الإجتماعي	
69	تمهيد
70	1- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي
70	2- تعريف مواقع التواصل الاجتماعي
71	3- نشأة مواقع التواصل الاجتماعي
73	4- خصائص مواقع التواصل الاجتماعي
75	5- أشكال مواقع التواصل الاجتماعي
78	6- مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي
80	7- ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي
81	8- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي
83	خلاصة الفصل
الفصل الرابع: الفيسبوك	
85	تمهيد
86	1-تعريف موقع الفيسبوك
87	2-نشأة وتطور الفيسبوك
90	3-مميزات الفيسبوك
92	4- تطبيقات موقع الفيسبوك
93	5- آليات التواصل بين أعضاء موقع الفيسبوك

94	6- فوائد وإيجابيات الفيسبوك
96	7- سلبيات الفيسبوك
98	8- الإنتقادات الموجهة إلى موقع الفيسبوك
100	خلاصة الفصل
الفصل الخامس : الجانب الميداني	
102	تمهيد
103	1-الإجراءات المنهجية للدراسة
103	2-مجالات وحدود الدراسة
103	3-المنهج المستخدم
104	4-التقنيات المستعملة في الدراسة
104	5-مجتمع الدراسة والعينة
106	6-عرض وتحليل الجداول الخاصة بالبيانات الأولية
108	7- عرض وتحليل الجداول الخاصة بالفرضية الأولى
133	8-عرض وتحليل الجداول الخاصة بالفرضية الثانية
151	9-نتائج الدراسة
151	10- مناقشة نتائج الفرضية الأولى
151	11- مناقشة نتائج الفرضية الثانية
153	النتائج العامة للدراسة
155	خاتمة
157	قائمة المراجع
163	ملاحق

العدد	العنوان	الصفحة
01	جدول يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الجنس	106
02	جدول يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير السن	106
03	جدول يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير المستوى	106
04	جدول يمثل توزيع افراد العينة حسب متغير الأصل الجغرافي	107
05	جدول يمثل معدل الساعات يقضيها المبحوثين في تصفح موقع فيسبوك	108
06	جدول يوضح الوسيلة الى يستخدمها المبحوثين في تصفح موقع فيسبوك	109
07	جدول يمثل اهم القضايا السياسية الجزائرية التي يتابعها المبحوثين	110
08	جدول يوضح أكثر وسيلة إعلامية يتابع فيها المبحوثين قضاياهم السياسية	111
09	جدول يوضح كيفية متابعة المبحوثين للقضايا السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)	112
10	جدول يوضح مدى اكتساب بعض المعارف السياسية من مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)	113
11	جدول يوضح غرض المبحوثين من المشاركة في الحراك الشعبي	114
12	جدول يمثل حالة الاجابة بنعم فيما يخص مساهمة المبحوثين في الدعاية لاحد الاحزاب السياسية	115
13	جدول يوضح سبب الانخراط في الاحزاب السياسية للمبحوثين في حالة الاجابة بنعم	116
14	جدول يوضح مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في رفع الوعي للمبحوثين بالقضايا السياسية	117
15	جدول يوضح اعتماد المبحوثين على الفيسبوك في تكوين وعيهم السياسي	118
16	جدول يوضح العلاقة بين الجنس والاهتمام بالشأن السياسي الوطني	119
17	جدول يمثل العلاقة بين السن والقضايا السياسية التي تفضل متابعتها	121
18	جدول يوضح العلاقة بين السن والمشاركة في الحراك الشعبي	123
19	جدول يوضح العلاقة بين المستوى وتقييم المعلومات السياسية	125
20	جدول يوضح العلاقة ما بين المستوى ومساهمة الفيسبوك في رفع حرية التعبير عن الآراء السياسية	127
21	جدول يوضح العلاقة بين معدل ساعات تصفح فيسبوك واهم القضايا السياسية التي يتابعها المبحوثين	129

22	جدول يوضح العلاقة بين مدة استخدام الفيسبوك ومساهمة الفيسبوك في إعطاء دفعا للحراك السياسي في الجزائر	131
23	جدول يوضح العلاقة بين مدة استخدام الفيسبوك والقضايا التي يتابعها المبحوثين	133
24	جدول يوضح العلاقة بين الجنس والغرض من الانتخاب	135
25	جدول يمثل العلاقة بين الجنس ومناقشة المبحوثين للقضايا السياسية مع غيرهم عبر الفيسبوك	137
26	جدول يوضح العلاقة بين الجنس والاهتمام بالقضايا السياسية قبل الحراك	139
27	جدول يوضح العلاقة بين السن وضرورة الانتخابات لتغيير الأوضاع في البلاد	141
28	جدول يوضح العلاقة بين المستوى وتعبير الأحزاب السياسية عن انشغالات المواطن	143
29	جدول يوضح العلاقة بين المستوى وامتلاك المبحوثين لبطاقة ناخب	145
30	جدول يوضح العلاقة بين المستوى واهمية مشاركة الطالب الجامعي في السياسة	147
31	جدول يوضح العلاقة بين مدة استخدام الفيسبوك واكتساب بعض المعارف السياسية من مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك):	149

الرقم	العنوان	الصفحة
01	شكل يوضح العلاقة بين الجنس والاهتمام بالشأن السياسي الوطني	120
02	شكل يمثل العلاقة بين السن والقضايا السياسية التي تفضل متابعتها	122
03	شكل يوضح العلاقة بين السن والمشاركة في الحراك الشعبي	124
04	شكل يوضح العلاقة بين المستوى وتقييم المعلومات السياسية	126
05	شكل يوضح العلاقة ما بين المستوى ومساهمة الفيسبوك في رفع حرية التعبير عن الآراء السياسية:	128
06	شكل يوضح العلاقة بين معدل ساعات تصفح فيسبوك واهم القضايا سياسية التي يتابعها المبحوثين	130
07	شكل يوضح العلاقة بين مدة استخدام الفيسبوك والقضايا التي يتابعها مبحوثين:	132
08	شكل يوضح العلاقة بين الجنس والغرض من الانتخاب	134
09	شكل يمثل العلاقة بين الجنس ومناقشة المبحوثين للقضايا السياسية مع غيرهم عبر الفيسبوك	136
10	شكل يوضح العلاقة بين الجنس والاهتمام بالقضايا السياسية قبل الحراك	138
11	شكل يوضح العلاقة بين السن وضرورة الانتخابات لتغيير الأوضاع في البلاد	140
12	شكل يوضح العلاقة بين المستوى وتعبير الأحزاب السياسية عن انشغالات المواطن	142
13	شكل يوضح العلاقة بين مدة استخدام الفيسبوك ومساهمة الفيسبوك في إعطاء دفعا للحراك السياسي في الجزائر:	144
14	شكل يوضح العلاقة بين المستوى وامتلاك المبحوثين لبطاقة ناخب	146
15	شكل يوضح العلاقة بين المستوى واهمية مشاركة الطالب الجامعي في السياسة	148
16	شكل يوضح العلاقة بين مدة استخدام الفيسبوك واكتساب بعض المعارف السياسية من مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)	150

مقدمة

عرفت مواقع التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة تطورا هائلا بفضل التقدم العلمي والثورة التكنولوجية التي شهدتها القرن العشرين، فأصبحت مواقع التواصل الاجتماعي ومن بينها الفيسبوك تمارس دورا جوهريا في اثارة اهتمام الشباب بالقضايا المطروحة على المستوى المحلي والعربي والعالمي، حيث أصبح الفيسبوك اليوم مصدرا هاما في يلجا اليه الطالب الجامعي من اجل انتقاء معلوماته السياسية والثقافية والاجتماعية بسبب فاعليته الاجتماعية وانتشاره الواسع، كما تمثل مواقع التواصل الاجتماعي عنصرا مؤثرا في حياة الشباب عموما والطلبة الجامعيين خصوصا باعتباره الناشر والمروج الأساسي للفكر والثقافة للأفراد، الى جانب مؤسسات التنشئة كالأسرة والمؤسسات التعليمية والمدنية بل انه في كثير من دول العالم أصبحت هذه المواقع احد منتجي الثقافة عن طريق التفاعل وتبادل الآراء والثقافات، وفي السنوات الأخيرة اكتسبت مواقع التواصل الاجتماعي والفيسبوك بوجه الخصوص ابعادا جديدة زادت من قوة تأثيرها على الافراد والجماعات اضع الى ذلك انه اصبح بمثابة مؤسسة اجتماعية هامة في حياة الشباب، يحمل مضامين اقتصادية وسياسية وايدولوجية ان لم تكن له القدرة على ترسيخ ثقافة المجتمع وهويته فانه يؤدي الى تزييف الوعي السياسي وافساد العقول ولا بد ان من الاعتراف بان الشباب عموما من اكثر فئات المجتمع تأثرا بعمليات الغزو الثقافي نتيجة للانفجار المعرفي والتكنولوجي الهائل وتطور مواقع التواصل الاجتماعي بكل أنواعها، اذ أصبحت تمثل متغيرا اجتماعيا وثقافيا وسياسيا وحتى دينيا في حياة الطالب الجامعي على وجه الخصوص، وخير دليل على ذلك ما حدث ويحدث وثورات عربية، فبفضل الفيسبوك ومواقع التواصل الاجتماعي اشتعلت اول شرارات هذه الثورات على غرار الثورة في تونس ومصر وصولا الى الجزائر وماحدث فيها من مؤخرا من حراك شعبي كبير ادى تغيير نظامه.

ومن هنا تكمن أهمية بحثنا هذا والذي من خلاله نود التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي، كما تعد شريحة طلبة الجامعات الفئة القادرة على التعبير عن موضوع الوعي السياسي، كما انهم ينتمون الى مختلف الفئات الاجتماعية، وهي الفئة الأكثر عرضة لمناقشة مواضيع مختلفة وذلك لوجودهم داخل مؤسسات تعليمية وثقافية.

وعليه قمنا بتقسيم هذه الدراسة الى عدة فصول من اجل الالمام بحوثيات الموضوع وقد اشتمل الفصل الأول على الإطار المنهجي ويضم أسباب اختيار الموضوع الذاتية منها والموضوعية، واشكالية وتحديد بعض المفاهيم الخاصة بالموضوع بالإضافة الى أهمية الدراسة وأهدافها كما ضم هذا الفصل الدراسات السابقة، اما الفصل الثاني فقد تطرقنا فيه الى مفهوم الوعي السياسي نشأته وخصائصه الى اخره، كما تطرقنا فيه الى الطالب الجامعي تعريفه وخصائصه الفيزيولوجية والجسمية والنفسية والاجتماعية وكذلك حقوقه وواجباته.

وفي الفصل الثالث عرجنا على مواقع التواصل الاجتماعي نشأتها وخصائصها واشكالها، اما الفصل الرابع فقد تطرقنا فيه الى موقع فيسبوك بحكم انه الأكثر شهرة ورواجا. وفي الفصل الخامس والأخير وهو الجانب الميداني والذي تطرقنا فيه الى الإجراءات المنهجية للدراسة والتي تضم مجالات وحدود الدراسة وكذا المنهج المستخدم والعينة التي اعتمدناها في هذه الدراسة وأخيرا وليس اخرا النتائج المستخلصة من الفرضيتين والنتائج العامة فالخاتمة وقائمة المراجع والملاحق.

الفصل الأول:

الجانب المنهجي

1. أسباب اختيار الموضوع:

الأسباب الذاتية:

- . الميل والرغبة في دراسة مواضيع متعلقة بالشأن السياسي
- . الاهتمام الشخصي بالمواضيع السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي
- . قياس مستوى الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي

الأسباب الموضوعية:

- . جودة الموضوع
- . قابلية الموضوع للدراسة من الناحية النظرية والميدانية
- . تسليط الضوء على أهمية المواضيع السياسية من خلال مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)
- . تزامن اختيار هذا الموضوع مع الوضع الذي تعيشه البلاد والمتمثل في (الحراك الشعبي)

2. أهداف الدراسة:

- التعرف على المواضيع السياسية التي تنتشر على هذه المواقع ومنها الفيسبوك.
- معرفة رأي الطالب الجامعي حول المواضيع السياسية التي تطرح على موقع الفيسبوك.
- الكشف عن مدى اهتمام الطالب الجامعي بالمواضيع السياسية.
- السعي من وراء هذه الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي يتمثل في التعرف على دور مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في تشكيل الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي.
- التعرف على مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في زيادة فاعلية المشاركة السياسية لدى الطالب الجامعي.
- معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في زيادة رؤى الطلبة الجامعيين واتجاهاتهم نحو القضايا السياسية.

- معرفة دور مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في إدارة الحقوق والواجبات السياسية وفهمها من قبل مستخدميها من الطلبة الجامعيين.

- التعرف على دوافع استخدام الطالب الجامعي لمواقع التواصل الاجتماعي.

3. أهمية الدراسة:

- تكمن أهمية هذه الدراسة في فهم طبيعة دور مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) على الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي.

- التعرف على مستوى معرفة الطالب الجامعي بالقضايا السياسية والاجتماعية والثقافية ومدى اهتمامه بما يدور حوله داخليا وخارجيا.

- الكشف عن محتويات الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي وتأتي أهمية هذه الدراسة تماشيا مع حاجة المجتمع لمثل هذه النوعية من الدراسات.

- كما تأتي أهمية الدراسة للكشف عن الدور الذي تلعبه مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) هذا إذا اتضح لنا أن لها دور في تشكيل القيم والاتجاهات مما يساعد القائمين على وضع سياسات أو الأخذ بعين الاعتبار نتائج الدراسة.

- وتكمن أهمية الدراسة في معرفة طبيعة القضايا السياسية التي تتناولها مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) وما إذا كانت تؤثر على أداء الطالب الجامعي وتصرفاته وأسلوب حياته.

4. الإشكالية:

تعد مواقع التواصل الاجتماعي كل ما يمكن إستخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية كالفيسبوك والتويتر والأنستغرام وغيرها من المواقع الأخرى وهي أيضا الطرق الجديدة في البيئة الرقمية بما يسمح للأفراد المستخدمين لهذه المواقع إمكانية الالتقاء والتجمع من حول الأنترنت وتبادل الآراء، والمعلومات وهي بيئة تسمح لهؤلاء الأفراد والجماعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم للعالم بأكمله ولقد تطورت مواقع التواصل الاجتماعي وتعددت في السنوات الأخيرة وعرفت تطورا هائلا بفضل التقدم العلمي والثورة التكنولوجية التي شهدها القرن العشرون فأصبحت هذه المواقع تمارس دورا جوهريا في إثارة إهتمام الجمهور خاصة الشباب بالقضايا والمشكلات المطروحة وبشكل أخص الطلبة الجامعيين في استقاء معلوماتهم في كافة القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية والإقتصادية بسبب فاعليتها وانتشارها الواسع سواء في العالم أو العالم العربي.

لقد أتاحت مواقع التواصل الاجتماعي مجالا واسعا للتأثير والتأثر عبر فضاءها اللامحدود الذي ساهم في تشكيل مختلف الإتجاهات والآراء السياسية والاجتماعية والثقافية وغيرها من الإتجاهات مما أبرز لنا حراكا ونشاطا سياسيا غير مسبوق ولهذا فإن ارتفاع مستوى الطالب الجامعي بأبعاد الظروف السياسية والاجتماعية والإقتصادية وكذا الثقافية يعد من المتطلبات الأساسية في التصويت لا سيما أن المشاركة السياسية تعتبر من بين الإشكاليات التي تواجه المجتمعات التي هي في طور النمو.

يعد الوعي السياسي حالة ذهنية تتمثل في إدراك الإنسان للعالم على نحو عقلي ووجداني وتأسيسا على هذا يتجلى الوعي في صورتين تتباين يتباين المجال المدرك أو موضوع الوعي حيث يعرف الإنسان أشكالا من الوعي كالوعي الديني والوعي العلمي والوعي السياسي ومن هذا المنطلق يمكن القول أن الوعي السياسي هو الحالة التي يتمثل فيها الفرد أو أفراد المجتمع قضايا الحياة السياسية بأبعادها المختلفة وكذا مجموعة من القيم والإتجاهات والمبادئ السياسية التي تتيح للفرد المشاركة الفعالة في أوضاع

مجتمعه وقضاياه التي يمكن تحليلها والحكم عليها وتحديد موقعه منها ويدفعه إلى التحرك من أجل تطويرها وتغييرها ولقد تعددت الدراسات والأبحاث التي تناولت هذا الموضوع الحساب ونقصد بذلك الوعي السياسي ودور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيله وبناء على ما سبق ذكره نطرح التساؤل العام كالآتي:

هل لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) علاقة في تشكيل الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي؟، ومن هذا التساؤل تتفرع لدينا تساؤلات فرعية وهي على الشكل الآتي:

- هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في ارتفاع نسبة الإهتمام بالقضايا السياسية؟.
- هل لمواقع التواصل الاجتماعي علاقة في ارتفاع نسبة المشاركة السياسية لدى الطالب الجامعي؟.

5. فرضيات الدراسة:

1.5. الفرضية العامة:

- هناك علاقة لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في تشكيل الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي.

2.5. الفرضيات الفرعية:

- ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) في ارتفاع نسبة الإهتمام بالقضايا السياسية لدى الطالب الجامعي.

- لمواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) علاقة في ارتفاع نسبة المشاركة السياسية لدى الطالب الجامعي.

6. الدراسات السابقة:

الدراسات الجزائرية:

الدراسة الأولى:

دراسة الباحث د. بكاي رشيد والباحث أ. معاش الطيب "الشباب الجامعي وواقع المشاركة في العمل الجمعي والسياسي بالجزائر" (دراسة ميدانية على عينة من شباب التنظيم الطلابي بجامعة الأغواط أنموذجا)، استهدفت هذه الدراسة واقع المشاركة في العمل السياسي والجمعي من حيث حجم الحضور في هذين المجالين عبر قياس مدى قابلية الشباب الجامعي بالإنخراط في العمل الجمعي والأحزاب السياسية، ويشمل البحث عينة من (50) طالبا جامعيًا مسجلين في السنة الدراسية 2019/2018 من مختلف المستويات الدراسية والتخصصات الإنسانية تمثلت في علم النفس والتربية وعلم الاجتماع والحقوق واللغات الأجنبية.

أما بالنسبة للعينة فقد تم استخدام العينة القصدية حيث تم توزيع إستمارة على طلبة يفترض بأن تتوفر فيهم خصائص مساعدة للمشاركة في هذين المجالين فكانت العينة مشكلة من طلبة لهم إنتماء إلى تنظيم طلابي ينشط في الجامعة ومن خلال إجابات الطلبة تبين من نتائج هذه الدراسة أن هناك فرقا في حجم المشاركة عبر مستوى النشاط في المجال السياسي الجمعي بين التنظيمين الطلابيين حيث كان تقدم تنظيم الإتحاد الطلابي الحرفي كل المتغيرات المتعلقة بالمشاركة وهذا في كلا المجالين السياسي والجمعي هذا مع تسجيل ضعف كبير للمشاركة في العمل الجمعي عند تنظيم الطلبة الجزائريين الأحرار ومن نتائج هذه الدراسة أيضا أن أغلب الطلبة يمتلكون بطاقة ناخب وبتقدير الثلثين كان أغلبهم من الإتحاد العام الطلابي الحر بنسبة (75%) و(60%) عند تجمع الطلبة الجزائريين الأحرار، أغلب الطلبة ليس لديهم إنتماء سياسي وهذا بنسبة تفوق النصف (54%) أكثرهم من تنظيم الطلبة الجزائريين الأحرار بنسبة

(88%) وكان العكس عند طلبة الإتحاد العام الطلابي الحر والذي كان لأغلبهم إنتماء سياسي والمتمثل في حركة حماس وبنسبة (16%).

الدراسة الثانية:

دراسة أ. جعفرية مصعب وأ. د. دلاسي أحمد "المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي" (دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة عمار تليجي بالأغواط) هدفت هذه الدراسة الميدانية إلى معرفة مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعي كما حاولت هذه الدراسة التعرف على دوافع وموانع المشاركة السياسية للشباب الجزائري، ومحاولة الكشف عن العلاقة الموجودة بينها وبين بعض المتغيرات السوسيوديموغرافية، ولتحقيق هذا الأمر فقد تم توزيع إستمارة على عينة مكونة من (82) طالبا وطالبة من جامعة عمار تليجي الأغواط، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك ضعف في مستوى إقبال الشباب الجامعي على المشاركة السياسية سواء من خلال الإنتخابات أو الانخراط في أحد الأحزاب السياسية كما توصلت الدراسة إلى أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المشاركة السياسية للشباب الجامعي في ولاية الأغواط وبعض المتغيرات السوسيوديموغرافية وكانت الكميات المفتاحية لهذه الدراسة كالتالي:

المشاركة السياسية، العزوف السياسي، الشباب الجامعي - الانتخاب، الإنخراط الحزبي، المتغيرات الإجتماعية، واعتمدت الدراسة على المنهجين الكمي، الكيفي، هذا الأخير الذي احتوى على كل من المنهج الوصفي والمنهج المقارن، وكانت الأداة المستخدمة في جمع المعطيات هي الإستبيان ومن بين نتائجها ما يلي:

1. هناك ضعف في مستوى المشاركة السياسية للشباب سواء في الإقبال على التصديق في الإنتخابات أو الإنخراط في الأحزاب السياسية.
2. المتغيرات السوسيوديموغرافية كالنوع الإجتماعي والسن ومحل الإقامة والولاء العشائري والتنشئة السياسية داخل الأسرية تؤثر على مستويات المشاركة السياسية.

3. المستوى الإقتصادي أو المعيشي المتردي الذي يعاني منه الشباب يؤثر على المشاركة السياسية سلبيا.

الدراسات العربية:

• دراسة الدكتور خالد رجب علي شعبان والأستاذة غادة عودة حجازي نحو تعزيز المشاركة السياسية للطالبات الجامعيات الفلسطينيات دراسة ميدانية على عينة من طالبات جامعة القدس المفتوحة فرع رفح، هدفت الدراسة إلى معرفة الأسباب التي تحول دون مشاركة الطالبات الجامعيات بفعالية في الحياة السياسية الفلسطينية، وتكونت عينة الدراسة من (984) طالبة من طالبات جامعة القدس المفتوحة بمنطقة رفح التعليمية من الطالبات المسجلات في الثاني للعام الدراسي (2011/2012) واللاتي تتراوح أعمارهن من (18 إلى 35) سنة، كما قام الباحثان بتطبيق مقياس المشاركة السياسية لدى الطالبات الجامعيات الفلسطينيات من إعدادهما واستخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت هذه الدراسة إلى بعض النتائج منها:

- الدرجة الكلية لمستوى المشاركة السياسية لدى الطالبات الجامعيات بلغت (65.5%) وهو مستوى عال حيث حدد الباحثان ما نسبته (60%) كمستوى إفتراضي، وقد حصل البعد الأول والثقافة السياسية على نسبة (77%) وحصل البعد الثاني وهو النشاط السياسي على نسبة (60%) والبعد الثالث وهو المعوقات السياسية على نسبة (59.8%) من حيث المشاركة السياسية للطالبات الجامعيات.

- أكثر أنشطة الثقافة السياسية من حيث المشاركة السياسية للطالبات هو التصويت في الإنتخابات حيث بلغت النسبة (90.02%) وأن أكثر أنشطة النشاط السياسي هو التضامن مع صمود الأسرى في إضرابهم بنسبة (83.4%) وأكثر معوق من معوقات المشاركة السياسية للطالبات هو أن الأحزاب إبتعدت عن تحقيق أهداف ومصلحة المجتمع وأن الإحتلال وقمعه للنساء يؤثر على مشاركتهن

النضالية وقد استخدمت في هذه الدراسة العينة العشوائية طبقية تمثل جزءا من مجتمع البحث أو الدراسة بلغت (200) طالبة.

- دراسة د. حمدان رمضان محمد "المشاركة السياسية لطلبة جامعة الموصل" (دراسة ميدانية عل عينة من طلبة جامعة الموصل)، يستهدف هذا البحث دراسة طبيعة المشاركة السياسية لطلبة جامعة الموصل والعوامل المؤثرة في هذه المشاركة، وشمل البحث عينة من (150) طالبا وطالبة من أصل (4366) وهم يمثلون الطلبة المسجلين في العام الدراسي 2005/2004 موزعين على بعض الكليات العلمية والإنسانية في مختلف المراحل الدراسية.

وقد استخدم أسلوب العينة القصدية ووزعت إستمارات إستبائية أعدت خصيصا لهذا الغرض تحتوي على (19) سؤال، وأستعين بالنسبة المئوية والوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف المعلومات وتحليلها.

وتبين من نتائج هذا البحث أنه لا يوجد اختلاف بين اجابات الطلاب في الكليات العلمية والانسانية، وأن المشاركة السياسية للمبحوثين في داخل الجامعة أكثر منها في خارجها، وكم يظهر بشكل واضح أثر العامل الإقتصادي في المشاركة السياسية والمال كذلك بالنسبة الأثر الخلفية الإجتماعية وقد بدا أن الثقة في المناخ السياسي العام مهزوزة.

لكن لوحظ بعض التمايز بين الطلاب والطالبات في عملية المشاركة السياسية، فكانت المشاركة خارج الجامعة عند الطلاب أكثر منها عند الطالبات وكان الأمر مختلفا داخل الجامعة إذ كانت مشاركة الطالبات أوسع على الرغم من غيابهن الواضح عن عضوية المجالس الطلابية وهن أكثر حرية داخل الحرم الجامعي وقد استخدم في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

7. تحديد المفاهيم:

1.7. الوعي السياسي:

2.7. التعريف الاصطلاحي:

يعد الوعي السياسي من أكثر أنواع الوعي أهمية وتأثيرا في الفرد والجماعة فالوعي السياسي هو خبرة يحتاجها الأفراد من أجل تنظيم شؤون المجتمع المحلي المحيط بهم ولكي يتم ذلك الوعي يجب أن تتوفر الدراية والعلم عن ذواتنا وذوات الآخرين، وقد تكونت جذور الوعي السياسي منذ أن وجدت الدراية بذات الفرد وذات الجماعة في القبيلة والدولة.¹ الوعي السياسي هو حالة اليقظة الفكرية التي يدرك فيها الإنسان نفسه وقدرته على التفهم والتحليل وهو عكس اللايقظة والسبات واللاوعي.²

هو محصل عمليات ذهنية شعورية معقدة، فالتفكير وحده لا يتفرد بتشكيل الوعي فهناك الحواس والخيال والأحاسيس والمشاعر والإرادة والضمير وهناك المبادئ والقيم ومرتكزات الفترة والنظم الاجتماعية والظروف التي تكتنف حياة المرء وهذا الخليط الهائل من مكونات الوعي يعمل على نحو معقد جدا لاكتساب الوعي حول كل ما يدور في البيئة الإنسانية من أحداث وظروف متسارعة وديناميكية من وقت لآخر.³

¹ - حمدي أحمد وعمر علي، مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيل الوعي السياسي، دراسة سوسولوجيا الأنترنت على عينة من الشباب في بعض محافظات الصعيد، مصر، جامعة سوهاج، القاهرة، 2014، ص 58.

² - ناصر زين العابدين أحمد، وليلى عيسى أبو القاسم، مفهوم الوعي السياسي تجاه الدولة والمجتمع، مجلة تكوين للعلوم السياسية، بدون سنة، ص 152.

³ - إبراهيم سماعيل، عبد الحكيم غناي، تنمية الوعي السياسي للطلبة الجامعيين خلال البرامج السياسية في القناة الجزائرية الثالثة، دراسة ميدانية على عينة من طلبة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2017/2018، ص 13.

3.7. التعريف الإجرائي:

الوعي السياسي هو المعرفة الكاملة للفرد بما يدور حوله من أحداث سياسية وإجتماعية وثقافية وغيرها من المجالات وإدراك هذه الأحداث وتحليلها والكشف عن خلفياتها وآثارها.

4.7. المشاركة السياسية:

. التعريف الإصطلاحي:

- يعرفها كل من "سيدني فيربا" و"نورمان ني" و"جاي أونكيم" بأنها تلك الأنشطة ذات الطابع الشرعي التي يمارسها مواطنون معينون، والتي تستهدف بصورة أو بأخرى التأثير على عملية إختيار رجال الحكم أو التأثير في الأفعال التي يقومون بها، وكذلك فإن المشاركة السياسية تستهدف التأثير على القرارات الحكومية.¹

- كما يمكن تعريفها بأنها تبدأ من حق الفرد في التصويت والمناقشات السياسية وتقديم الشكاوي والإقتراحات واكتساب عضوية التنظيمات الشيعية والترشح للمناصب العامة، وتنتهي بالوجود الفعلي في تركيبة السلطة.²

- يعرفها عبد الحليم الزيات هي عملية إجتماعية سياسية طوعية ورسمية تتضمن سلوكا منظما مشروعا متوصلا يعبر عن اتجاه عقلائي رشيد ينم عن إدراك عميق لحقوق المواطنة وواجباتها وفهم واع لأبعاد

¹ - مولود زايد الطيب، علم الإجتماع السياسي، منشورات جامعة السابع من أبريل، ليبيا، 2007، ص 86.

² - رشيد بكاي والطيب معاش، الشباب الجامعي وواقع المشاركة في العمل الجمعي والسياسي بالجزائر، دراسة ميدانية على عينة من شباب التنظيم الطلابي بجامعة الأغواط، الجزائر، 2018/2019، ص 04.

العمل الوطني وفعاليته من خلالها يباشر المواطنون أدوارا ووظيفية، ومؤثرة في ديناميات الحياة السياسية.¹

- يعرفها علماء الاجتماع بأنها ذاك الشكل من السياسة الذي يتيح لأفراد الشعب بلا تمييز المشاركة في صنع السياسة العامة للبلاد، وحق المشاركة في اتخاذ القرارات وصياغتها بشكل يضمن إطلاق القوى الخلاقة للجماهير.²

6.7. التعريف الإجرائي:

هي الإشتراك في الجوانب السياسية كالإنتخابات والتصويت والإنخراط في الأحزاب السياسية وإبداء الآراء من خلال المشاركة في التجمعات والمناقشات السياسية.

7.7. الفيسبوك:

8.7. التعريف الإصطلاحي:

هو شبكة إجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا من الشباب في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية شأنها في سنة (2004) في جامعة هارفارد في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل طالب يدعى (مارك زوكربيرج) فتخطت شهرتها حدود الجامعة، وانتشرت في مدارس الولايات المتحدة الأمريكية المختلفة وظلت مقتصرة على أعداد من الزوار حتى عام (2007) حيث حقق القائمون على الموقع إمكانات جديدة لهذه الشبكة منها إتاحة فرصة للمطورين مما زادت هذه الخاصية من شهرة الفيسبوك، بحيث تجاوز حدود الولايات المتحدة الأمريكية إلى كافة دول

¹ السيد عبد الحليم الزيات، التنمية السياسية دراسات في المجتمع السياسي، الجزء الثاني، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002، ص 88.

² ناجي صادق شريف، أبعاد المشاركة السياسية في دول العالم الثالث، مجلة الوحدة، المجلس القومي للثقافة العربية، الرباط، المغرب، 1988، ص 69.

العالم، وتجاوز عدد المسجلين في هذه الشبكة في الأول من تموز (2010م) النصف مليار شخص يزورونها باستمرار ويتبادلون فيما بينهم الملفات والصور ومقاطع الفيديو ويعلقون على ما ينشر في صفحاتهم من آراء وأفكار وموضوعات متنوعة وجديدة، يضاف إلى ذلك المشاركة الفعالة وغالبا ما تكون في المحادثات والدرشات.¹

- ويعرف قاموس الإعلام والاتصال (فيسبوك) على أنه موقع خاص بالتواصل الاجتماعي، أسس عام (2004م) يتيح نشر الصفحات الخاصة وقد وضع في البداية لخدمة طلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص.²

9.7. التعريف الإجرائي:

هو أحد أشهر موقع من مواقع التواصل الاجتماعي يستهدف فئة كبيرة من الناس وخاصة الشباب بنسبة أكبر والذي يساعدهم على تبادل المعلومات وإنشاء صداقات ونشر الصور والفيديوهات والتعليق عليها ومن خلاله تتم ما يسمى بالمحادثة أو الدردشة عبر المسنجر .

المقاربة النظرية:

8- نظرية الاستخدامات والاشباكات:

- الاستخدام في اللغة: من استخدم استخداما اي اتخذ الشخص خادما ,ومنه يخدمه ختمة فهو خادم وخدام.

¹ عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنسان، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015، ص 63.

² مريم ناريمان تومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي موقع فيسبوك في الجزائر، ص 55.

- والإشباع في اللغة: فهي مأخوذة من الشيع (بفتح الشين وفتح الباء) والشبع (بكسر الشين) مثل عنب ضد الجوع، وتدل على امتلاك في أكل وغيره. وامرأة شبعى الذراع من النساء هي ضخمة وثوب شبيع الغزل أي كثيره وشبيع العقل أي وافره، والشبع من يرى أنه شبعان وليس كذلك.

ونظرية الاستخدامات والإشباع في الاصطلاح الإعلامي : مثار اختلاف بين الباحثين، وتعني النظرية باختصار تعرض الجمهور المواد إعلامية لإشباع رغبات كامنة معينة استجابة لدوافع الحاجات الفردية، وأورد مساعد المحيا تعريفا اصطلاحيا لمفهوم النظرية : على انه ما تحققه المادة المقدمة عبر وسيلة معينة من استجابة جزئية أو كلية لمتطلبات حاجات، ودوافع الفرد الذي يستخدم هذه الوسيلة ويتعرض لتلك المادة¹.

ونظرية الاستخدامات والإشباع، تقضي بان تحديد ماهية شيء ما لابد أن يتم من خلال استخدامه، وبذلك يمكن تحديد مدى إسهام وسائل الإعلام الجماهيرية بالنسبة للمجتمع من خلال تحديد كيفية استخدام الجمهور لهذه الوسيلة².

- فروض النظرية:

بنيت نظرية الاستخدامات والإشباع على فكرة مؤداها أن حاجات الفرد مرتبطة بوسائل الاتصال، والتي تنشأ في ظل بيئة اجتماعية ونفسية معينة، تلق أنتي الفرد نواقع للتعرض لوسائل الاتصال أضلا عن مصادر أخرى غيرها حيث يتوقع الفرد أن تحقق له هذه المصادر اشاعات لحاجاته³. وبالتالي الاهتمام منصب على رضا المستخدمين بطرح سؤال جديد : (ماذا يفعل الماس بوسائل الإعلام).

¹ هيثم الهيتمي: الاعلام السياسي والاخباري في الفضائات، ط1 ، عمان (الأردن)، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2008، ص 141.

² مرزوق عبد الحكيم العادلي: الإعلانات الصحفية دراسة في الاستخدامات والإشباع، ط1، القاهرة (مصر)، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004، ص ص 109-110.

³ رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الالكترونية، ط1، القاهرة (مصر)، دار الفجر للنشر ، 2017 ، ص 37

وهكذا فقد سمحت المطرية بتغيير الوجودية، إذ أن الأمر لا يتعلق بمعرية (ماذا تفعل وسائل الإعلام بالناس؟) ، وبالتالي يمكننا أن ندرك، بأن محور العملية الاتصالية حماية الدولية يتمثل في المتلقي والذي هو نقطة البدء¹.

وتقوم هذه النظرية على عدد من الافتراضيات، التي تمت مراجعتها لتتيم ما تم التوصل إليه من لقائح حول جمهور وسائل الإعلام، ويمكن تلخيصها في :

- أن الملوك الأنصهائي لوك هادف (Purpositive) رنو تواقع بحيث يسعى جمهور ومال الإعلام بايد بابية وفاعلية لتحقيق أهداف محددة من خلال استخدام هذه الوسائل
- يتخذ الجمهور مبادرة التقاء واستخدام الجمهور لوسائل الإعلام هو استجابية لاحتياجاتهم الأساسية، ولكنه من ناحية أخرى يشبع حاجاتهم وينمي محبتاتهم، كالبحت عن معلومات الحل
- يتأثر الملوك الاتصالي لجمهور وسائل الإعلام بمجموعة من العوامل الاجتماعية والقضية التي تعمل بمثابة الرشح لاستخبارات الفرد السلوكية.
- قد تؤثر وسائل الإعلام في سمات الفرد من ناحية أو في البناء الاجتماعي والسياسي والثقافي والاقتصادي المجتمع من ناحية أخرى ومن ثم يمكن الاستدلال على المعايير الاجتماعية والثقافية السائدة في مجتمع ما من خلال استخدام الورده لوسائل الإعلام².
- تتنافس وسائل الإعلام مع أشكال الاتصال الأخرى على عمليات الانتباه والانتقاء والاستخدام التي يجريها الجمهور لإشباع حاجاته وحياته فهناك علاقة مؤكدة بين الاتصال الشخصي والجماهيري، حيث

¹ باديس لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والأترنت، دراسة في الاستخدامات والاشباكات، طلبة جامعة منتوري، قسنطينة، مذكرة ماجستير غ

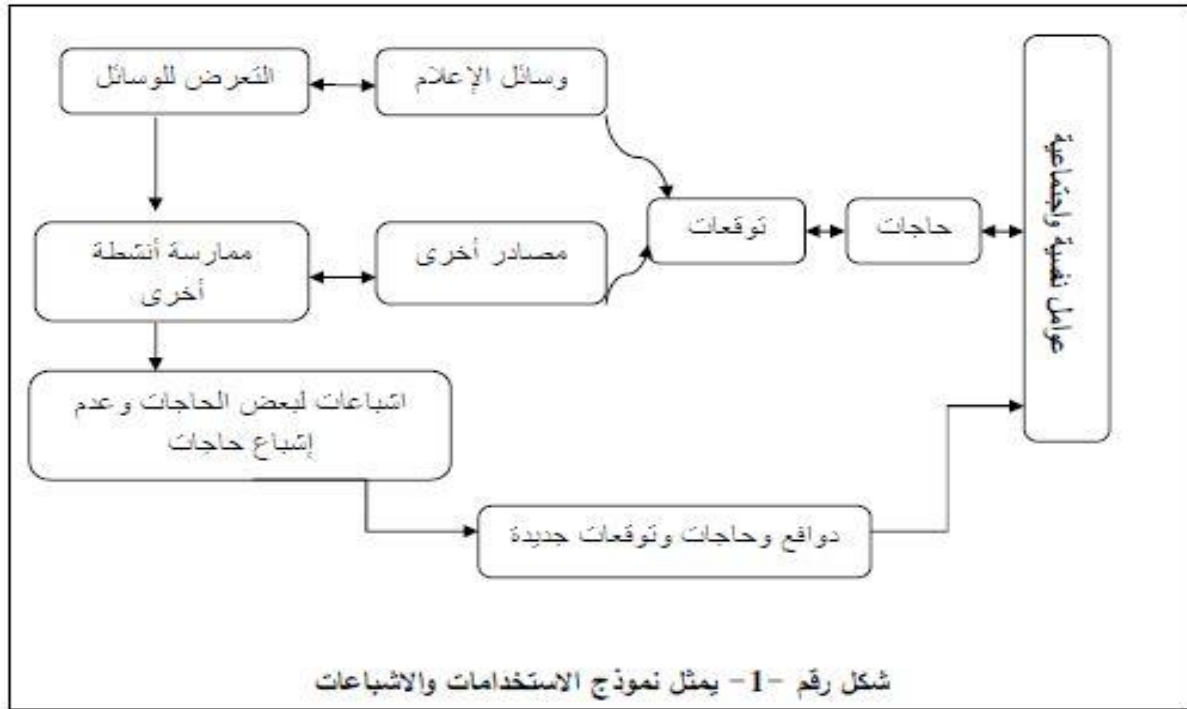
منشورة ، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، الجزائر ، 2007-2008، ص32

² رضا عبدالواحد أمين، مرجع سبق ذكره، صص35-36.

أن الطريقة التي تلبي بها وسائل الإعلام احتياجات الفرد تختلف من واحد إلى آخر باختلاف الظروف الاجتماعية والقضية المحيطة بكل فرد¹.

6- نموذج الاستخدامات والاشاعات:

بحكم النموذج الفروض الأساسية التي تقوم عليها نظرية الاستخدامات والاشاعات في نموذج كاتو وزملائه يمكن تلخيصها في:



7- أهداف النظرية :

أما عن أهداف النظرية قد حددها كاتز Kate وزملائه في كتابه المنشور عام 1974 في :

- شرح كيفية استخدام الأفراد لوسائل الإعلام لإشباع حاجاتهم.
- وفهم دوافع التعرض لوسيلة معوية من وسائل الإعلام والتها على الذي ينتج عن هذا التعرض.
- معرية النتائج المترتبة على استخدام وسائل الإعلام.

¹ تيسير مشاركة ، مدخل إلى الدراسات الاعلامية، ط 1، عمان (الأردن)، دار الشروق، 2002، ص ص 88-89.

الفصل الثاني :

الوعي السياسي والطالب الجامعي

تمهيد

في هذا الفصل تم التطرق الى الوعي السياسي والطالب الجامعي، فالوعي السياسي هو الحالة التي يتمثل فيها افراد المجتمع الى قصايا الحياة السياسية بأبعادها المختلفة ويتخذون من هذه القضايا موقفا معرفيا ووجدانيا في آن واحد، بينما الطالب الجامعة هو الحلقة الأهم في الجامعة والذي من اجله شيدت، وقد تعرفنا في هذا الفصل على الوعي السياسي بخصائصه ومستوياته بالإضافة الى تعريف الطالب الجامعي وخصائصه الفيزيولوجية والجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية

الوعي السياسي.

1- نشأة الوعي السياسي:

تعد نشأة الوعي السياسي عند الإنسان أثناء عملية الإنتاج الاجتماعي، ولهذا فهو ثمرة من ثمار التطور الاجتماعي، حيث يرتبط النشوء السياسي بشكل عام عند الإنسان بظهور اللغة، هذه الأخيرة التي أثرت تأثيراً بالغاً في تكوين الوعي وتطوره، وكانت للحضارات الإنسانية باختلافها تجليات واضحة على إبراز الوعي السياسي لدى الشعوب. فالرومان كانت لهم إسهامات كبيرة في معرفة الفرد لحقوقه السياسية والقانونية، والدور الجلي على تحليل الأحداث السياسية. أما اليونانيون فيرجع لهم الفضل في نشر الكثير من المفاهيم السياسية التي أصبحت بمثابة قواعد فكرية، أرسى فيما بعد للانطلاق الديمقراطي خاصة في أوروبا، ويعتبر عصر النهضة من الظروف المساهمة على نمو الوعي لدى الفرد التي هدفت إلى إحداث التغيير والابتكار، ليس هذا فقط بل كان للمفكرين الذين ظهروا في تلك الفترة التأثير الواضح على الأفكار السياسية على غرار ميكافيلي صاحب كتاب الأمير، والذي أرجع سبب التخلف في إيطاليا وعدم استقرارها إلى وجود السلطة الدينية المطلقة.

وعلى العكس من ذلك نجد في الشرق استقراراً سياسياً، وهذا نتيجة لظهور الإسلام وقيام الحضارة الإسلامية.¹

2- محتوى الوعي السياسي:

يعتبر الوعي السياسي المرتكز الأساسي للوعي بكل أنواعه، ذلك أن الوعي السياسي يرسخ الشعور بالانتماء

¹-زيرفان سليمان البرواري: الوعي السياسي وتطبيقاته (الحالة الكردستانية نموذجاً)، ط1، دهوك (العراق)، مطبعة خاني، 2006، ص 14-17.

للوطن، فهو ليس مجرد ترديد الشعارات، وإنما هو إدراك المعضلة التنموية التي يظل البعد السياسي من أقوى أبعادها. وعلى ذلك فمن الضروري التعرف على محتوى هذا الوعي السياسي للمجتمع. ونذكر فيما يلي بعضاً من أهم مكونات ذلك المحتوى، وهي كما يلي:¹

2 - 1 الهوية:

تعتبر قضية الهوية أحد العوامل الأساسية المكونة للمجتمع السياسي، كما أنها تعتبر من أبرز القضايا المرتبطة بقياس الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع، حيث أنها تساعد على فهم الكيفية التي يتكون بها إدراك الأفراد والجماعات لأنفسهم، سواء ارتبط هذا الإدراك بجماعة عرقية أو دينية أو قبيلة أو إقليم أو دولة أو أمة ما. تعتبر الهوية السياسية أو الانتماء الوطني من أهم المعتقدات السياسية التي تساعد الفرد على إدراك ذاته، فهي تعني الشعور بالاندماج مع الدولة بما يضيفي شرعية على أنشطتها، ويحرك الشعور بالولاء والدعم بما يسمح ببقاء النظام واستمراره، وتخطي المشكلات المصاحبة للتغيير الاجتماعي.

والهوية كقيمة أصبحت قضية تشترك في تحديد مفهومها كل القيم الكبرى من الإنسانية حتى القومية والوطنية والعقل والفكر واللغة والتاريخ والدين.. الخ، وبها يكتمل المفهوم للأمة والشعب والوطن. فالهوية الوطنية هي التي ترتكز على الحدود السياسية للدولة، وتبنى هذه الهوية على الانتماء والولاء والمواطنة في الدولة، أما الهوية العربية فهي التي ترتكز على التماثل في الحضارة واللغة والثقافة، ومن ثم تحقيق الوحدة العربية، في حين أن الهوية الإسلامية ذات الأساس الإسلامي والحضارة الإسلامية بناها العرب في الأساس، ومن ثم فهي ترتكز على العقيدة أكثر من الوطنية أو القومية.

أما الهوية العالمية، فإنه في ظل ظروف التحول نحو العالمية في كافة مناحي الحياة تزداد المؤثرات

¹ - شيرين حربي جميل الضاني: دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة الأزهر، غزة (فلسطين)، 2010، ص 77.

الخارجية على القيم السياسية لكافة المواطنين ومن ثم الشباب.¹

2 - 2 المواطنة:

تعني المواطنة بمفهومها الواسع والوصفي الصلة أو الرابطة القانونية بين الفرد والدولة التي يقيم فيها بشكل ثابت، وتحدد هذه العلاقة عادة حقوق الفرد في الدولة وواجباته تجاهها. وهي بهذا المعنى وضع قانون الفرد في الدولة تترتب عليه حقوق يتمتع بها الفرد كمواطن، وواجبات يتحمل مسؤوليتها تجاه الدولة. حد أدنى من الحقوق والواجبات التي أما المواطنة بمفهومها الضيق فتتجاوز هذا التحديد الوصفي إلى يرتبط مفهوم المواطنة الديمقراطية بها.

كما تعبر المواطنة على الانتماء إلى أرض تحددها حدود سياسية، ويعيش عليها مجتمع سياسي معين.

2- 3 - المشاركة السياسية:

تعد المشاركة، عندما تكون متاحة للسكان من العمليات المؤثرة في تشكيل وعيهم وتطوير اتجاهاتهم الفردية والاجتماعية، وتنمية أيديولوجياتهم، وفي حالة ضيق مجالات المشاركة، فإن التفاعل والحوار بين البشر يكون محدودا فيكون وعيهم وبالتالي محدود ومنقسم ومشتتا.²

والمشاركة السياسية باعتبارها شكل من أشكال المشاركة، تشير إلى مشاركة أغلب المواطنين على الأقل بوعي وإيجابية في صياغة السياسات والقرارات، اختيار الحكام وأعضاء المؤسسات التمثيلية على الصعيدين المركزي والمحلي.

¹ - شيرين حربي جميل الضاني: مرجع سبق ذكره، ص 78-79.

² - شيرين حربي جميل الضاني، مرجع سبق ذكره، ص 80.

كما تقيد الأدبيات السياسية بتدرج مستويات المشاركة، بدءاً من مزاولة حق التصويت مروراً بالمشاركة في المناقشات السياسية، وتقديم الشكاوى والاقتراحات، واكتساب عضوية التنظيمات الحزبية والجماعية والترشيح للمناصب العامة، وانتهاء بالوجود الفعلي في بنية السلطة.

ولضمان تحقيق مشاركة سياسية فعالة تتطلب شروطاً أساسية منها، وجود النظام السياسي المؤمن بالمشاركة السياسية وبحقوق الإنسان وحرية، وجود دستور الذي يضمن المشاركة ويحميها، وجود المؤسسات المؤهلة لتنظيم المشاركة، وعليه فالوعي السياسي على علاقة بهذه المشاركة السياسية إذ تعتبر هذه الأخيرة أحد ملامح الوعي السياسي.

2 - 4 - التعددية السياسية:

التعددية السياسية مفهوم يشير إلى وجود تنوع في الأطر الإيديولوجية المؤسسية والممارسات الاجتماعية. وفي هذا الإطار تولي النظرية التعددية اهتماماً مميزاً بالأحزاب والتنظيمات السياسية وجماعات المصالح عملية تداول السلطة عبر وجود أكثر من تصور واتجاه بشأن مسار المجتمع وأهدافه، وغالباً ما يتم التعبير عن هذه الظاهرة من خلال انتشار أكثر من حزب أو قوة سياسية واحدة.

ويعرف أحد كبار المفكرين السياسيين الأمريكيين "روبرت داهل" التعددية بأنها: "نظام سياسي تتمحور فيه جماعات متعددة أو عدة مراكز قوى بدلاً من وجود مراكز قوى منفرد بالسلطة، ولا يمكن أي منها السلطة المطلقة ولا يمكن له أن يكون صاحب سيادة مطلقة".

وبذلك يتأكد أن التعددية السياسية هي أحد ملامح الوعي السياسي والمظاهر الدالة عليه، فغياب التعددية يعني غياب الوعي السياسي، ووجودها دليل على وعي المجتمع سياسياً.¹

¹ - شيرين حربي جميل الضاني، مرجع سبق ذكره، ص 81-82.

2 - 5 - تداول السلطة:

لا معنى للتعددية السياسية إلا إذا كانت الآليات المعتمدة في تسيير المجتمع كله، وكذلك مختلف المؤسسات والتنظيمات، تتيح للاتجاه السياسي الذي يحظى بتأييد الأغلبية أن يتولى السلطة لينفذ البرنامج الذي كان يدعو إليه، وتداول السلطة بين جماعات مختلفة يجري في كل المجتمعات بصورة أو بأخرى. حتى في حالة انفراد حزب واحد بالحكم، كثيرا ما تتصارع داخله جماعات متعددة تعمل كل منها على الاستحواذ على السلطة. والميزة الكبرى للديمقراطية هي توفير آليات الشرعية لتداول السلطة بعيدا عن الانقلابات والتصفيات، فالانتخابات هي الوسيلة لتحقيق تداول السلطة كنظام فرعي من النظم المكونة الديمقراطية.

لذا يعتبر تداول السلطة في أي مجتمع مقياسا هاما على مدى وعي المجتمع سياسيا، كما أن غياب تداول السلطة يدل على غياب الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع.

2 - 6 - التسامح السياسي:

تنص فكرة التسامح على أن كل عنصر في المجتمع يجب أن يحترم آراء ومشاعر ومعتقدات وتقاليد الآخرين، من منطلق التفهم والاستعداد للاعتراف بالخطأ وتصحيح المسار والاستفادة من هذه الآراء بعد فحصها والاعتراف بها دون التخلي عن الذات وخصوصياتها.

ويعرف هيرسون HERSON وهوفستيتتر HOFSTETTER، التسامح السياسي بأنه استعداد المرء التحمل آراء الآخرين وممارساتهم كأحد أساسيات العقيدة الديمقراطية.

كما أن التسامح يرفض فكرة التعصيب للحقيقة الواحدة واحتكارها، كما يتعارض مع كل أشكال الغطرسة والتوقع الرافض للآخرين، ويحارب كل التجاوزات التي تتيح ميولا استبدادية تعلن عن نفسها في كل مجتمع.

وذلك يتضح أن التركيز على عنصر الاختلاف هو بمثابة حجر زاوية في مفهوم التسامح وتعدد الآراء، وإعطاء الحق لكافة الأفراد بالمجتمع لأنها تعبر على نفسها وآرائها وتوجهاتها دون قيود طالما لا تشكل تهديدا لنظام المجتمع، وهذا فإن التسامح السياسي يعتبر أحد أهم الملامح الدالة على وعي أفراد المجتمع.¹

3- أهمية الوعي السياسي:

تكمن أهمية الوعي السياسي فيما يلي:

- إن الوعي السياسي العلمي يعمل على تحليل الأحداث بصورة موضوعية وعلمية بعيدة عن العواطف وتأثيرات البيئة، حيث يساعد الوعي السياسي للمحيط الذي يعيش فيه الإنسان على تحليل الأمور السياسية من زوايا متعددة، بحيث يعطي الواقع مشهدا علميا وأكاديميا يخدم الدارسين في هذا المجال، وأهمية الوعي السياسي هو إعادة ترتيب وصياغة الأفكار، والمعتقدات التي سادت في حياة الشعوب في البلدان المختلفة خلال العقود الماضية، وما تزال عن طريق نشر المعرفة وثقافة الحوار وقبول الآخر.²

- إن الوعي السياسي يساعد في القضاء على الاستبداد السياسي الذي يعد من أهم المشاكل، وأخطر الأزمات إذ يعد هذا الاستبداد السبب الرئيسي وراء التخلف في العديد من المجالات الأخرى الاجتماعية، الثقافية، الاقتصادية... الخ، وأن أفضل طريقة للتخلص من الاستبداد والقمع هو معرفة الشعب لما له، وما عليه، أي لحقوقه وواجباته، وأن الشعوب المتقدمة قد تغيرت وتطورت نتيجة لنمو الوعي السياسي لديهم، إذ

¹ - شيرين حربي جميل الضاني: مرجع سبق ذكره، ص84

² - نعيم إبراهيم الظاهر: مدخل إلى العلوم السياسية، ط1، الأردن، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 2015، ص.181

تحولت الدول الأكثر عداوة إلى حلفاء في مسائل الحرية والديمقراطية وغيرها من المسائل المتعلقة بحريات الأفراد والجماعات.¹

- قضية النهضة الحضارية: فالوعي هنا يساعد على النهضة الحضارية من خلال معرفة الأفراد بالظروف والتطورات، ودور التكنولوجيا الحديثة في مجال التزويد بالمعلومات، كل هذا يكون بمثابة سبيل إلى الوعي السياسي باتجاه تطور المجتمع ونهضته.

وأن النهضة الحضارية والفكرية لا يمكن تحقيقها دون الربط بين الوعي التاريخي، والوعي بالأمر التي يمر بها الأفراد، لأن بناء الوعي السياسي لا يمكن أن يتحقق في مرحلة، وإنما يتطلب ذلك عدة مراحل لا بد من توفيرها في سبيل النهوض بالواقع السياسي للمجتمع.²

- عن طريق الوعي السياسي يحدد دور الدولة ومؤسساتها في التعامل مع القضايا الحيوية التي تحدث داخل المجتمع، وأن الوعي السياسي الموجود لدى الأفراد غالباً ما يقيد حركة الدولة، ولا يسمح لها بأن تعمل بشكل مطلق في الساحة الداخلية، وحتى على المستوى الدولي.

- يعزز الوعي السياسي الديمقراطية في نظرة الفرد ورؤيته لقضايا وطنه وأمته، وكذلك رؤيته للظروف التي تؤثر في المجتمع بصورة تحليلية واعية، فالوعي السياسي بالنسبة للمجتمعات بمثابة الأساس التطبيقي والفعل للديمقراطية.

- يمنح الوعي السياسي الشعوب القدرة على فهم الواقع السياسي، وإدراك المقاصد السياسية من كل التحركات التي تطرأ على الساحة السياسية، فالوعي السياسي بقضايا الأمة العربية يمثل أساسات العمل الوحدوي

¹ - عبد الله بن علي الفردي: الوعي السياسي في الإسلام، ط1، الرياض (السعودية)، دار طريق النشر، 2010، ص28، 29.

² - زيرفان سليمان البرواري: الوعي السياسي وتطبيقاته (الحالة الكردستانية نموذجاً)، مرجع سبق ذكره، ص26، 27.

فيتوحد شعور ووجدان تلك الشعوب، لمناصرة قضايا ذات اهتمام مشترك كالوحدة العربية والقضية الفلسطينية.¹

- كذلك يرفع الوعي السياسي من قدرة الأفراد على التحليل الموضوعي والعلمي للأحداث السياسية، ويحصنها من اكتساب وعي زائف تحكمه الطائفية والعنصرية²، ويساعد على استقرار المجتمع، فهو من الركائز الأساسية لبناء الأمة والنهوض بها.

- ولغياب الوعي السياسي آثار سلبية على بناء المجتمع سياسيا وديمقراطيا، فغيابه يفقد الرؤية الواضحة لنضوج المجتمع سياسيا وثقافيا، ويجعل قيم الحياة تنهار وتفقد توازنها وبريقها من فضاء المجتمع، وإن أي تراجع أو ضمور في مسيرة بناء الوعي السياسي يعطل دور المجتمع، وفي ظل غياب الوعي لا يمكن لأي شعب أو مجتمع التعرف على واقعه ورصد مواطن القوة والضعف والعوامل المؤثرة فيه، وبذلك من الصعوبة جدا التكهن بتداعيات الظروف السياسية التي تحيط بالمجتمع، وذلك بسبب عدم فهم أسلوب اللغة السياسية المثالية التي يستقرئ بها العالم المتحضر لأحداثه السياسية.

- إن قوة الوعي السياسي للمجتمع هي قوة لسياسة الدولة واستقرارها السياسي وقوة لبنائها الاقتصادي والثقافي والاجتماعي وبالتالي توحد أفراد المجتمع مع مؤسسات الدولة في تحقيق الأهداف، وتلاشي المشاكل الاجتماعية وعدم هدر الأموال في الإصلاح والبناء الاجتماعي، والإقلال من الخسائر المادية والتكاليف المتنوعة التي تخصصها الدولة لمعالجة المشاكل الاجتماعية مما يرفع نسبة النفقات العامة في جانب يبطئ

¹ - محمد عبد الله محمد الحورش: الوعي والمشاركة السياسية لدى المواطن اليمني، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، مارس 2012، ص49.

² - يحاوي عبد الحق: نشرات قناة الجزيرة الاخبارية والوعي السياسي بالصراع العربي الإسرائيلي، (رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر 2010-2011، ص59).

مسيرة التقدم والتطور في البناء، ففي تطور الوعي السياسي لأبناء المجتمع يتم تجنب المظاهر الهدامة ويتم التقرب من المظاهر البناءة فيتم تخصيص النفقات العامة لنفقات حقيقية إنتاجية.¹

4- خصائص الوعي السياسي:

الوعي السياسي خصائص وميزات نجملها فيما يلي:

- الوعي السياسي إدراك قائم على الإحساس بالمجتمع؛
- لا يهتم الوعي السياسي بمعرفة المشكلات والأسباب والآثار المترتبة عليها؛
- يتكون الوعي السياسي ويتبلور أثناء مراحل نمو الفرد ومسيرة حياته؛
- الوعي السياسي هو خطوة مهمة في تكوين الاتجاهات السياسية والسلوك السياسي؛
- لا يتوقف الوعي السياسي للفرد على ثقافته السياسية، حيث يتكون نتيجة ما يتوافر للفرد من معرفة وفهم للأمور؛
- ينمو ويتطور هذا الوعي خلال سنين عمر الفرد المختلفة ليصبح محصلة للمؤثرات الثقافية التي يتعرض لها الفرد؛

يعتمد الوعي السياسي على الإدراك بصفة أساسية، حيث أن الإدراك عملية عقلية يقوم الفرد من خلالها بعملية انتقاء الفرد للمعلومات وتنظيمها وتفسيرها؛

يتلازم المكون للمعرفي والمكون الوجداني في الوعي السياسي، حيث أن الوعي ينبع من الوجدان ومشبع بالمعرفة.²

¹-إحسان محمد الحسن: علم الاجتماع السياسي، د ط، عمان، الأردن، دار وائل للنشر، 2005، ص 151.

²- د. عبد الله بن علي الفردي: مرجع سبق ذكره، ص 67-68.

5- أنماط الوعي السياسي:

يرى أولدولف OLDOLVE أنه مادام المجتمع يتصف بالتباين والتنوع، ومادام الوعي السياسي لا يوجد من فراغ، وإنما ينشأ من خلال الممارسة الواقعية للحياة الاجتماعية، فإن الوعي السياسي لابد أن يتصف بالتنوع أيضاً، ومنه يرى أنه يمكن أن نجد تنوعاً في أنماط الوعي السياسي منها:

5 - 1 - الوعي الفردي والوعي الجماهيري:

* الوعي الفردي: هو العالم الروحي للفرد، يتحدد بالخصائص الفردية في وعي الإنسان مثل المشاعر والعواطف، الأفكار والعادات الشخصية.¹ كما لا يمكن عزله عن الوعي الجماعي الذي يوجه سلوك الأفراد والذي تزداد معه شدة أو ضعف ذلك الوعي الفردي.²

* الوعي الجماهيري: هو الذي يعبر عن ذكر الجماهير، ويشكل في إطار الممارسة العلمية، ويرتبط بالواقع القائم، وموجود على شكل أذكار وتوجيهات، مشاعر ورغبات تتميز بها مجموعة من الناس ويعبر عن المصلحة المشتركة لها.³

5- 2 - الوعي الاعتيادي والوعي النظري:

* الوعي الاعتيادي: يعد الوعي الاعتيادي أحد أنماط الوعي السياسي الذي يتشكل لدى الناس، من خلال ممارساتهم لنشاطاتهم اليومية، وكذا حالتهم الطبيعية في الواقع الاجتماعي والسياسي المميز لمكان عيشهم، ويشمل هذا الوعي على المعايير والتطورات التي تكونت لدى الناس في حياتهم اليومية وعن أوضاعهم

¹ - مرجع نفسه، ص 69.

² - يحاوي عبد الحق: مرجع سبق ذكره، ص 62.

³ - عبد الله بن علي الفردي: مرجع سابق، ص 71.

وأدوارهم في المجتمع والعالم المحيط بهم، سواء كانت تصورات واقعية حقيقية أو تصورات ساذجة، وتتنبثق تلك التصورات عن الظروف المباشرة لحياة الناس وأخرى عن الواقع المحيط بهم.

* الوعي النظري : فغالبا ما يرتبط بالنخب لأنه يعني محاولات تحديد القوانين والقواعد التي تحكم الواقع المعاش وكذا تحديد الكيفيات التي يتم بها التغيير، أو تحقيق الثبات الجماعة ما، وتساهم النخب العالمية في صياغة هذا الوعي النظري ليشكل منظومة معرفية تخص الجماعة التي ينتمون إليها¹.

6-مستويات الوعي السياسي:

6 - 1 المستوى النظري:

ويقصد به مستوى الأفكار والإيديولوجيات كالتي يحتويها موضوع الوعي من ثقافة ومعايير وعواطف، ويمر هذا المستوى بمراحل ثلاثة هي:²

أ- مرحلة المعرفة والإدراك :

وهي المرحلة التي أطلق عليها هيجل مرحلة الاستكشاف ويكون الفرد فيها على مستوى الإدراك المباشر، كما تعتبر هذه المرحلة استعداد الوعي لتقبل الأفكار ثم حصرها وانتقائها.

ب- مرحلة الاهتمام السياسي:

على استمرار

أي الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد ذلك الارتباط الذي يخالف الحرص تقدمها وتماسكها، وبلوغها أهدافها، وعناصر الاهتمام تتمحور حول أربع مستويات:

¹- يحاوي عبد الحق: مرجع سبق ذكره، ص 63.

²- مرجع نفسه، ص 64.

الأول: الانفعال مع الجماعة؛ الثاني: الانتقال مع الجماعة؛ الثالث: التوحد مع الجماعة؛ والرابع: تعقل الجماعة.

ج- مرحلة الانضمام السياسي:

حيث يحتاج الوعي إلى مؤسسة لتكوينه فكريا، قد تكون مؤسسة تربوية أو سياسية أو دينية، والانضمام إلى هذه المؤسسات قد يوجه وعي الأفراد أحيانا إلى أغراض تخدم السلطة أو المؤسسة التي ينتمي إليها الفرد. .

6 - 2 مستوى الممارسات:

وهي مرحلة يصبح فيها وعي الفرد قادرا على المشاركة السياسية بدرجاتها المختلفة أو بعضها مما يتناسب مع دورها في النظام السياسي داخل المجتمع أو العزوف عنها، أو القيام بحركات سياسية تبين حقيقة رفضه اتجاه الموافقة في حال تجاهل السلطة، وتعتبر الحركات السياسية والطلابية من أهم مظاهر الوعي السياسي، والتي تؤدي أحيانا إلى موافقة السلطة على مطالب ورغبات الطلبة، وإذا كان الوعي السياسي عاملا مساعدا على الممارسة السياسية فإن دوره لا يتأتى إلا بتوفر مجموعة من الشروط هي:

- * **الشعور بالافتقار السياسي:** إذ هو حالة ذهنية يشعر فيها الفرد بأنه يمتلك القدرة على فهم مواطن الصواب في النظام الاجتماعي العام، فيؤازرها ويسعى إلى تثبيتها وتتميتها وفهم مواطن الخلل، فيسعى إلى التنديد بها وكشف عواقبه السلبية على الفرد والجماعة ثم يبدي رأيه الصائب دون خوف من لوم أو أعقاب.
- * **الاستعداد للمشاركة السياسية:** يعني توجب وعي الفرد بأن ممارسة الحرية السياسية ممارسة فعلية، تقتضي بمد يده إلى غيره من أفراد المجتمع السياسي بغية المشاركة في صياغة السياسات والقرارات واختيار الحكام وأعضاء المجالس النيابية على الصعيدين، المحلي والمركزي.¹

¹ - يحاوي عبد الحق، مرجع سبق ذكره، ص 69-70.

* التسامح الفكري المتبادل: وهو أن يكون النظام السياسي مرناً بحيث يسمح لكافة التوجهات السياسية بأن تعبر عن نفسها من خلال قنوات مشروعة على المستويين الرسمي والشعبي.

* توافر روح المبادرة: فينبغي على كل فرد في المجتمع أن يشعر شعوراً إيجابياً تجاه الدولة التي تحكمه، بحيث لا ينتظر قضاء الأمور من الأعلى إلى الأسفل، فتكون نظرته إلى الدولة نظرة أبوية ينتظر منها أن تتكفل به.

احترام المبادئ قبل الأشخاص: إذ لا بد من توافر القناعة بأن السلطة السياسية مودعة في المؤسسات فهي مستقرها ومستودعها، وأن هذه المؤسسات تقوم على فلسفة سياسية تعبر عن الضمير السياسي للجماعة، وبالتالي فإن الشخص الحاكم ليس بالإنسان المقدس أو المنزه عن الخطأ بل هو شخص يمكن أن يحض بالاحترام أو عدمه بقدر وفائه من عدمه للمبادئ التي كلف بالمحافظة عليها.

* الثقة المتبادلة بين الحاكم والمحكوم من جهة وبين المؤسسات السياسية والدستورية الحاكمة وبعضها البعض من جهة أخرى.¹

7- مصادر تكوين الوعي السياسي:

إن الوعي هو محصلة عمليات ذهنية وشعورية معقدة، فالتفكير وحده لا يتفرد بتشكيل الوعي، فهناك الحدس والخيال والأحاسيس والمشاعر والإرادة والضمير، وهناك المبادئ والقيم ومرتكزات الفطرة وحوادث الحياة والنظم الاجتماعية، والظروف التي تكتنف حياة المرء، وهذا الخليط الهائل من مكونات الوعي يعمل على

¹ - يحاوي عبد الحق، مرجع سبق ذكره، ص 70.

نحو معقد جدا لاكتساب الوعي السياسي حول كل ما يدور في البيئة الإنسانية من أحداث وظروف سياسية متسارعة وديناميكية من وقت لآخر.¹

حيث أصبحت عملية التنشئة السياسية للمواطنين وتنمية الوعي السياسي لديهم من الأمور الهامة التي توليها الدول الديمقراطية اهتماما بالغا وتخضعها للدراسات العلمية المستفيضة، فالتنشئة السياسية تؤدي إلى نضوج الوعي السياسي، ويبدأ ذلك بالتنقيف السياسي للطفل منذ الصغر، وفي مراحل التعليم المختلفة، وفي مراحل النضوج والرجولة. وممارسة العمل السياسي، وعن طريق هذه الأساليب العلمية للتنشئة السياسية للمواطن، تضمن الحكومة أن تكسب ولاء الرأي العام لسياستها الديمقراطية، ولذلك يتوقف نجاح عملية نشر الوعي السياسي على ما تتضمنه عملية التنشئة السياسية من قيم سياسية يتقبلها المواطن.

وتعتبر عملية التنشئة السياسية بمثابة تلقين لقيم سياسية والقيم اجتماعية ذات دلالة سياسية، والتنشئة السياسية بهذا المعنى جزء من التنشئة الاجتماعية، وهي عملية يتعرض لها المرء طيلة حياته، بدءا بمرحلة الطفولة، وهي تمتلئ بالقيم التي تتشابه وتكون شبكة اجتماعية من القيم على سلوك تؤثر واتجاهات الفرد.² وهنالك العديد من المصادر التي تؤثر في تكوين الوعي السياسي لدى الأفراد في كل مجتمع، نذكر منها:

أولاً: الأسرة:

تعتبر الأسرة هي المؤسسة الأولى التي يتلقى فيها الطفل أسس التنشئة الاجتماعية والسياسية،³

¹ - نعيم إبراهيم الظاهر: مدخل إلى العلوم السياسية، مرجع سبق ذكره، ص 184، 185.

² - إبراهيم أحمد النجار: نحو دور فاعل للشباب في الحياة السياسية، مجلة الديمقراطية فصلية متخصصة تعني بالقضايا المعاصرة للديمقراطية)، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، السنة الثانية، العدد السادس، القاهرة (مصر)، أبريل، 2002، ص 135.

³ - ليلي علم الدين: تنمية الوعي السياسي لطلاب الجامعة في مصر، دراسة تحليلية، مجلة التربية والتنمية، السنة الثانية، العدد 4، مصر، أغسطس، 1993، ص 19.

حيث يبدأ الطفل في اكتساب الوعي بنفسه ككائن حي له مقومات ذاتية وكذلك اكتساب الوعي السياسي بالوسط الاجتماعي الذي يحيط به.¹

وتعتبر الأسرة أهم آليات نقل القيم على الإطلاق، وخصوصا في مرحلة التطبيع الاجتماعي التي تبدأ من قبول الطفل لمختلف أنماط السلوك التلقائي، فالأسرة تشرع في توجيه سلوكيات الطفل بما يتفق مع قيمهم ومبادئهم ومعاييرهم واتجاهاتهم إلى أفضل مستوياتها، ويعمل الطفل على تعديل سلوكه طبقا لما يتفق مع النسق القيمي الذي يعتنقه الكبار، فالأسرة تعتبر أول نمط للسلطة يعايشه الطفل،² فالطفل يكتشف في هذه المرحلة طبيعة السلطة على الأقل شكل السلطة الذي يسود في البيت³، وتؤثر طريقة ممارسة هذه الأسرة للسلطة على قيمه واتجاهاته. كما يظهر دور الأسرة في عملية تنمية الوعي السياسي من خلال العلاقات السائدة بين أفرادها من حيث الممارسة السياسية والوعي السياسي. بالإضافة إلى ما تسمح به الأسرة من حريات لأبنائها، وما هي حدود الحرية ومفهومها، هل تقيد هذه الأسرة سلوك أبنائها أم تمنحهم الثقة وتسمح لهم باستقلال التفكير واتخاذ القرار، هل يسمح للأبناء بالمناقشة والحوار وتقبل الرأي الآخر أم أن التسلط والإكراه، والسلبية واللامبالاة هي السائدة.

فقد أكد عالم الاجتماع الفرنسي دور كايم على دور الوالدين والأسرة في تنشئة الطفل السياسية، وذلك لأن جميع المكونات الثقافية الأولى تكون من الأسرة والوالدين، فالعائلة هي البداية الأساسية والأولى للبيئة السياسية للطفل وهذا يتضح في علم النفس السياسي لدى الأطفال.⁴

¹- نعيم إبراهيم الظاهر: مرجع سبق ذكره، ص 186.

²- إبراهيم أحمد النجار: مرجع سبق ذكره، ص 136.

³- أحمد بدر: الرأي العام طبيعته وتكوينه وقياسه ودوره في السياسة العامة، د. ط، القاهرة، دار غريب للطباعة 2009، ص 170.

⁴- نعيم إبراهيم الظاهر: مرجع سبق ذكره، ص 186.

وكلما كانت الأسرة مصدر إشباع الحاجات لدى الطفل والمسؤولة عن تشكيله وتكوينه طبقا للثقافة السائدة في الأسرة فإنها تعتبر الإطار المرجعي الأول للطفل.

ثانيا: المدرسة:

تعتبر قضية التعليم في أي مجتمع من المجتمعات قضية على جانب كبير من الأهمية، بل إنها أهم قضية يتعرض لها المجتمع في أي مرحلة من مراحل التاريخ المختلفة، حيث إن التعليم بمثابة الوسيلة التي تستخدمها المجتمعات المختلفة من أجل تدعيم ما تؤمن به من أفكار ومبادئ، فالنظام التعليمي في معظم المجتمعات يعمل على خدمة النظام السياسي القائم في المجتمع ويستهدف إكساب الفرد للمبادئ والقيم والاتجاهات التي تتفق مع الأيديولوجيا السائدة في المجتمع.

حيث تعد المدرسة عاملا آخر من عوامل التنشئة السياسية التي تساهم في اكتساب الوعي السياسي ضمن المؤسسة الأولية للتنشئة السياسية، وللمدرسة دور هام في تنشئة السلوك السياسي للفرد بعد العائلة، حيث تمثل دور المدرسة في صياغة الأفكار والاتجاهات الموجودة في المجتمع من خلال وسائلها وأدواتها المعروفة، وقد أكد عالم السياسة الأمريكي ماريام¹ على دور المدرسة باعتبار المدرسة النظام التربوي الرسمي التي تقوم بعمليات التدريب المدني، وأن التلاميذ يكتسبون أولى عمليات التنشئة من خلال المدرسة.¹

وهكذا فقد كانت المدرسة ولا زالت الوسيلة التي تلجأ إليها الحكومات البعث القيم الجديدة سواء بطريق مباشر عن طريق المقررات الدراسية مثل كتب التاريخ والتربية الوطنية والتربية الدينية التي تحوى ما تريده الحكومة من قيم لغرسها في نفوس الأطفال والشباب.

¹ - نعيم إبراهيم الظاهر ،مرجع نفسه، ص186.

ثالثا: الجامعة:

إن الجامعة هي أهم مؤسسة لإنتاج الكوادر والأفكار وتطويرهما وكذلك توليد هما، وللجامعة دور حيوي وبارز في حياة المجتمعات البشرية وقد قامت الجامعات بهذا الدور الفعال في البلدان المتقدمة من خلال مشاركة الجامعات في صنع القرار السياسي للمجتمع، وعادة ما كانت الجامعات بمثابة قوة ضغط على الحكومة من خلال تقييد بعض ممارستها السياسية، وتمارس الجامعة دورها الإيجابي إذا ما تم الربط بين المعرفة والإنتاج، أي: ربط الجامعة بهيكل المجتمع ومشاكل المجتمع والعمل بتثقيف المواطنين ووضع الخطط والبرامج التنموية والعملية ومراكز الأبحاث التي تعمل على زيادة الوعي السياسي ونشره بين الطلبة والمجتمع، ويظهر دور الجامعة في اكتساب الوعي السياسي من خلال اهتمامات الجامعة بالأحداث والظروف السياسية التي يمر بها المجتمع، وخاصة في العلوم الإنسانية.¹

وتعد الجامعة من أهم المؤسسات التربوية التي تلعب دورا هاما في نقل وتبادل المعلومات. وتؤثر تأثيرا عميقا على اتجاهات الفرد والمجتمع، وعلى الهياكل السياسية وعلى الحالة النفسية للمجتمع بأكمله، وكما تلعب دورا مؤثرا في عملية صنع القرار السياسي.

ويمتد دور الجامعة ليشمل عملية التنمية السياسية، فهي مصدر الخبرة السياسية ونشر الثقافة السياسية، وتكوين الوعي السياسي لدى الشباب الجامعية.²

وكذلك تعمل الجامعة على زيادة الوعي السياسي لطلابها من خلال إتاحة مجالات واسعة لمشاركة الشباب ومنها: المشاركة في الاتحاد الطلابي المتعدد المجالات، والمشاركة في الأسر الطلابية بما يتوافق مع قدراته ومهاراته، والمشاركة في الرحلات الجماعية والمعسكرات، والمشاركة في انتخابات الاتحادات الطلابية سواء

¹ - نعيم إبراهيم الظاهر: مدخل إلى العلوم السياسية، مرجع سبق ذكره، ص 187.

² - محمود اسماعيل: التنشئة السياسية، دار النشر للجامعات، ط 1، القاهرة، دون دار نشر، 1997، ص 10-11.

بالترشيح أو الانتخاب، والمشاركة بين الزملاء لبعضهم البعض في المناقشات المختلفة حول الموضوعات والقضايا المختلفة. بالإضافة إلى المشاركة في تنظيم دورات وندوات ثقافية ودينية، وسياسية، واجتماعية، واقتصادية، ورياضية...الخ.¹

رابعا : الأحزاب السياسية:

غالبا ما تكون الأحزاب السياسية أدوات للتوعية السياسية في الفترات الأولى من التنمية السياسية، ففي المجتمعات المتقدمة يكون دور الأحزاب ضئيلا بالنسبة للتوعية السياسية وغالبا ما تكون الاتجاهات التي تغرسها الأحزاب في الدول المتقدمة منسجمة مع القيم التي تغرسها العائلة والمدرسة، أما في البلدان المتخلفة فتسعى الأحزاب إلى غرس قيم غالبا ما تكون مختلفة عن القيم التي تلقاها البالغون في طفولتهم حيث يقتصر التغيير والتطور على الأحزاب فقط في تلك المجتمعات.²

وتقوم الأحزاب السياسية بدور فعال في تكوين الوعي السياسي، حيث تعمل على تبسيط العملية السياسية وتكوين الإحساس السياسي للمواطنين، وتقوم بتزويد أعضائها بالمعرف السياسية، وإعداد الكوادر السياسية، وتسعى الأحزاب السياسية إلى التأثير على الأفراد من غير أعضائها بهدف الترقى ببرامجها وانضمام أفراد جدد لها، فهي بحاجة إلى جماهير تؤيدها.³

¹ - شيرين حربي جميل الضاني: دور التنظيمات السياسية الفلسطينية في تنمية الوعي السياسي لدى طلبة الجامعات في قطاع غزة، مرجع سبق ذكره ، ص 93.

² - نعيم إبراهيم الظاهر، مرجع سبق ذكره، ص 188.

³ - شدان يعقوب خليل أبو يعقوب: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، مذكرة مكملة للحصول على درجة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس، فلسطين، 2015، ص 24-25.

تعريف الطالب الجامعي:

لغة: من الطالب أي السعي وراء الشيء للحصول عليه

إصطلاحاً : هو كل شيء ينتمي لمكان تعليمي معين ، مثل : المدرسة ، الجامعة ، الكلية أو المعهد والمركز وينتمي لها من أجل الحصول على العلم وإملاك شهادة معترف بها من ذلك المكان حتى يستطيع ممارسة حياته العملية فيما بعد تبعاً للشهادة المحصل عليها.

الطالب الجامعي هو من يمر في مرحلة نمو معينة فهو على وشك إنهاء مرحلة المراهقة إن لم يكن على قد يتجاوزها فعلاً إلى مرحلة النضج أخرى، و على الأستاذ الجامعي أن يكون على وعي بأن عملية التربية التي تقوم بها لطلابه في الجامعة لا تنحصر في مجرد تزويد الطالب بمجموعة من المعارف ، والحقائق النظرية ، وإنما هي عملية تنمية للطالب من جوانبه المختلفة.¹

الطالب هو حجر الزاوية في العملية التعليمية التي من أجله أنشئت ، ويقصد بها : مدى تأهيله علمياً وصحياً ونفسياً، حتى يتمكن من استيعاب دقائق المعرفة وتكتمل متطلبات تأهيله، وبذلك تضمن أن يكون هذا الطالب من صفوة الخريجين القادرين على الابتكار والخلق وتفهم وسائل العلم وأدواته، ويعتبر محور العملية التربوية والغاية التي تتطلبها عملية التعلم والتعليم.²

ويعرف الطالب على أنه الفرد الذي اختار مواصلة الدراسة الأكاديمية والمهنية ، و يأتي إلى الجامعة محملاً معه جملة قيم وتوجهات صقلتها المؤسسات التربوية الأخرى، والجامعة من المفروض تحضره للحياة العليا.³

¹ على راشد، الجامعة والتدريس الجامعي، دار مكتبة الهلال، لبنان 2007، ص 46

² العبادي، هشام فوزي، دباس ، الطائي ، يوسف حجيم ، الأسدي ، أفنان عبد علي ، إدارة التعليم الجامعي ، الوراق للتوزيع والنشر ، الأردن ، 2008، ص 68 .

³ محمد إبراهيم عبده، الهوية والقلق والإبداع، دار القاهرة، ب ط ، القاهرة ، 2002، ص 222، 223

خصائص الطالب الجامعي:

الطالب الجامعي هو كائن بشري يقترب شيئاً فشيئاً من النضج الجسمي والنفسي والعقلي و الاجتماعي ، يتلقى تعليمه ، وتكوينه في مؤسسات التعليم العالي أو الجامعي ، حيث لا تختلف خصائصه ومميزاته ، عن تلك الخصائص التي تنفرد بها مرحلة الشباب سواء النفسية والفيزيولوجية والعقلية و الاجتماعية ، إذ يطرأ عليه في هذه المرحلة العديد من التغيرات على

عاداته وقيمة اتجاهاته الإجتماعية ، وعلى علاقاته وتصرفاته مع الآخرين ، تتصل هذه التغيرات مع التغيرات الجسمية والعقلية والانفعالية ، فهو بهذا يتأثر بمجموعة من العوامل الذاتية كالحالة الصحية والبدنية ، ومدى خلوه من العاهات ، والعيوب الجسمية ، وحالته النفسية ومستوى ذكائه وتعليمه ، وكذلك العوامل البيئية كالجر الأسري والحياة المدرسية ورفاق السن ، و عادات المجتمع وتقاليده ولكن هذا لا يعين أنه لا توجد خصائص ومميزات عامة ميز سلوك الطالب الجامعي ومنه فالخصائص التي يتميز بها الطالب الجامعي يمكن إيجازها فيما يلي ¹:

1 - 2 الخصائص الفيزيولوجية والجسمية:

تتصف هذه المرحلة بظهور معالم جسمية وفسيولوجية سواء عند الإناث أو الذكور، فمن الناحية الجسمية تتميز بالاستمرار في النمو نحو النضوج الكامل مع التخلص من الاختلال في التوافق العضلي العصبي ، كما أن المناعة ضد الأمراض العضوية الخطيرة تكون في هذه الفترة أقوى منها في المراحل السابقة ².

¹ سميرة منصوري، إتحاف الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة العاملة ، رسالة الماجستير علم إجتماع التنمية ، معهد علم الإجتماع ، جامعة قسنطينة 2001-2002 ، ص36

² نورهان منير حسن فهمي ، 1999، ص 243، 244 .

كما تبدو عليه مظاهر النمو الجسمي في النمو الغذائي والوظيفي ونمو الأعضاء الداخلية واكتمال الجهاز العظمي والقوة العضلية ، ويزداد في الوزن والطول وتتغير العلاقات ونسبها بين أجزاء الجسم المختلفة سواء عند البنين أو البنات .

أما من الناحية الفيزيولوجية فتظهر بعض الخصائص الجنسية الأولية والثانوية ويصبح الشباب قادرا على التناسل ، وتغيرات في الشكل والصوت وتتلشى الرهافة ودقة القسّمات المميزة للطفولة وتحل محلها الفظافة النسبية الناتجة عن اختلاف نسب أعضاء الجسم وأطرافه¹

2 - 2 الخصائص النفسية والانفعالية:

تتميز مرحلة الشباب بالتوتر والقلق ويشوبها الكثير من المشكلات سواء بالنسبة للشباب أو أهله أو المجتمع ، فليعد فترة طويلة نسبيا من النمو الهادي غير الملحوظ والاستقرار الانفعالي يصبح الفرد غير متزن وغير مستقر ، ولا يمكن التنبؤ باتجاهات تصرفاته ، فهو غير قابل للانصياع ، متمردا وغير متأكد من حقيقة ذاته ، ويتعامل مع الكبار بشيء من الحساسية والعناد.²

كما أن النمو النفسي في هذه المرحلة يكون متسم باضطراب نفسي نتيجة الخصائص الجنسية التي تتميز بها هذه المرحلة، فيحتاج إلى إعادة التكيف وتحقيق التوازن بين دوافعه النفسية وبين ما يجب أن يفعله لإشباع هذه الدوافع.

¹ أحمد محمد موسى، الشباب بين التهميش والتشخيص (رؤية إنسانية)، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2009، ص 17 .

² أحمد محمد موسى، المرجع نفسه، ص 19.

أما الخصائص الانفعالية فمن بينها:

اهتمامه بمظهره وشعبيته ومستقبله وميله للجنس الآخر، ويحس بأهمية المجتمع الذي يعيش فيه، حيث يسعى إلى الاشتراك في تقديم الخدمات العامة التي يحتاجها المجتمع والميل إلى اكتشاف البيئة والمخاطرة ولهذا فهو يهوى الرحلات والمعسكرات أو التنظيمات الاجتماعية والرياضية المختلفة¹

/ الرفاهة التي شدة حساسية الشاب الانفعالية وشدة تأثره بالميزات الانفعالية وذلك نتيجة للتغيرات الجسمية السريعة التي يمر بها في أول هذه المرحلة.

/ التهور الانطلاق، حيث يندفع الشباب وراء انفعالاته بسلوكيات شديدة التهور والسرعة وتبدو علامة من علامات السذاجة في المواقف العصبية التي لم يألفها.

/ الحدة والعنف حيث يتور لأتفه السياب ، ويلجأ لاستخدام العنف ولا يستطيع التحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية

/ التقلب والتذبذب ويظهر عندما يقع الشاب في موقف اختيار، نجده في مدي قصير يتقلب في انفعالاته بين الغضب والاستسلام ، وبين السخط والرضا والإيثار والأنانية .²

تغيرات في النواحي الفسيولوجية .

3 - 2 الخصائص العقلية والاجتماعية: وتتميز هذه المرحلة من الناحية العقلية بيقظة عقلية كبيرة فالشباب يحتاج إلى حرية عقلية، وهو يميل إلى المعلومات الدقيقة التي يحاول الحصول عليها من المصادر الموثوق

¹ محمد سيد فهمي، العولمة والشباب من منظور إجتماعي، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط1، مصر، 2008، ص99.

² مشطوب ريمة، إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الإنخراط في العمل السياسي، رسالة لنيل شهادة ماجستير، مذكرة مقدمة لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أحمد لمين، سطيف 2، 1016-2017، ص125.

بها، ويبدأ في التساؤل والتشكك وبوصوله إلى ما يحتاجه من معلومات يكون ويشكل فلسفة حياته¹ بحيث لا تنحصر حاجة الطالب الجامعي في استخدام ما لديه من طاقة عقلية في العلوم فقط التي يدرسها ، بل يتخطى ذلك إلى حياته العلمية والتفكير بها والرغبة في التوصل إلى أسلوب حياة يرضيه والرغبة في وجود رفاق يناقش معهم قضايا مشتركة كالمستقبل²

فالطالب الجامعي له الرغبة في التوصل لإيجاد معنى لحياته، معنى لما يعيشه يوميا. فهو يسعى إلى إدراك أهدافه حياته و دوره في المجتمع ، إدراكا تاما ، وهذا تقاديا للعبس و التعاسة أو التوران أو الاستلام الصعوبات الواقع المعاش.³

أما الخصائص الاجتماعية للشباب الجامعي ، تمتاز بأنهم يميلون إلى الارتباط بالشباب الآخر المنتمي إلى كيانات اجتماعية وثقافية ومغايرة لهم ، من الخطأ النظر إلى الشباب بوصفه مرحلة عمرية تزيد من خلالها أهمية التضامن في الجماعات والمنظمات الشبانية الأخرى سواء كان التضامن محققا في جماعات صغيرة أم تنظيمات رسمية⁴

كما يحس الشاب في مرحلة الشباب بذاتيته ولا يميل إلى الأخذ بالتوجيه إلا إذا اقتنع بعد مناقشة غير قصيرة ، كما يحتاج إلى تكوين صداقات مع من يختارهم هو ويحس معهم بالراحة والاتصال معهم يشعره بأنه

¹ أحمد محمد موسى، مرجع سبق ذكره، ص 19 .

² منى عتيق، الطلبة الجامعيون تصوراتهم للمستقبل وعلاقتهم بالمعرفة، دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار، عنابة، 2013، ص 30.

³ على راشد، مرجع سبق ذكره، ص 55.

⁴ أحمد محمد موسى، مرجع سبق ذكره، ص 19 .

مرغوب فيه معهم ويوجه عام ، يتميز سلوكه نحو الجماعة بالولاء لها والتضحية في سبيلها كما ينصرف بعض الشيء عن أسرته لازدياد ولائه لجماعة التي يشعر أنها أداة هامة لتحقيق أغلب رغباته عن طريقه.¹

وأكثر فئات المجتمع قدرة على العطاء السخي بهدف تحقيق الذات وإثبات القدرة على تحمل المسؤولية ، ويرى كولز أن الشباب يواجه الكثير من صور الحراك حتى يصبح مواطنا مندمجا في مجتمعه ، حيث ينتقل من حالة للاعتماد على الغير إلى حالة الاستقلال النسبي فالشباب الجامعي طموح للتغيير وقادر على الحركة والتظاهر ويرغب في التمييز ، ويواصل النقد ويبحث له عن مكان مناسب على خريطة الدولة²

3- احتياجات الطالب الجامعي:

لكل حاجات أساسية لا يمكن أن يعيش دون إشباعها وهي تتبع من تكوينه البيولوجي والتقسي والاجتماعي ... وتأتي أهمية إشباع الحاجات في المقام الأول لدى العلماء في أنها تؤثر على تحقيق التكيف النفسي للفرد الذي يؤدي بدوره إلى التكيف الاجتماعي ، فإذا نجح الفرد في إشباع حاجاته وتحقيق أغراضه أصبح سويا نفسيا واجتماعيا منتجا إيجابيا في مجتمعه . ويمكن تصنيف الحاجات لدى الشباب في شكل ثلاثي / الحاجات الفيزيولوجية العضوية التي تتبع من طبيعة التكوين الجسمي وما يتطلبها نمو الجسم وتوازنه وصحته (الحاجة إلى الطعام- الهواء الحاجة الجنسية النشاط). / الحاجات النفسية المتصلة بتنظيم الفرد النفسي ويتطلب إرضاءها تكامل شخصيته وتوازنه التقسي (الحاجة إلى الحب ، الاستجابة العاطفية الرضا).

/ الحاجات الاجتماعية التي تتبع من الحياة في مجتمع وثقافة معينين لهما مطالبها الخاصة من الفرد الذي يعي فيها إذا ما أراد أن يكون عنصرا متكيفا معها . أيا كان عدد هذه التصنيفات والأنواع المستخدمة في

¹ محمد سيد فهمي، مرجع سبق ذكره، ص 98.

² نورهان منير حسن فهمي، 2 مرجع سبق ذكره، ص 245 .

تقسيم الحاجات لدى الشباب فإنه علينا أن نعتبر تقسيم الحاجات الإنسانية إليها ليس تقسيما خاليا من التداخل أو بالتأثير المتبادل بين الفصائل المختلفة¹.

أ)- أهم الحاجات النفسية:

1- الحاجة إلى التعبير لابتكار والحركة والنشاط :

حيث يحتاج الطالب إلى فرص المناسبة للتعبير عن قدراته، فمن خلال الأنشطة الثقافية مثل كتابة المسرحيات أو القصص أو عن طريق الفنون اليدوية. الخ. حيث يجد الشباب العديد من الفرص الاستثمار قدراتهم وإمكانياتهم والتعبير عن آرائهم وأنفسهم وبذلك يشيعون حاجاتهم إلى الإبداع والابتكار ، وباعتبار أن الطالب ينتمي إلى فئة الشباب فهم في المرحلة مشحونون بشحنة كبيرة من الطاقة التي لا بد من إفراغها ، والأنشطة المختلف، تتيح لهم الفرص المناسبة لإفراغ تلك الطاقة عن طريق الحركة والنشاط وجميع أنشطة رعاية الشباب تخطط وتصمم لتحقيق هذا الهدف.

2 - الحاجة إلى الانتماء: وهذه الحاجة يتم إشباعها عن طريق الجماعات المختلفة التي ينتسب إليها

الإنسان، و مؤسسات رعاية الشباب

3 - الحاجة إلى المنافسة: ويتم إشباع هذه الحاجة من خلال جماعات الأنشطة، فالأنشطة الرياضية

والثقافية والفنية يتنافس فيها الشباب من خلال الميول والهوايات المختلفة

4- الحاجة إلى خدمة الآخرين: إن الإنسان خير بفطرته يحب الناس ويسعى إلى خدمتهم لذلك نجد

الشباب يشتركون في جماعات الخدمة العامة التي يضحون فيها بوقتهم وجهدهم في سبيل خدمة الآخرين.

¹ وفاء محمد البردعي ، الشيل بدران، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية، 2002، ص331 .

5- الحاجة إلى الحركة والنشاط: إن الشباب في هذه المرحلة مشحونون بشحنة كبيرة من الطاقة التي لا بد من إفراغها والأنشطة المختلفة تتيح لهم الفرص المناسبة لإفراغ تلك الطاقة عن طريق الحركة والنشاط، وجميع أنشطة رعاية الشباب تخطط وتصمم لهذا الهدف

6 - الحاجة إلى الشعور بالأهمية: وهي من أهم الحاجات الإنسانية للشباب في تلك المرحلة التي يشعرون في بدايتها بمشكلات أزمة الهوية التي يسأل فيها كل شاب من أنا ؟ ويتم إشباع تلك الحاجة من خلال الأنشطة التي يأخذ الشاب دورا فيها، يشعر الشباب من خلالها بأنه هام وذو قيمة

7- الحاجة إلى ممارسة خبرات جديدة: يرى "ناش Nash" أن هناك خبرات جديدة يجب على الإنسان أن يتعلمها ، ويمارسا ويبحث عنها لكي يملأ حياته بالإشراق والسعادة التي هي بمثابة صمام الأمان الذي يخلص الإنسان من الضغوط العصبية والنفسية التي صاحبت التطور الحضاري. في حين أن "جون JOHNS" يرى أن الباب في حاجة الآن وأكثر من أي وقت مضى لكي يكون لديهم أدوار لها معنى في المجتمع حتى يرتبطوا بصورة قوية بالمؤسسات الاجتماعية القائمة وأن يتوفر لديهم حرية الإدارة والثقة بالذات التي تساعدهم على خلق قاعدة مستقرة للنموهم السيكولوجي والتعليمي والذاتي¹

(ب) الحاجات الاجتماعية:

1- الحاجة إلى تأمين المستقبل وهذه الحاجة تتطلب الحصول على ما يأتي :

/ الحصول على منصب عمل مناسب / تسير التعليم وتخطيطه بحيث يوفق بين حاجات الشاب نفسه .

¹ وفاء محمد البردعي، شبل بدران، مرجع سبق ذكره، ص 331.

لا يكفي كي نمّن الشباب على مستقبله أن نجد له أي عمل من الأعمال ولكن يجب أن يسبق قدر كافيا من التوجيه المهني بحيث يشعر كل شاب عامل بالتوفيق التام مع مهنته وزملائه في المهنة تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص.

/ التأمينات المختلفة في حالات المرض أو العجز عن العمل

2- الحاجة إلى الزواج وتكوين أسرة:

إشباع هذه الحاجة يتم بالطرق التالية

- تشجيع الدولة للمتزوجين بالوسائل المادية والمعنوية توفير التربية الجنسية للشباب وتبصيرهم بحقائق الحياة الروحية
- محاربة التقاليد التي تفرق بين الجنسين ودعم التضامن وتهيئة فرص التفاهم بينهما.
- 1- الحاجة إلى مثل عليا واضحة وقيادية واعية: وتتضمن ما يأتي
- الحاجة إلى أن تتضح أهداف الدولة وأهداف خدماتها التعليمية والاقتصادية والسياسية. الخ
- الحاجة إلى توجيه الوعي من طرف وسائل الإعلام وأجهزة الثقافة والتعليم.
- الحاجة إلى الارتباط القوي بالتراث القومي وبالمستقبل الذي نتقدم نحوه.
- الحاجة إلى قادة متخصص في كل الميادين.
- 2- الحاجة إلى دعم الشخصية واستغلال الاستعدادات الخاصة:
- تهيئة وسائل استثمار وقت الفراغ
- توفير وقت فراغ كاف تستغل فيه المواهب الخاصة وتزاول فيه الهوايات الشخصية، الأمر الذي لا يتوفر أبدا في جو المهنة توفير وسائل التثقيف.
- حماية الشباب من حملات الإفساد والتفاهة والتعصب
- أن قوة الشباب ينبغي ألا تتعزل عن قوى الشعب الأخرى بل ينبغي أن تلتحم معها وهذا يحقق أمرين
- اتخاذ الشباب لمكانة في القضايا الاجتماعية وهو ما يطلب به الشباب وظهر في نتائج البحوث.
- الاستفادة العامة من الشباب في معارك النضال البناء وهذا يقتضي أن تتفتح المؤسسات

الشبابية على المجتمع في جميع مجالاته مع حركة الجماهير الشبابية وبالتالي تكتسب قوتها من تأكيد هذه الجماهير لها

- المشاركة الفعالة في مشروعات الخدمة العامة أمر هام وضروري في هذه المرحلة التي يمر بها مجتمعا

4-مشكلات الطالب الجامعي:

إن العوائق والمشكلات التي تواجه الطلبة لا يجب أن يغفل عنها أي باحث في موضوع الحياة الجامعية والطلبة ، حيث لولا هؤلاء الطلبة لما وجدت الجامعات ، كما أن هذه مرحلة انتقال الطلبة من المدرسة إلى الجامعة هي من أصعب الفترات الانتقالية في حياتهم ، إذا ينتقلون من فضاء يمتاز بنوع من الحصار والضغط إلى فضاء حرا مفتوح، وهذا يجعلها تؤكد أنه في هذه المرحلة تعترضه العديد من العوائق من أبرزها ما يأتي ذكره.

4-1- المشكلات النفسية : تتركز معظم المشكلات النفسية لطلاب الجامعة حول مشكلات النمو الانفعالي لمرحلة المراهقة والاستعداد للرشد وتحمل المسؤولية والاستقلال عن الأسرة. والشباب في مرحلة الجامعة يعاني الكثير من القلق والتوتر وتغلب الحالة الانفعالية والشعور بالنقص والارتباك والخوف من المستقبل ، وتؤثر هذه المشاعر على الصحة النفسية والنشاط العقلي، وقد تؤثر على اتجاهاته وعاداته ويظهر ذلك في شعور الشباب بالأرق والتعب والصداع والنسيان و عدم القدرة على ضبط النفس ، كما أن الطالب الجامعي يعاني من نفس المشاكل التي يعاني منها الشاب كالقلق والتعب من الدراسة. ويعاني الطالب الجامعي أيضا من صراعات نفسية متباينة مثل الصراع بين الحاجة إلى الإشباع الجنسي وبين التقاليد الدينية والاجتماعية وصراع القيم وبين ما يعتنقه الشاب من مبادئ وقيم فالتألمع عندما يدخل الجامعة يجد أمور لم يجدها ولم

يشاهدها من قبل فيحدث له صراع نفسي مع ما يؤمن به وما يعتنقه وبين ما يمارسه الآخرون من حوله ، ويعاني الشباب كذلك من صراع المستقبل واختيار العمل¹.

ولعل مشكلة الاغتراب أو الافتقاد الهوية من أبرز المشاكل النفسية الحديثة التي يعاني منها الشباب الجامعي والإنسان المغترب هو الإنسان الذي لا يحس بفاعليته ولا أهميته ولا وزنه في الحياة ، وإنما يشعر بأن العالم الطبيعة والآخرين ، بل والذات (غريب عنه ، يوجد بعيد عنه وفوقه حتى ولو كان من خلقه هو².

4-2- المشكلات الاجتماعية:

أول ما يلتحق الطالب بالجامعة بيئة واسعة الأفق تتسع بها دائرة العلاقات الاجتماعية ، وهو بذلك معرض للتصدي لأول مشاكله الاجتماعية وهي عدم تكيفه الاجتماعي مع الظروف البيئية الجديدة ولذلك قد تكون البيئة ذاتها مصدر إعاقة في وجه إشباع حاجاته وقد يتجه الشباب نتيجة للتربية الخاطئة إلى الانخراط مع جماعات السوء ، وهذا الانخراط يمهد السبيل لظهور مشكلة الانحرافات السلوكية كالسرقة وارتكاب الجرائم والغش في الامتحان وسوء التكيف الأسري والاجتماعي ويحاول الشاب أن يؤكد اعتزازه بشخصيته ويشعر بمكانته، ويرغم الآخرين على الاعتراف له بذلك ... والشباب يهتم بالجنس الآخر ويحاول جذب اهتمامه والتودد إليه ويميل أيضا إلى تكوين الجماعات ويشد الولاء لها ويؤدي ذلك إلى تكوين الصداقات وهذا ما وجدناه في الجامعة فالطلبة يهتمون بمظهرهم لجذب اهتمام الآخرين ولكن الطالب يحتاج إلى تهذيب الذات لأنه قليل الخبرة شديدة الحساسية وهذا الأمر يجعله كثير الاضطراب والارتباك في المعاملة مع الآخرين كما

¹ نورهان منير حسن، مرجع سبق ذكره، ص 257.

² عزت حجازي، الشباب العربي ومشكلاته، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ب ط، الكويت، 1990، ص 73-73.

يحتاج إلى الاستقلال وذلك باعتماده على نفسه في اتخاذ القرارات التي تتصل بذاته ويحتاج أيضا إلى الشعور بالانتماء.¹

تمرد الشباب وسخريته من بعض النظم القائمة ويتطور إيمانه بالمثل العليا بشكل يؤدي به إلى السخرية أحيانا من الحياة الواقعية المحيطة به لبعدها عما يؤمن به ويبدوا هذا التعصب في النقد اللاذع والنشاط الجامع الألفاظ النابية التي تصدر عنه. هذا بالإضافة إلى عدم وجود المسكن الملائم، والمواصلات والخدمات الصحية و غيرها من الأمور التي تسبب المعانات والانحرافات بأشكالها المختلفة نتيجة الحرمان الاقتصادي . فالشخصية الشابة خاصة الجامعية أكثر شعور بوطأة هذا الحرمان نظرا لتعدد مطالبها².

4-3- مشكلات المهنة والعمل: نقص الإرشاد المهني ، قلة المساعدة في اكتشاف قدرات الفرد والحاجة في اختيار مواد الدراسة، قلة المساعدة في معرفة الفرص المتاحة في المجالات المختلفة ، قلة المساعدة في اختيار المهنة نقص الخبرة في الأعمال المختلفة ، نقص معرفة كيف وأين يبحث عن العمل ، الحاجة إلى الكسب المادي ، قلة توفر فرص العمل ،نقص التدريب و الإعداد المهني ، سوء التوافق في المهنة.³

4 - 4- المشكلات التعليمية: يواجه الشباب الجامعي مشكلات عديدة ترتبط بمجال دراسته منها:

1- عدم ملائمة العمليات التعليمية لميول الشباب وحاجاتهم ، وفشلها في ترسيخ المعلومات وفهم الموضوعات ومتابعة القضايا، أو قصور دورها التقييمي في الكشف عن استعداداته ومهاراته وقدراته الخاصة ، وتنبأين نقاط الضعف في العمليات التعليمية لتشمل ، الكتاب الجامعي واعتماده على الأفكار النظرية وأدائه التربوي والتعليمي ومشكلاته المادية والثقافية والأكاديمية، التكدر الطلابي في الكليات مع تعارضه

¹ نورهان منير حسين ، مرجع سبق ذكره، ص 265.

² نورهان منير حسين، مرجع سبق ذكره، ص 262-263 .

³ حامد عبد السلام، علم النفس النمو، الطفولة والمراهقة للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2001، ص 501.

الشديد مع رغبات الطلاب الحقيقية، أساليب التقويم التقليدية التي لا تقيس قدرات واستعدادات ومهارات الطلاب العقلية.¹

2- الاعتماد على التلقين وحفظ المعلومات ، مما يفقد الطالب الإحساس بقيمة ما يدرس و عدم إحساس الطالب بالتفاعل مع هيئة التدريس نتيجة الانشغال الدائم لهم و عدم وجود فرصة لتكوين علاقات أكاديمية وشخصية مع الطالب ، وعجز المكتبات الجامعية عن إشباع متطلبات الدراسة ، وعدم إحساس الطالب أحيانا بجدوى دراسة مواد معينة².

3- وهناك من يرى أن مشاكل الطلاب الدراسية تتمثل في:

- المنهج الدراسي، ويجب أن تكون المناهج متنوعة ووظيفية، بحيث يكون ما درسه الطلاب مرتبط بكيفية إعدادهم للمواطنة الصالحة وتحقيق أهدافهم بدلا من المناهج التي ترهق ذهن الطالب.
- علاقة المدرس بطلابه، ويلعب عضو هيئة التدريس دورا هاما في توجيه الطلاب داخل المحاضرات، أما دوره خارج المحاضرة فهو لا يقل عنه شيئا من خلال الزيادة الطلابية
- فيستطيع أن يساعدهم على التغلب على بعض المشكلات الدراسية والشخصية أو على ذلك فإن عملية الاتصال بين الأستاذ والطلاب تساعد أعضاء التدريس في:

- توجيه الطلاب لحل مشاكلهم الشخصية ومشاكلهم الأكاديمية توجيهها سليما .
- توضيح أي صعوبات يمكن أن تواجه الطلاب من خلال المحاضرات والدراسات العلمية لا توجيه الطالب توجيهها مباشرا يمكنهم من إكمال دراستهم بنجاح ويمكنهم أيضا من النجاح في عملهم في المستقبل

- غرس القيم الدينية والاتجاهات المرغوبة لكي تكون أساسا في انتماء الطلاب لمجتمعهم.

¹ أحمد محمد موسى، مرجع سبق ذكره، 2009، ص34.

² رشدي أحمد طعيمة، محمد بن سلمان البغدري، التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير، دار الفكر العربي، ط1، 2004، ص 133-134 .

- توضيح بعض المفاهيم الغامضة التي قد يؤدي إلى اضطرابات فكرية عند الطلاب . تقديم نماذج عن خبرته الشخصية في حل المشكلات ، ومواجهة التغيرات التي تحدث في المجتمع¹

4-5- مشكلات اقتصادية: تتعلق بمدى التأثير لوضع الأسرة الاقتصادي على الطالب كعدم التمكن من الحصول على كل ما يحتاجه والافتقار إلى سكن ملائم وعدم الحصول على مصروف كافي .. إلخ . كل هذا قد يخلق مشاكل في المجال تكون معيقة لأي مشروع يريد بنائه ويمكننا أن نلخص مشاكل الطالب الجامعي فيما يلي :

4-6- في المجال غير الأكاديمي:

1. التزام الطالب بأنظمة الجامعة ولوائحها وتعليماتها والقرارات الصادرة تنفيذا لها وعدم التحايل عليها أو انتهاكها أو تقديم وثائق مزورة للحصول على أي حق أو ميزة خلافا لما تقضي به الأحكام ذات العلاقة.
2. التزام الطالب بحمل بطاقة الطالب أثناء وجوده في الجامعة وتقديمها للموظفين أو أعضاء هيئة التدريس عند طلبها من قبلهم والى أن يتم إنهاء معاملة الطالب داخل الجامعة.
3. التزام الطالب بعدم التعرض لممتلكات الجامعة بالإتلاف أو العبث بها أو تعطيلها عن العمل أو المشاركة في ذلك سواء ما كان منها مرتبطا بالمباني أو التجهيزات.
4. التزام الطالب بالتعليمات الخاصة بترتيب وتنظيم واستخدام مرافق الجامعة وتجهيزاتها للأغراض المخصصة لها، ووجوب الحصول على إذن مسبق من الجهة المختصة لاستعمال تلك المرافق أو التجهيزات عند رغبة استخدامها أو الانتفاع منها في غير ما أعدت له.

¹ مخفر حفيظة، خطاب الحياو اليومية لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سطيف 1، سطيف 2، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع التربية، قسم علم اجتماع والديمقراطية، جامعة سطيف 2، 2013، ص 198.

5. التزام الطالب بالزي والسلوك المناسبين للأعراف الجامعية والإسلامية أو الآداب العامة المرعية داخل الجامعة.

6. التزام الطالب الهدوء والسكينة داخل مرافق الجامعة والامتناع عن التدخين فيها وعدم إثارة الإزعاج أو التجمع المشروع في غير الأماكن المخصصة لذلك.¹

5- حقوق الطالب الجامعي :

5-1- في المجال الأكاديمي:

1. حق الطالب في أن توفر له البيئة الدراسية المناسبة لتحقيق الاستيعاب والدراسة بيسر وسهولة من خلال توفير كافة الإمكانيات التعليمية المتاحة لخدمة هذا الهدف .

2. حق الطالب في الحصول على المادة العلمية والمعرفة المرتبطة بالمقررات الجامعية التي يدرسها وذلك وفقا للأحكام واللوائح الجامعية التي تحكم العمل الأكاديمي.

3. حق الطالب في الحصول على الخطط الدراسية بالكلية أو القسم والتخصصات المتاحة له، وكذا الاطلاع على الجداول الدراسية قبل بدء الدراسة وإجراء تسجيله في المقررات التي يتيحها له النظام وقواعد التسجيل مع مراعاة ترتيب الأولويات في التسجيل للطلاب وفق ضوابط عادلة عند عدم إمكانية تحقيق رغبات جميع الطلاب في تسجيل مقرر ما .

. حق الطالب في حذف أي مقرر أو إضافة آخر أو حذف الفصل الدراسي بأكمله وفقا لما

يكتسيه نظام الدراسة والتسجيل في الجامعة وذلك في الفترة المحددة لذلك والمعلن عنها للطلاب 5. حق الطالب في تقيد أعضاء هيئة التدريس بالجامعة بمواعيد و أوقات المحاضرات واستيفاء الساعات العلمية

¹ مخفر حفيظة، المرجع سبق ذكره، ص 26.

والمعملية لها وعدم إلغاء المحاضرات أو تغيير أوقاتها إلا في حالة الضرورة وبعد الإعلان عن ذلك على أن يتم إعطاء محاضرات بديلة عن تلك التي تسم إلغاؤها أو التغيب عنها من قبل عضو هيئة التدريس لاستيفاء المقرر وذلك بعد التنسيق مع الطلبة والقسم المعني بإتمام ذلك .

6. حق الطالب في الاستفسار والمناقشة العلمية الالائفة مع أعضاء هيئة التدريس، دون رقابة أو عقوبة في ذلك عليه، ما لم يتجاوز النقاش مع ما تقتضيه الآداب العامة وحدود اللياقة والسلوك في مثل تلك الأحوال سواء كان ذلك إلقاء المحاضرة أو أثناء الساعات المكتبية المعلنة لمقابلة الطلاب

7. حق الطالب في أن تكون أسئلة الاختبارات ضمن المقرر الدراسي ومحتوياته والمسائل التي تمت إثارها أو الإحالة إليها أثناء المحاضرات، وأن يراعي التوزيع المتوازن والمنطقي للدرجات بما يحقق التقييم العادل لقدرات الطالب.

8. حق الطالب في إجراء كافة الاختبارات التي تعقد للمقرر ما لم يكن هناك مانع نظامي يحول دون إجرائها وفقا للوائح والتعليمات الخاصة بذلك، على أن يتم إعلان الطالب بحرمانه من دخول الاختبار قبل ذلك بوقت كاف.

9. حق الطالب في معرفة الإجابة النموذجية لأسئلة الاختبارات الفصلية وتوزيع الدرجات على أجزاء الإجابة والتي يقوم على أساسها تقييم أداء الطالب قبل إجراء الاختبار النهائي للمقرر 10. حق الطالب في طلب مراجعة إجابته في الاختبار النهائي وذلك وفق ما تقرره اللوائح والقرارات الصادرة عن الجامعة في تنظيم آلية تلك المراجعة وضوابطها .

11. حق الطالب في معرفة نتائجه التي حصل عليها في الاختبارات التي أداها بعد الفراغ من تصحيحها واعتمادها¹

5-2- في المجال غير الأكاديمي:

1. حق الطالب في التمتع بالإعانة والرعاية الاجتماعية التي تقدمها الجامعة والمشاركة في الأنشطة المقامة فيها وفقا للوائح والتعليمات الجامعية المنظمة لذلك.

2. حق الطالب في الحصول على الرعاية الصحية الكافية بالعلاج داخل المستشفيات والمراكز الصحية التابعة للجامعة

3. حق الطالب في الاستفادة من خدمات ومرافق الجامعة (الكتاب الجامعي، السكن الجامعي - المكتسبات المركزية والفرعية، الملاعب الرياضية، المطاعم، مواقف السيارات... وغيرها) وذلك وفقا للوائح والنظم المعمول بها بالجامعة.

4. حق الطالب في الحصول على الحوافز والمكافآت المادية المقررة نظامية لا سيما للطالب المتفوق.

5. حق الطالب في الترشيح للدورات التدريبية والبرامج والرحلات الداخلية والخارجية وزيادة مشاركته في الأنشطة الثقافية وكذلك المشاركة في أنشطة خدمة المجتمع المحلي والأعمال التطوعية.

6. حق الطالب في الشكوى أو التظلم من أي أمر يتضرر منه في علاقته مع أعضاء هيئة التدريس أو القسم أو الكلية أو أي وحدة من وحدات الجامعة ، ويكون تقديم الشكوى أو التظلم وفقا للقواعد المنظمة لوحدة حماية الحقوق الطلابية ، وتمكين الطالب من معرفة. مصير شكواه من قبل الجهة المسؤولة عنها.

7. حق الطالب في تمكينه من الدفاع عن نفسه أمام أي جهة بالجامعة في أي قضية تأديبية ترفع ضده ، و عدم صدور القوية في حقه إلا بعد سماع أقواله وذلك ما لم يثبت أن عدم حضوره كان لعذر غير مقبول وذلك بعد استدعائه للمرة الثانية . 8. حق الطالب في التظلم من القرار التأديبي الصادر ضده وذلك وفقا للقواعد المقررة في و هذا الشأن بموجب أحكام تأديب الطلاب .

¹ وثيقة حقوق والتزامات الطالب الجامعي، جامعة ملك سعود ، المملكة العربية السعودية ، ص 9، 10.

9. حق الطالب في الحفاظ على محتويات ملفه داخل الجامعة ونزاهة التعامل معه وعدم تسليم أي منها إلا للطالب نفسه أو ولي أمره أو من يفوضه بذلك رسمياً. مما عدا الحالات التي يطلب فيها تسليم أو معرفة محتويات ذلك الملف من قبل جهات التحقيق أو أجهزة القضاء
- أو لجهة حكومية أخرى ، ولا يجوز إفشاء أو نشر محتويات ملفه ما لم يكن ذلك النشر نتيجة لقرار بعقوبة تأديبية في حق الطالب .
10. حق الطالب من ذوى الاحتياجات الخاصة في الحصول على الخدمة اللائقة والمناسبة لاحتياجاته وفقاً للأنظمة والقواعد المرعية¹

¹ وثيقة حقوق والتزامات الطالب الجامعي ، دس ، ص 11-12

خلاصة

لقد استعرضنا في هذا الفصل مدى أهمية الوعي السياسي والطالب الجامعي وتطرقنا الى بعض مصادر تكوين الوعي السياسي من بينها واهمها الاسرة والمدرسة والجامعة وكلها مصادر نستطيع ان نقول انها نقطة اشتراك بين الطالب والوعي السياسي هذه المصادر هي التي تمده بالأفكار وتنميها لديه وتطورها وبهذا يصبح لديه وعي بكل القضايا التي تدور من حوله ومن بينها القضايا السياسية محل دراستنا.

الفصل الثالث

مواقع التواصل الإجتماعي

تمهيد:

لقد شهدت مواقع التواصل الاجتماعي السنوات القليلة الماضية تطورات منذ بداية ظهورها إلى يومنا هذا، انتشارا واسعا وسريعا في مقدمتها موقع الفايسبوك وغيرها من المواقع، مما أدى هذا إلى تزايد عدد مستخدميها بشكل ملحوظ وهذا بفضل خاصية التفاعل والتواصل التي يقدمها بين الأفراد المستخدمين لها واستطاعة أن تغير التواصل بين الناس إلى حد كبير.

ولهذا خصصنا في هذا الفصل مبحث أول نتناول فيه تعريف مواقع التواصل الاجتماعي وأهم التطورات التاريخية لمواقع التواصل الاجتماعي، خصائص وأشكال والمجالات التي تستخدم فيها مواقع التواصل الاجتماعي، وأهم الايجابيات والسلبيات.

1- ماهية مواقع التواصل الاجتماعي:

1-1 تعريف مواقع التواصل الاجتماعي:

هي منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع الأعضاء الآخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية. تصنف هذه المواقع ضمن مواقع الجيل الثاني للويب (ويب 2، 0 و سميت اجتماعية لأنها أتت من مفهوم "بناء مجتمعات" بهذه الطريقة يستطيع المستخدم التعرف على أشخاص لديهم اهتمامات مشتركة في شبكة الانترنت والتعرف على المزيد من المواقع في المجالات التي تهتمه ومشاركة صوره ومذكراته وملفاته مع العائلة وأصدقائه وزملاء العمل.¹

وتعرف أيضا بأنها مواقع الكترونية على الشبكة العنكبوتية وتؤسسها وتبرمجها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء ولمشاركة الأنشطة والاهتمامات، وللبحث عن تكوين صداقات والبحث عن اهتمامات والنشطة لدى أشخاص آخرين.²

وقد عرفت مواقع التواصل الاجتماعي كذلك على أنها المحتوى الذي يتم إنشاؤه باستخدام أدوات مواقع التواصل الاجتماعي، لاسيما المحتوى الذي يقدمه المستخدم والذي يتم إنشاؤه بواسطة الأفراد على المواقع الالكترونية التي تشجع على إنشاء وتبادل المحتوى و يتراوح المحتوى ما بين رسائل نصية إلى صور يتم تبادلها ومقاطع فيديو تحظى بمشاهدات عديدة.³

¹ - وائل مبارك حضر فضل الله، مرجع سبق ذكره، ص7

² - مروى عصام صلاح، الإعلام الالكتروني الأسس وأفاق المستقبل، ط1، دار الإعصار للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص 246

³ - سلطان مسفر مبارك الصاعدي الحربي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الإنساني، بحث مقدم لملتقى العمل الإنساني، المملكة العربية السعودية، 2014، ص 09

وجاء تعريف آخر للمواقع الاجتماعية هي "مواقع يجتمع فيها الأفراد ذو الاهتمامات المشتركة، ويتبادلون الأفكار والمعلومات ويتصلون مع بعضهم ويدردشون وينشرون الأخبار التي تهم مجتمعاتهم، وقد يكون المجتمع طائفيًا أو دينيًا أو حتى علميًا، و لعل أهم هذه المواقع الفايسبوك الذي يعطي للأفراد مساحة في الشبكة ليضعوا فيها معلومات عن أنفسهم أو خواطره ها و معارفهم الخاصة ¹.

ومن خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الشبكات التواصل الاجتماعي عبارة عن مواقع ويب على الشبكة الانترنت التي تسمح للأفراد التواصل فيما بينهم في بيئة افتراضية، حيث تتيح لمستخدميها مجموعة من الخدمات مثل المحادثة الفورية، الفيديوهات ومشاركة الملفات وغيرها من الخدمات.

2 - نشأة مواقع التواصل الاجتماعي:

بدأت مجموعة من الشبكات الاجتماعية في الظهور أواخر التسعينات مثل classmates- com عام 1995 للربط بين الزملاء في الدراسة وموقع الأشخاص، وظهرت في تلك المواقع الملفات الشخصية للمستخدمين وخدمة إرسال الرسائل الخاصة لمجموعة من الأصدقاء، وبالرغم من توفير تلك المواقع لم تستطع أن تدر ربحاً لمالكيها وتم إغلاقها، وبعد ذلك ظهرت مجموعة من الشبكات الاجتماعية التي لم تستطع أن تحقق النجاح الكبير بين الأعوام 1999 و 2001.²

وفي المدة ما بين 2002 م وعام 2004 م بلغت شعبية الشبكات الاجتماعية عبر العالم ذروتها، فقد ظهر موقع freindater عام 2002 م في كاليفورنيا من قبل janttlan brams ويقوم مفهوم الموقع على دائرة الأصدقاء، والتقنية المتعددة للأفراد على شبكات التواصل الاجتماعي خلال المجتمعات الافتراضية ويسمى

¹ - عباس مصطفى صادق الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط 1 دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص 100

² - ماهر عودة الشمالية وآخرون ومرجع سيق ذكره، ص 210

بالأصدقاء بسبب دوائر العرض، من صور وملفات الأصدقاء والأفراد، ويستخدم على نطاق واسع في آسيا، وهو متاح بلغات عدة.

وفي النص الثاني من العام نفسه ظهرت في فرنسا شبكة "skrock كموقع للتدوين، ثم تحولت بشكل كامل إلى شبكة اجتماعية عام 2007، وفي عام 2003 أنشئ موقع ماي سبيس "my space" الأمريكي ونمى بسرعة حتى أصبح أكبر شبكات التواصل الاجتماعي في عام 2006.¹

وفي فيفري عام 2004 انشأ موقع الفايستوك Face book على يد "مارك زوكوربيرغ" في جامعة هارفرد، وكانت الفكرة إنشاء موقع اجتماعي يستطيع الطلبة عن طريقه التواصل مع بعضهم، وقد كان الموقع في البداية متاحاً فقط لطلاب جامعة هارفرد، ثم فتح لطلبة الجامعات، وبعد ذلك لطلبة المدارس الثانوية، ثم عمت لتشمل الموظفين وأعضاء هيئة التدريس، وأخيراً أي شخص يبلغ من العمر 13 عاماً فأكثر.

وفي عام 2005 تأسس موقع اليوتوب Youtube " في مدينة Menlopark في ولاية كاليفورنيا بالولايات المتحدة الأمريكية، وكان الإصدار التجريبي له عام 2005 ويتيح الموقع مشاهدة وتحميل مقاطع الفيديو² وتوالت بعد ذلك الشبكات الاجتماعية في الظهور، حيث ظهرت Linkelin Twitter لتستمر ظاهرة مواقع التواصل الاجتماعي في التنوع والتطور.³ وفي مارس من عام 2006 ظهر موقع التويتر على يد جاك درزي " jack dousey"، وبيزستون " Biz Stone"، وإيفيان ويليامن " Evan Williams". والتويتر خدمة

¹ -- حسين محمود هيتمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1 دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015 ص80

² -- حسين محمود هيتمي، المرجع نفسه، ص 81

³ -- عبد الغفار أمين سعيد، وسائل الاعلام الجديدة والموجة الرقمية الثانية، ط2، اترك للطباعة و النشر والتوزيع، مصر، ص

أطلقتها شركة (Obvious) والتي مقرها سان فرانسيسكو، ثم قامت بفصل تويتر في شركة مستقلة تحمل اسم

تويتر (Twitter) في افريل من عام 2007.¹

3- خصائص الشبكات الاجتماعية:

تتميز شبكات التواصل الاجتماعي بخصائص كانت سببا في انتشارها على مستوى العالم منها:

1- التفاعلية: يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بالفاعلية إذ يقدم كل عضو بإثراء صفحته

الشخصية سواء ما يتعلق بشخصيته الرياضي أو أزياء أو موسيقي، أو ما يتعلق بمواطنه أحداث سياسة،

خرائط أو صور لمدينة، وبعض المعالم الأثرية.

2- التلقائية: يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الاجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي أو متوقع فليس هناك

تخطيط أو تنسيق للتواصل عبر الأعضاء وكذلك عدم وجود لوائح و قيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو

يتسم بالتلقائية بين طرفي الاتصال.

3- سهولة الاستخدام: لا يحتاج العضو إلى مهارات خاصة لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي ومعظم

شبكات التواصل الاجتماعي توفر صفحات خاصة باللغة الرسمية لكل مجتمع.

4- الحضور الدائم غير المادي: إذ لا تتطلب عملية الاتصال الحضور الدائم، إذ يمكن للعضو الاتصال

بالعضو الآخر عن طريق ترك رسالة نصية أو صورة أو معلومات عن أفلام، أو موسيقى، أو غيرها من

مجالات اهتمام الشخص الآخر، الذي يمكن أن يرد عليه بالطبقة نفسها من دون أن يلتقيا في وقت متزامن،

كما يمكن لهما الاتصال مباشرة²

¹ - عبد الله ممدوح، مبارك الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر، رسالة ماجستير

غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن، 2011، ص 34، 35.

² - حسين محمود هيثمي، مرجع سبق ذكره، ص 85، 86.

5-التوفر والاقتصادية: اقتصادية في الوقت والمال، في ضل مجانية الاشتراك والتسجيل، فالفرد البسيط يستطيع امتلاك حيز من شبكة التواصل الاجتماعي، وليس ذلك حكرا على اصطحاب الأموال، أو حكرا على جماعة دون أخرى.¹

6-المشاركة: **Participation**: وسائل مواقع التواصل الاجتماعي تشجع المساهمات وردود الفعل من الأشخاص المهتمين، حيث أنها تطمس الخط الفاصل بين وسائل الإعلام والجمهور.

7- الانفتاح: **Openness**: معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقدم خدمات مفتوحة كردود الفعل والمشاركة أو الأشياء والتعديل على الصفحات، حيث أنها تضع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والاستفادة من المحتوى.

8-المحادثة: **Conversation** حيث تتميز مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الاجتماعية عن التقليدية من خلال إتاحتها للمحادثة في اتجاهين، أي المشاركة والتفاعل مع الحدث أو الخبر أو المعلومة المعروضة.

9- الترابط: **Connectedness**: تتميز مواقع التواصل الاجتماعي بأنها عبارة عن شبكة اجتماعية مترابطة بعضها مع بعض، وذلك عبر الوصلات والروابط التي توفرها صفحات تلك المواقع والتي تربط بمواقع أخرى للتواصل الاجتماعي أيضا مثل خبر ما على مدونة² 10- المجتمع: **Community** وسائل الإعلام الاجتماعية تسمح للمجتمعات المحلية بتشكيل مواقع خاصة بسرعة والتواصل بشكل فعال، ومن ثم تربط تلك المجتمعات في العالم اجمع حول مصالح واهتمامات مشتركة، مثل حب التصوير الفوتوغرافي أو

¹ - سلطان مسفر مبارك الصاعدي، مرجع سبق ذكره، ص 11.

² - انتصار ابراهيم عبد الرزاق، صفد حسام الساموك، الإعلام الجديد، ط1، سلسلة مكتبة الإعلام والمجتمع، بغداد، 2010، ص 40.

قضية سياسية، أو للتعليم، أو برنامج تلفزيوني مفضل، ويصبح العالم بالفعل قرية صغيرة تحوي مجتمعا إلكترونيا متقاربا.¹

4- أشكال مواقع التواصل الاجتماعي:

بتعدد أشكال وواقع شبكات التواصل الاجتماعي، يمكن تصنيفها وفق وظائفها والوسائل التي تستخدم فيها، فهناك أدوات النشر (ويكيبيديا) وأدوات التشارك كمواقع تحميل الفيديو اليوتيوب والصور الفليكر) وأدوات الدردشة (المنتديات)، وهناك الشبكات الاجتماعية العامة (الفيسبوك)، ووسائل الإشهار الصغيرة (تويتر) وتختلف درجة إقبال الناس بين موقع وآخر لكن في الوقت ذاته فان مواقع التواصل الاجتماعي على اختلاف أنواعها تشهد إقبالا واسعا لا سيما في السنوات الأخيرة، وفيما يلي أبرز هذه المواقع :

1- الفيسبوك : يعتبر موقع الفيسبوك أشهر شبكة اجتماعية عالميا، إذ يحتل المرتبة الأولى على عرش الشبكات الاجتماعية، وتأسس الموقع عام 2004 على يد طالب أمريكي في جامعة هارفرد (Harvard) يدعي مارك زوكربيرج (Mark Zuckerberg) وعطاه اسم فايسبوك ومعناه "كتاب الوجود" في إشارة إلى الكتب المطبوعة المعروفة ب كتب الوجود" والتي كانت توزع على الطلبة للتعرف على أسماء زملائهم في الصف، وكان الفيسبوك في البداية عبارة عن فكرة بسيطة تقوم على إنشاء موقع إلكتروني تفاعلي يسمح لطلبة جامعة "هارفرد" بالتواصل فيما بينهم والإبقاء على علاقتهم بعد تخرجهم، وكان الاشتراك يقتصر على جامعة "هارفرد" فقط، ثم بعد أن حقق شعبية كبيرة في الجامعة انتقل إلى سائر الجامعات الأخرى ثم إلى المدارس الثانوية ثم إلى الشركات، لكن أكبر نقطة تحول جاءت في سبتمبر 2006 بعد أن تخطى الفيسبوك عن إلزامية امتلاك العضو حساب بريدي إلكتروني صادر عن مدرسة أو شركة، مما جعله يفتح أبوابه أمام

¹ - خالد غسان، يوسف مقدادي، مرجع سبق ذكره، ص 27.

أي شخص لديه عنوان بريدي الكتروني يعمل. وانتشر الموقع في عموم أرجاء العالم بسرعة قياسية حتى أنه

أصبح يحتل المرتبة الثانية بين أكثر المواقع زيارة على مستوى العالم حسب ترتيب موقع اليكسا Alexa.¹

2- تويتر Twitter: تويتر هو أحد مواقع الشبكات الاجتماعية على الانترنت، تم تطويره عام 2006،

ويتيح للمستخدمين فتح حساب شخصي وكتابة الرسائل على غرار تحديث الحالة في موقع الفيسبوك، ويتيح

ايضا وضع روابط على شبكة الانترنت بطول 140 حرفا على الأكثر وهذه الرسائل القصيرة التي تسمى

"تويتر " تذهب على الفور إلى صفحة المستخدم وإلى المستخدمين الآخرين الذين لديهم الاشتراك في حساب

تويتر مع ذلك المستخدم.²

ويعد موقع تويتر من بين التكنولوجيات الجديدة للإعلام الاجتماعي التي تسمح بنشر عدد من المعلومات

على الإنترنت من مصادر رسمية وغير الرسمية ، ويعتبر تويتر موقع تدوين مصغر برز في نشره وتنظيمه

المعلومات حول الأحداث الكبرى مثل حرائق كاليفورنيا 2008 والانتخابات الرئاسية الأمريكية في نفس العام

واحتجاجات لانتخابات الإيرانية عام 2009. ولقد أصبح تويتر جزءا من نضم وسائل الإعلام المختلفة حيث

يمكن المستخدمين من استقبال تدفق المعلومات الواردة من كل وسائل الإعلام.³

ويبقى موقع تويتر إلى يومنا الحالي من أهم الشبكات الاجتماعية التي تتمتع بجمهورية عالية والتي تميل

الشخصيات المهمة إلى استخدامها حتى تكون اقرب إلى الجماهير والتعرف على مدى اهتمام الجماهير

بنشاطاتهم وذلك من خلال كسب اكبر عدد ممكن من المتابعين.⁴

¹ - مصعب حسام الدين قتلوني، ثورات الفيسبوك مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير، ط1، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، لبنان، 2014، ص102، 104.

² - محمود الفطاطة، علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتغيير في فلسطين، د ط، المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (مدى)، رام الله، 2011، ص24.

³ - مريم ناريمان نومان، مرجع سبق ذكره، ص59

⁴ - مريم ناريمان نومان، المرجع نفسه، ص 61

3- يوتيوب : Youtube: موقع متاح للعموم على شبكة الانترنت لمشاركة ملفات الفيديو، يمكن مستخدميه من تحميل ومشاهدة اللقطات المصورة، بل والتعليق عليها كتابة، بالإضافة إلى فرصة المشاركة في قرار إزالة الملفات غير المرغوب فيها، ويعتمد الموقع برنامج (أدوبي فلاش فيديو) وقد تم إنشاؤه في شباط / فبراير من عام 2005 م بوصفه موقعاً شخصياً لمشاركة مجموعة من الأصدقاء بعض ملفات الفيديو، ثم جرى تحويلاً إلى موقع محترف تديره شركة تحمل الاسم نفسه في نوفمبر من عام 2005 بولاية كاليفورنيا الأمريكية، وفي نوفمبر من عام 2006، قامت شركة (غوغل) شراء موقع (يوتيوب)، وبالإضافة إلى ملفات العامة يتيح الموقع تصنيف بعض مواده إلى قنوات تخص أنماطاً محددة مثل قنوات الكوميديا، الموسيقى، و النشاطات الخيرية، والأخبار الدولية والمحلية.¹

وفي أكتوبر 2007 أعلن اليوتيوب خدمة جديدة لمكافحة المحتويات التي تخالف حقوق الملكية الفكرية هي خدمة يوتيوب لتعريف الفيديو (Youtube video identification)، والتي تمكن أصحاب المحتويات من حفظ حقوقهم الفكرية عن طريق تحميل نسخة كاملة من أعمالهم نحو هذه الخدمة، لكشف الفيديوهات المحملة والمشباهة للنسخة الأصلية لصاحبها، عندها يمكن لصاحبها المحتوي إما أن يحذف الفيديو المخالف أو يسمح ليتوب بالإبقاء عليه وإضافة إعلانات عليه ليتقاسم العائدات مع الموقع.²

4- لينكدن LinkedIn: موقع لينكدن هو عبارة عن شبكة تواصل مهنية وحيث يمكنك إنشاء ملف تعريف مفصل عن نفسك والتواصل مع الأشخاص والجماعات التي لديها اهتمامات مماثلة وقد أصبح هذا الموقع

¹ - سعد بن محارب المحارب، الإعلام الجديد في السعودية، ط1، جداول للنشر والتوزيع، لبنان، 2011، ص 113

² - احمد يونس محمد حمودة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في قسم البحوث والدراسات الإعلامية (غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، 2013، ص 76.

على نحو متزايد مكانا للباحثين عن عمل وأولئك الذين يبحثون عن أشخاص لتوصيفهم، إذ أراد احد ما أن يعرف المزيد عن مسارك المهني، يمكنه الاطلاع على ملفك على "لينكدن".¹

ومن بين خصائص موقع لينكدن:

- يمكن للمستخدمين وضع صور مشاهدة الملفات الشخصية والصور الخاصة بالآخرين. • يمكن للمستخدمين التعرف على عدد الأشخاص الذين يبحثون عنهم. • يمكن لأصحاب العمل وضع قائمة وظائف البحث عن مرشحين محتملين. • يسمح بتضمين عدد من التطبيقات وكذا عرض الكتب التي يمكن شراؤها عبر الانترنت. • خاصية إنشاء المجموعات تتيح لأي شخص أن يشكل لأي فريق من المهنيين والدخول في نقاشات حول الوظائف.²

5- فليكر Flickr : يعتبر موقع فليكر نموذجا لواحدة من أهم تطبيقات صحافة الجمهور في بعدها والمتمثل في توزيع الصور، وقد أسهم الموقع في مناسبات مختلفة في أن يكون بديلا حيا لوكالات الأنباء مثلما حدث أيام تفجيرات قطارات الإنفاق في لندن وفي أحداث تسونامي فهو موقع لمشاركة الصور، وحفظها وتنظيمها وهو أيضا جمعية لهواة التصوير على الانترنت، بالإضافة إلى كونه موقعا مشهورة للتشارك في الصور الشخصية، يتم استخدام الموقع من قبل المدونين من خلال إعادة استخدام الصور الموجودة فيه. اخذ الموقع شهرته من خلال ابتكاراته كإضافة التعليقات Comments من قبل الزائرين وكلمات المفاتيح Tags.³

5-مجالات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

يمكن إيجازها بالنقاط التالية :

¹ - دليل للمشاريع الممولة من الاتحاد الأوروبي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ط1، 2014، ص08.

² - علي ريحي محمد، ثورة الاتصال والمستقبل، ط1، دار اليمامة للنشر والتوزيع، عمان، ص 75.

³ - نسرين حسونة، الإعلام الجديد المفهوم والوسائل والخصائص والوظائف، شبكة الألوكة، ص07.

1- التعرف والصدقة: وأهم استخدامات الشبكات الاجتماعية، وهي بداية كل مستخدم في إقامة علاقات اجتماعية من خلال الشبكة.

2- إنشاء شبكات الجهات والمؤسسات المختلفة: من أهم مميزات الشبكات الاجتماعية في بيئة الويب (2)، (0) هي إمكانية إنشاء شبكات داخلها تجمع الأفراد تحت مضلتها، فيمكن لأي جهة إنشاء شبكة لها ويشترك فيها كل العاملين في تلك الجهة.

3- إنشاء مجموعات اهتمام: وهي متاحة على الانترنت منذ وقت بعيد، وكذلك مواقع شهيرة تقدم تلك الخدمة مجاناً بعدما كانت تقدم بمقابل مادي في بداية ظهور الخدمة، ألا أن تقديم هذه الخدمة من خلال الشبكات الاجتماعية جعل لها مذاقاً خاصاً مختلف تمام، فمن خلال الشبكات الاجتماعية يمكن إنشاء مجموعات اهتمام ودعوة جميع الأصدقاء للاشتراك في تلك المجموعة.

4- إنشاء صفحات خاصة بالأفراد والجهات: وهي من الإمكانيات الجديدة التي أضافتها الشبكات الاجتماعية في بيئة الويب (02) فيمكن إنشاء صفحة للمشاهير والشخصيات المتميزة وكذلك الجهات والمؤسسات ويقوم محبي صاحب الصفحة بالاشتراك فيها للتعرف على أخباره وأنشطته.

5- البرمجيات المتوفرة داخل الشبكة الاجتماعية: نشأ داخل الشبكات الاجتماعية مجتمع كبير جداً من المبرمجين، حتى أصبحت الشبكة الاجتماعية بيئة عمل للبرمجيات، وفي هذا المجال يأتي الفيسبوك (Facebook) على رأس الشبكات الاجتماعية من حيث البرمجيات، حتى أصبح بيئة (منصة تطوير للبرمجيات، هذه البرمجيات منها ما هو ترفيهي ومنها ما هو بحثي.¹

6- استخدامات ترفيهية: تضم الشبكات الاجتماعية العديد من الألعاب الترفيهية المسلية، إلا أنها تعمل بفكر الويب (2،0) حيث يتنافس الأصدقاء في اللعبة الواحدة.

¹ - ياسر حضير البياتي، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، الأردن، 2014، ص 379، 380.

7- وسائل الاتصال بين أفراد المجتمع: توفر الشبكات الاجتماعية سبل مختلفة للتواصل بين أفراد المجتمع الالكتروني، من أشهر تلك الوسائل الرسائل الالكترونية، وهي تدار عبر موقع الشبكة الاجتماعية وليس لها برنامج خاص إدارتها مثل البريد الالكتروني المتعارف عليه، كذلك من الوسائل المتاحة المحادثة الفورية بين الأعضاء.

8- الدعاية و الإعلان : يمكن استخدام الشبكات الاجتماعية لأغراض الدعاية التجارية، فهناك العديد من الشركات تؤسس مجموعات إما كنوع من أنواع الترويج، كما يمكن عمل إعلانات مدفوعة الأجر عبر الشبكة الاجتماعية.¹

6- ايجابيات مواقع التواصل الاجتماعي:

مواقع التواصل الاجتماعي مثلها مثل أشياء كثيرة لها ايجابيات يمكن إيجازها فيما يلي:

- إتاحة هذه الشبكات لمستخدميها تبادل الخبرات والاهتمامات والآراء فيما بينهم وإطلاق إبداعاتهم ومواهبهم الكامنة، حيث أصبحت هذه الشبكات تمثل النوافذ التي يطل الشباب من خلالها على العالم الخارجي.

- أصبحت الشبكات الاجتماعية وسيلة أخبار مهمة لإحداث بعينها وخاصة الأحداث السياسية ومجرياتها.
- الشبكات الاجتماعية اليوم أصبحت وسيلة يمكن من خلالها استطلاع آراء فئات مجتمعية معينة مثل استطلاع آراء الشباب عبر الفاسبوك وتويتر وغيرها.

¹ - ياسر خضير البياتي، المرجع نفسه، ص 380، 381.

• مثلت هذه الشبكات منتديات افتراضية حيث تم تكوين العديد من الملتقيات الاجتماعية عبر هذه الشبكات، منها على سبيل المثال ملتقى العرب من المحيط إلى الخليج، ملتقى طلبة شبكة جامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا، مشروع اماراتويت.¹

7- سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي :

على الرغم من الآثار الايجابية التي حققتها مواقع التواصل الاجتماعي في العديد من الجوانب المختلفة، كإيجاد متنفس للكثيرين ليعبروا عن آرائهم وأفكارهم بحرية متناهية، ودورها البارز في ربط الناس مهما اختلفت أجناسهم وأصنافهم ببعضهم البعض اجتماعيا، ومساهمتها الفاعلة في تكوين الرأي العام الراض للكثير من أشكال الفساد والظلم والدكتاتورية وغير ذلك، إلا أنها كما لها من إيجابيات التي ذكرنا بعضها، فإن لها العديد من السلبيات والمخاطر التي لا يستهان بها.

يرى البعض أن من ابرز عيوب وسلبيات مواقع التواصل الاجتماعي، محاولة أشخاص لسبب أو الآخر ما بإرادتهم أو مدفوعين من جهات خارجية أو استخباراتية، بث الأفكار الهدامة، وزرع بدور الفتنة والتفرقة في المجتمع، وجمع الشباب حول ما يهدم ولا يفيد، كما أنها قد تكون مربعا خصبا للإشاعة والمعلومات المضللة، ومن ثم بث الوعي الموهوم، وإضافة إلى ذلك فإنه لا شيء يمنع الحكومات التي يطرد إعلامها من الباب، أن تعود من شباك التواصل الاجتماعي، كي تروج لسياستها بطرق شتى وغير مباشرة.²

- ضياع الوقت بسبب الإبحار والاستغراق في هذه الشبكات الأمر الذي يؤدي إلى التلاشي التدريجي لعملية التواصل المجتمعي على أرض الواقع.

¹ - عبد الكريم علي الدبيسي وآخرون، وسائل الإعلام أدوات تعبير وتغيير، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2013، ص334، 335.

² - مصعب حسام الدين قتلوني، مرجع سبق ذكره، ص 100، 101.

- استخدام البيانات والمعلومات الشخصية قد يؤدي في بعض الأحيان للاستخدام المضاد أو المسيء لهذه المعلومات.

- إن استخدام هذه الشبكات من خلال الملفات الخاصة قد أدى إلى انعدام الخصوصية، فليس هناك رقابة على المعلومات التي يتم تحميلها على مواقع هذه الشبكات، كما أنه لا توجد قوانين عقابية رادعة تعاقب من يقتحم خصوصية الأشخاص من خلال هذه المواقع.

اللغات

- إن الاستخدام المفرط لهذه الشبكات من قبل فئات الشباب والذي ترافق معه استخدام دارج لبعض وعلى رأسها العربية، سوف يؤدي إلى قتلها بشكل تدريجي.¹

¹ - عبد الكريم الدبيسي وآخرون، مرجع سبق ذكره، ص 335

خلاصة:

إن التطور الكبير في مجال تكنولوجيا الاتصال الذي شهده العالم في السنوات الأخيرة، أحدث تغييرات كبيرة في شتى المجالات. وتعد مواقع التواصل الاجتماعي باختلاف أنواعها: يوتيوب، تويتر، فايسبوك ... وغيرها الظاهرة الأبرز في عالمنا اليوم التي أصبحت الأكثر شهرة واستخداما من قبل الأفراد، وهذا راجع لسهولة استخدامها والخصائص والمميزات والتطبيقات التي تميزها، والتي قدمت للمستخدمين العديد من الخدمات ومكنتهم انب تفاعلوا مع مختلف المواضيع والقضايا داخل العالم الافتراضي، وفي المقابل على الرغم من الايجابيات التي تتحلّى بها مواقع التواصل الاجتماعي إلا أنها لا تخلو من سلبيات وهذا ما تطرقنا اليه من خلال هذا الفصل.

الفصل الرابع :

الفيديو

تمهيد:

يعد موقع الفيسبوك من أشهر مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها رواجاً خصوصاً لدى الشباب والطلبة الجامعيين وفي هذا الفصل تطرقنا إلى تعريف موقع الفيسبوك ونشأته ومميزاته وكذا تطبيقاته وسلبياته وإيجابياته.

1 - موقع الفيسبوك

1 - 1 - تعريف موقع الفيسبوك:

عرفته الموسوعة الحرة "ويكيبيديا" بأنه:

موقع ويب واخذ أشهر وسائل تواصل اجتماعي، تديره شركة فايسبوك شركة مساهمة، فالمستخدمون بإمكانهم الانضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الاتصال بالآخرين والتفاعل معهم كذلك، يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضاً تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم.

ويشير اسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف إليهم.¹

ويعرف أيضا الفيسبوك على أنه أحد مواقع التواصل الاجتماعي والتي يمكن الوصول إليها على الشبكة العنكبوتية من خلال الرابط (Face book) وتتيح الشبكة لمستخدميها التعارف والتواصل ومشاركة المعلومات وتبادل الخبرات من خلال أدوات تقنية تفاعلية.²

وجاء تعريف آخر للفيسبوك : "هو موقع للشبكات الاجتماعية على شبكة الانترنت لتكوين الأصدقاء الجدد والتعرف على أصدقاء الدراسة حول العالم، أو الانضمام إلى مجموعات مختلفة على شبكة الويب، يمكن المشتركين في الموقع من الاشتراك في شبكة أو أكثر على الموقع مثل المدارس، أو أماكن العمل، أو

¹ - http : // ar . m . wikipedia. org ، تاريخ الزيارة 25 فيفري 2016 على الساعة : 21: 22

² - محمد منتصر، شعبان حلاسة، واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة الشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور، رسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، 2013، ص 20

المناطق الجغرافية، أو المجموعات الاجتماعية، وهذه الشبكات تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين هم في نفس الشبكة، ويمكن لهم أن يضيفوا أصدقاء لصفحاتهم ويتيح لهم رؤية صفحاتهم الشخصية.¹

وفي تعريف آخر: الفيسبوك يشير إلى دفتر ورقي يمل صور ومعلومات الأفراد في جامعة معينة أو مجموعة، ومن هنا جاءت تسمية الموقع وتعد هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصاً في الجامعات الأجنبية ببعضهم حيث يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة المتواجدين في الكلية نفسها.²

ومن خلال التعريفات السابقة يمكن القول أن الفيسبوك موقع ويب واحد أشهر شبكات التواصل الاجتماعية ووسائل التواصل الاجتماعي الذي يساعد على ربط العديد من الناس مهما تباعدت مواقعهم ، حيث يسمح بتكوين أصدقاء وتبادل المعلومات والملفات والصور الشخصية والفيديوهات والتعليق عليها.

2 - نشأة و تطور موقع الفيسبوك:

تأسس الفيسبوك في فيفري 2004 من قبل طالب في جامعة هارفارد الأمريكية يدعى مارك زوكربيرج. Mark Zuckerberg الذي اشتهر بولعه الشديد بالإنترنت وكان هدفه أن يقوم بتصميم موقع يجمع زملاءه في الجامعة ويمكنهم من تبادل إخبارهم وصورهم وأرائهم ويسهل عملية التواصل بينهم دون أن يفكر في إنشاء موقع تجاري يجتذب الإعلانات، وسرعان ما لقي هذا الموقع رواجاً بين طلبة جامعة هارفارد، واكتسب شعبية واسعة بينهم وخلال الشهر الأول من إتاحة الموقع للاستخدام، قام أكثر من نصف الطلبة الذين لم يتخرجوا بعد من الجامعة بالتسجيل في هذه الخدمة وبعد فترة وجيزة، الأمر الذي شجعه إلى توسيع

¹ - سعاد عيساني، أولويات الأساتذة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، (غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014، ص 62

² - ياس خضير البياتي، مرجع سبق ذكره، ص 390

قاعدة من يحق لهم الدخول إلى الموقع لتشمل طلبة جامعات أخرى أو طلبة مدارس يسعون إلى التعرف على الحياة الجامعية.¹

انطلق موقع الفيسبوك كنتاج غير متوقع من الموقع تقايس ماش" (Face match) التابع لجامعة هارفارد، وهو موقع من نوع Horror Not. يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم اختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية وقد قام مارك زوكربيرج بابتكار الفاييس ماش في 28 أكتوبر من عام 2003 عندما كان يرتاد جامعة هارفارد كطالب في السنة الثانية، في هذه الأثناء ووفقاً لما نشرته جريدة هارفارد كريمسون، فإن موقع فاييس ما ش" استخدم صوراً مجمعة من دليل الصور المتاحة على الانترنت والخاصة بتسعة من الطلبة المدينة الجامعية مع وضع صورتين بجانب بعضهما البعض ودعوة المستخدمين إلى اختيار الشخص الأكثر جاذبية² لقد بدا عمله باختراق مناطق محمية في الحاسوب وقام بنشر صور خاصة بالطلبة في السكن الجامعي، ومثل هذا الانتهاك لا يسعد إدارة جامعة هارفارد واتخذت إجراءات قاسية ضد مارك زوكربيرج دون أن تعرف القيمة الحقيقية الذي قام به هذا الطالب المشاكس، وفي مدونته يقول مارك زوكربيرج (...هناك أمر مؤكد هو أنني ارتكبت حماقة عندما أقدمت على إنشاء ذلك الموقع والانتهاك الذي حدث لكن وعلى أي حال فاعتقد أن أي شخص آخر سوف يقوم بذلك في نهاية الأمر).

لقد اتهمت إدارة الجامعة مارك زوكربيرج بخرق قانون الحماية وانتهاك خصوصية الأفراد، مما يعرضه للطرده من الجامعة، لكن ولحسن الحظ تم إسقاط جميع التهم التي وجهت إليه.³

¹ - سعاد عيساني، مرجع سبق ذكره، ص 64

² - مروى عصام صلاح، مرجع سبق ذكره، ص 251

³ - كاظم المقدادي، الإعلام الدولي الجديد وتصدع السلطة الرابعة، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2013،

وفي 04 نوفمبر عام 2004، قام مارك زوكربرج بتأسيس موقع الفيسبوك على النطاق the fac book.com ، كانت عضوية الموقع قاصرة في بداية الأمر على طلبة هارفارد كوليغ أقدم كليات جامعة هارفارد، وخلال الشهر الأول من إتاحة الموقع للاستخدام، قام أكثر من نصف الطلبة الذين لم يتخرجوا بعد من الجامعة بالتسجيل في هذه الخدمة.

وبعد فترة وجيزة انظم كل من ادوارد دو سافرين (المدير التنفيذي للشركة وداستين موسكوفيتز (ميرمج) واندروماكولام (رسم جرافيك) وكريس هيوز الى زوكربرج لمساعدته في تطوير الموقع، وفي شهر مارس من عام 2004 فتح الفيسبوك أبوابه أمام جامعات ستانفورد وكولومبيا وبيل، بعد ذلك اتسع الموقع وفتح أبوابه أمام جميع كليات مدينو واشنطن وجامعة ايفيليج، وشيئا فشيئا أصبح متاحا للعديد من الجامعات في كندا والولايات المتحدة الأمريكية.¹

وفي شهر يونيو من عام 2004، تم نقل مقر الفيسبوك إلى مدينة بالو التو ولاية كاليفورنيا، وقد قامت الشركة بإسقاط كلمة the من اسمها بعد شراء اسم النطاق face book. com عام 2005 نظير 200.000 دولار أمريكي، كما قام الفيسبوك بإصدار نسخة للمدارس الثانوية في سبتمبر من عام 2005 وهو ما أشار إليه زوكربرج بالخطوة المنطقية التالية فخلال هذه الفترة، كانت شبكة المدارس الثانوية بحاجة إلى دعوة للانضمام إلى الموقع، بعد ذلك أتاح الموقع اشتراك الموظفين من العديد من الشركات ومن بينها شركة ابل المندمجة وشركة مايكروسوفت.

وفي 26 سبتمبر من عام 2006، فتح الموقع أبوابه أمام جميع الأفراد البالغين من العمر ثلاثة عشر عاما فأكثر والذين لديهم عنوان بريدي الكتروني صحيح.

¹ - فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة،

وفي أكتوبر من عام 2008 أعلن القائمون على إدارة الفايسبوك اتخاذ مدينة دبلين عاصمة أيرلندا مقرا دوليا لها.¹

3- مميزات الفايسبوك :

يعتبر الفايسبوك من أهم أنواع الشبكات الاجتماعية وأكثرها انتشارا وهذا راجع إلى خصائصه ومميزاته المختلفة مما جعله الأكثر استخداما عن باقي المواقع الأخرى، ومن أهم هذه المميزات نذكر :

- **الملف الشخصي "Profile"** وعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية، صورك، الأمور المفضلة لك، وكلها معلومات مفيدة من أجل سهولة التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن تعلن لك عن سلعتها بالتحديد.

• إضافة صديق: "Add Freind"

وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق وأن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفايسبوك بواسطة بريد الكتروني.

- إنشاء مجموعة : "Groupes" يستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة الكترونية على الانترنت أن تنشأ مجتمعا الكترونيا يجتمع حول قضية معينة، سياسية كانت أم اجتماعية أم رياضية... الخ، ويستطيع جعل الاشتراك بهذه المجموعة حصري للعائلة والأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.

• لوحة الحائط: "Wall"

وهي عبارة عن مساحة مخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل المختلفة إلى هذا المستخدم.²

¹ - صلاح محمد عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص 209، 210.

² - خالد غسان يوسف المقدادي، مرجع سبق ذكره، ص 35، 36.

النكزة : "Pokes"

منها يتيح للمستخدمين إرسال فكرة افتراضية لإثارة انتباه بعضهم إلى بعض وهي عبارة عن إشهار يخطر المستخدم بان احد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.

• الصور : "Photos"

تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات والصور إلى الموقع .¹

الحالة : "Status"

التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بإمكانهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

• التغذية الإخبارية "news feed" التي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين وحيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم باستقبال الهدية، تتكلف الهدايا 100 دولار لكل هدية ويمكن إرفاق رسالة شخصية بها.

• السوق "market place"

وهو المكان أو الفسحة الافتراضية التي تتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبنية مجانية.

• إنشاء صفحة خاصة على الموقع facebook

تستطيع إنشاء صفحة خاصة بموضوع معين ويكون اسم الدومين الخاص بها منتهيا بفيسبوك، ويتيح لك أن تروج لفكرتك أو منتجك أو حزيك أو جريدتك ويتيح الموقع أدوات لإدارة وتصميم الصفحة ولكنها ليست أدوات متخصصة كما في المدونات، وكذلك يتيح أدوات لترويج الصفحة مع face book adds والتي تدفع مقابل كل مستخدم يرى هذا الإعلان الموصول لصفحتك على الفيسبوك، تدفع مبلغا يوميا أو شهريا أو سنويا

¹ - حسنين شفيق، مواقع التواصل الاجتماعي أدوات ومصادر للتغطية الإعلامية، د ط، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2014، ص 95، 96

يتراوح بين بضعة سنتات إلى الآلاف بل الملايين في حالة الإعلان لمئات المشتركين على الموقع لكي يتمكنوا من رؤيته.¹

4- تطبيقات موقع الفيسبوك:

تم إنشاء التطبيقات كاستبيانات أو مسابقات من السهولة تنفيذها وهناك ألعاب games مختلفة تتبع لكبرى الشركات المعروفة حالياً، هناك عدد كبير جداً من التطبيقات بعضها منشأ من قبل الشركات كما أسلفنا والبعض الآخر منشأ من قبل المستخدمين العاديين.

• المجموعات groups

يمكن لكل مشترك أن ينشأ مجموعة عبر تسميتها وكتابة تعريف عن الفكرة ثم أيميل مدير admin بحروف كما أسلفنا سابقاً يتم إنشاء المجموعات الاهتمامات مشتركة أو لأعضاء نادي معين أو لحملة فكر اجتماعي كان أو ديني أو سياسي.

المجموعات لديها نفس العناصر وأدوات الصفحة الشخصية ذاتها (wall) صفحة تسمح بالكتابة فيها الجميع أعضاء الجروب والبوم صور ومساحة للحوار (discussion) وملفات فيديو وكل ذلك يتم عبر صلاحيات المنح التي يشرف عليها مدير المجموعة.

• الصفحات " pages

الصفحات لها نفس حيز واستخدامات المجموعة فيما عدى أنها أكثر تفاعلاً عبر ظهورها في الصفحة الرئيسية (home) لكل المستخدمين وغالباً ما يكون هذا التطبيق ل (fanclub) معجبون للماهير ونجوم المجتمع بحيث تكون الصفحة وسيلة للتواصل مع الشخصيات المعنية.

¹ - خالد غسان يوسف المقدادي، مرجع سبق ذكره، ص 36، 37.

• الصفحة الرئيسية "Home"

يظهر بهذه الصفحة كل جديد، تعليقات وصور وروابط أصدقائك وذلك يحدث فقط إذا أتاح المستخدم عبر إعدادات الخصوصية مشاهدة محتويات صفحة أصدقاء أصدقائه.

• الألعاب "Games"

بالفايسبوك العديد من الألعاب المختلفة مغامرات إستراتيجية، كرة قدم، يستطيع المستخدم أن يستخدمها ويجتاز مراحلها مرحلة تلو الأخرى والمثير في هذه الألعاب والأكثر أهمية هو انه يمكن للمستخدم أن يدعو عدد من أصدقائه لممارسة لعبة معينة (جماعية).

• المناسبات "Event"

إقامة دعوة لأصدقائك أو لأعضاء مجموعة معينة لحدث مهم أو عمل جماعي أو اجتماع على أرض الواقع، توضح فيه عنوان الحدث وتاريخ بدايته ونهايته وتحديد الأعضاء المدعوين له وبعض المناسبات event تكون مفتوحة لأي عضو في الفايسبوك.¹

5-آلية التواصل بين أعضاء موقع الفايسبوك:

من بين أهم آليات التواصل في موقع الفايسبوك هي:

• التعليقات "notes"

خاصة التعليقات متاحة بين الأصدقاء وفي المجموعات والصفحات المنضمين لها، ذلك يعتمد أيضا على الصلاحيات الممنوحة، يمكن للمستخدم أن يكتب تعليقا في مساحة التعليقات ويمكنك الضغط على زر Comment إضافة تعليق وفي نفس المساحة يمكنك أن تضيف رابط موقع أو صورة.

• الإشارة "tags"

¹ - وائل مبارك خضر فضل الله، مرجع سبق ذكره، ص 14

خاصية الإشارة متاحة في الصور والفيديو والنوت بحيث يمكنك أن تلفت انتباه أصدقائك عبر الإشارة لهم في صورتك أو في مقطع الفيديو المحمل عبر الفايسبوك وبالتالي سترسل لهم تنبيهات لأي تحديث جديد في الصورة.

• الإعجاب "like"

خاصية معجب أيضا متاحة بنفس آلية التعليقات بين الأصدقاء والمجموعات والصفحات المنضمين لها ، ذلك يعتمد أيضا على الصلاحيات الممنوحة حيث يمكن للمستخدم أن يقوم بعمل معجب like لأي نص أو صورة أو فيديو لأصدقائك.

خاصية معجب" طورها موقع الفايسبوك في 2010 وقد نمت إضافتها في كل المواقع الأخرى كوسيلة تربط المستخدم بحسابه في الموقع وبنضرة أخرى تهدف للترويج للمواقع.¹

• النكزة "pokes"

خاصية نكزة "غمزة" تتيح إرسال نكزة افتراضية لإثارة الانتباه إلى بعضهم البعض، وهي عبارة عن إشهار يخطر المستخدم بان احد الأصدقاء يقوم بالترحيب به.²

6- فوائد وإيجابيات موقع الفايسبوك:

يؤدي هذا الموقع خدمات إلى مستخدميه تسهل عليهم الكثير من أعمالهم وتواصلهم، ومن هذه الخدمات :

• إتاحة الفرصة للصداقة و التواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع : وذلك عن طريق :

- إتاحة الفرصة لإضافة من يشاء العضو إضافتهم من الأصدقاء للتواصل معهم بعد اخذ موافقتهم، فالخيار والحرية متاحة لمن يريد أن يضيف صديق له على الموقع، وتتاح لهذا الصديق أن يقبل أو

¹- وائل مبارك خضر فضل الله، مرجع نفسه، ص 16

²- حسنين شفيق، مرجع سبق ذكره، ص 95، 96.

يرفض هذه الصداقة عن طريق الإجابة سلبا أو إجابا على الطلب الذي يتلقاه، ويمكن لمن يتلقى طلب الصداقة أن يتحرى عن الشخص طالب الصداقة عن طريق نبذته الشخصية أو الاستفسار عنه من الأصدقاء الآخرين وفي حال تمت الموافقة على الصداقة يستطيع كل منهم التواصل مع الآخر.

- إرشاد صديقين إلى بعضهما على هذا الموقع، حتى وأن كانا لا يعرفان بعضهما في الواقع الحقيقي.
- اقتراح أصدقاء جدد لمن يريد من الأصدقاء القدامى الذين يعرفهم سابقا وبالتالي توسيع شبكة الصداقة والتواصل التي يمتلكها.

- إتاحة الفرصة لمشاهدة كل الأصدقاء مرة واحدة مرتبة أسماؤهم أبجديا مع أرقام هواتفهم الموجودة على نبذ حياتهم إذا كانت هذه الهواتف متاحة للأصدقاء.
- إمكانية التواصل والتفاعل مع الأصدقاء عن طريق الدردشة والرسائل والهدايا الافتراضية وإبلاغهم عن الأعمال التي تقوم بها حاليا بحيث يبقوا على اتصال مستمر عبر هذا الموقع الافتراضي.

• خدمة الشركات وأصحاب الأعمال:

في الإعلان عن الوظائف واختيار الموظفين، كأخذ ما ينشرونه من نبذ شخصية عن أنفسهم وخبراتهم على الفيسبوك بعين الاعتبار عند البدا في اختبار الموظفين من بين المتقدمين، كذلك يمكن للفيسبوك إسداء خدمات كبيرة في التسويق والترويج للمنتجات.

• يتيح الفيسبوك كذلك فرصة تحميل البومات الصور:

يشكل اكبر وأوسع مما تنتجه المواقع الأخرى، حيث يتم تحميل أكثر من مليار صورة شهريا على الفيسبوك، وكذلك تسجيل مقاطع الفيديو عبر عدة مصادر كالهاتف النقال والبريد الإلكتروني، حيث يتم تحميل أكثر من عشرة ملايين مقطع شهريا على هذا الموقع.

• التواصل مع مجتمعات افتراضية:

متخصصة في مواضيع شتى تفيد العضو في التدريب والتعليم، من هذه المجتمعات وزيادة خبرتها.

• متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات :

كالشخصيات السياسية والاقتصادية والفنية والعاملين في مجالات الاجتماعية والدينية، حيث أصبح لمعظم هؤلاء حسابات على الفيسبوك يمكن لمن يتواصل معهم أن يطلع على إخبارهم وأفكارهم وخواطرهم، ووجهات نظرهم حول مختلف الأحداث والقضايا.

• إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور ومقاطع فيديو:

ومقاطع فيديو يرغب العضو في الاحتفاظ بها من مواقع وأخبار وصور للرجوع إليها في أي وقت يشاء، حيث يمكن للفيسبوك أن يلعب دور المفضلة في تخزين المعلومات المرغوبة.¹

7- سلبيات موقع الفيسبوك :

الفيسبوك حاله حال الكثير من الاختراعات والتقنيات التي أثرت في حياة البشر، فإلى جانب المضي للمجتمعات والنشاطات التي ساعدت الشباب على تنفيذ الأعمال المفيدة وتحقيق الكثير من الأهداف، وهناك الكثير من الآثار السلبية على مستخدميها منها:

• إضاعة الوقت:

بمجرد دخول المستخدم الموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة إلى أخرى ومن ملف لآخر ولا يدرك الساعات التي أضاعها في التعليق على صور أصدقائه دون أن يزيد أي فائدة له أو لغيره، فالفيسبوك يهدر الكثير من وقت الشباب دون فائدة تجنى فهناك أعداد كبيرة من طلاب الجامعات يقضون أكثر من 10 ساعات في تصفح الفيسبوك فقط.

¹ - علي خليل شقرة، الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014، ص 66-69.

• الإدمان وإضعاف مهارات التواصل:

هي من أهم الآثار التي قد تشكل خطرا على مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصا الشباب والمراهقين، فان قضاء الوقت الطويل أمام شاشة الكمبيوتر وهدره في تصفح المواقع يؤدي إلى عزلهم عن واقعهم الأسري وعن مشاركتهم في الفعاليات التي يقيمها المجتمع، وبما أن التواصل بين الناس بشكل مباشر يؤدي إلى تطوير المهارات التي تساعد الشباب في مجالات الاتصال الإنساني حيث تنمي عندهم الحس بالمسؤولية اتجاه الغير وتقوي سرعة البديهة لديهم فيستطيعون التعامل مع المواقف الاجتماعية بحذاقة وحنكة وهذا ما تفقده المواقع الاجتماعية، فان إدمان الشباب على التواصل الالكتروني يؤدي بهم إلى العزلة الاجتماعية وفقد مهارات التواصل المباشر مع المجتمع.¹

• ظهور لغة جديدة بين الشباب:

ظهرت لغة جديدة بين فئة الشباب يستخدمونها في جميع اتصالاتهم بين رسائل جوال أو محادثات عبر الانترنت، وباستخدام التواصل عبر الشبكات الاجتماعية انتشرت هذه اللغة بشكل أكبر، وهي لغة ليست بالعربية ولا بالإنجليزية بل تجمع حروف اللغتين بالإضافة إلى أرقام ورموز لا يفهمها سوى المتعاملين بها، ومن يعاشرونهم بصفة مستمرة، وأن الاستمرار في تداول هذه اللغة يؤدي إلى تهديد لغتنا العربية وإلى ضياعها مع مرور الأيام، فمثلا أصبحت كلمة "محمد" تكتب "mo7amed" وكلمة "أخبار" تكتب "a7bar" " ويزداد الخوف مع مرور الوقت من غزو هذه المفردات، وبالتالي ترسخ هذه اللغة بين جموع الجيل الجديد مما يزيد الهوة بين الأجيال السابقة والأجيال الناشئة.

¹ - وائل مبارك خضر فضل الله، مرجع سبق ذكره، ص 20.

• انعدام الخصوصية:

تواجه أغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما تتسبب في الكثير من الإضرار المعنوية والنفسية على المستخدم وقد تصل في بعض الأحيان لأضرار مادية، فملف المستخدمين في هذه الشبكة يحتوي على جميع المعلومات الشخصية إضافة إلى ما يبينه من هموم ومشاكل قد تصل إلى يد أشخاص يستغلونها بغرض الإساءة والتشهير.

• التعرض للجرائم الالكترونية :

كما أعلن بذلك موقع كاسبرسكي الذي رصد أكثر من 43 ألف فيروس خبيث عام 2008 ثم نشرها عبر الشبكات الاجتماعية مثل الفايسبوك.

• انتحال أسماء شخصيات: عامة واستخدام صور أشخاص آخرين وتزوير الصور الخاصة بالأفراد الذين نتواصل معهم عبر الموقع، وربما ساء استغلالها بشكل يسيء لأصحابها.¹

8- الانتقادات الموجهة إلى موقع الفايسبوك:

تعرض موقع الفايسبوك للكثير من الانتقادات من مدار السنوات القليلة الماضية، ففي أكتوبر من عام 2005 قامت جامعة نيوميكسيكو بحظر الدخول إلى الموقعين أجهزة الكمبيوتر والشبكات الخاصة بالبحر الجامعي، وقد أشارت الجامعة إلى أن السبب وراء ذلك فيما يتعلق بإساءة استخدام الموارد المتاحة على الانترنت علاوة على أن الموقع يفرض استخدام وثائق التفويض الخاصة بالجامعة في أنشطة لا تتعلق بالجامعة.

وفي وقت لاحق قامت الجامعة بإلغاء الحظر الذي فرضته من قبل على استخدام الموقع وذلك بعد أن تمكن القائمون على إدارة الموقع من معالجة الموقف من خلال عرض أخطار على صفحة الدخول تنص على أن

¹ - سعاد عيساني، مرجع سبق ذكره، ص77.

مواقع التفويض التي تستخدم على الموقع ليس لها علاقة بوثائق التفويض المستخدمة في الحسابات الخاصة بالكلية.

علاوة على ما سبق، قامت حكومة أونتاريو بحظر دخول الموظفين إلى الموقع في مايو من عام 2007 حيث ذكرت أن الموقع لا يمت بمكان العمل بصفة مباشرة.

في 1 يناير من عام 2008 قامت إحدى المجموعات على الفيسبوك بالإفصاح عن هوية ستيفاني رينجيل، تلك الفتاة التي قتلت في ولاية تورونتو والتي لم تكن أسترته قد أعطت تصريحاً لشرطة تورونتو بعد نشر اسمها أو أسماء المتهمين في القضية إلى وسائل الإعلام، وذلك على الرغم من أنه يحظر نشر أسماء القصر الذين تتم إدانتهم في إحدى القضايا بموجب قانون العدالة الجنائية للأحداث وعلى الرغم من محاولات الشرطة وكذلك القائمين على الموقع الالتزام بقواعد الخصوصية عن طريق حذف اسم الفتاة، فإنهم قد لاحظوا صعوبة القيام بذلك حيث تتم إعادة نشر البيانات مرة أخرى كلما تم حذفها. ونظراً لطبيعة الفيسبوك التي تتيح دخول أي فرد إليه، فإن العديد من الدول قامت بحظر الدخول إلى المواقع ومن بينها سوريا وإيران، وقد ذكرت الحكومة السورية أن قرار الحظر جاء استناداً إلى قيام البعض بالتحريض على شن هجمات ضد السلطات من خلال الموقع، إضافة إلى ذلك فإن الحكومة السورية تخشى التسلل للشبكات الاجتماعية في سوريا، كما أنه تم استخدام الفيسبوك من قبل بعض المواطنين السوريين لتوجيه الانتقادات إلى الحكومة حيث أن توجيه الانتقاد إلى الحكومة السورية يعد جريمة يعاقب عليها بالسجن، وفي يوم فيفري من عام 2007 تم إلقاء القبض على مواطن مغربي يدعى فؤاد مرتضى بتهمة إنشاء ملف زائف على الفيسبوك باسم مولاي رشيد أمير المغرب¹

¹ - صلاح محمد عبد الحميد، مرجع سبق ذكره، ص 222، 223.

خلاصة:

من خلال ما تم التطرق اليه في هذا الفصل تبين لنا أن موقع الفيسبوك له عدة ميزات منها ما هو إيجابي وما هو سلبي وكذلك وجهت له عدة انتقادات.

الفصل الخامس:

الجانب الميداني

تمهيد:

من الضروري لأي بحث ميداني ان يقف على مجموعة من الاجراءات التطرق ات المنهجية التي يرى بانها ضرورية في بحثه، فالباحث الاجتماعي يحتاج الى الربط بين ما هو نظري وبين ما هو ميداني باعتبار ان الميدان هو المحك الذي نختبر فيه ما قدم التطرق اليه في الدراسة في شقها النظري، وسنقوم في هذا الفصل بعرض الاجراءات المنهجية التي اعتمدتها هذه الدراسة من خلال عرض مجالاتها والتي تضم (المجال المكاني والزمني والبشري) ثم تحديد نوع العينة والمنهج المستخدم وصولا الى الادوات المستخدمة لجمع البيانات.

1- الاجراء المنهجية للدراسة

• مجالات وحدود الدراسة:

❖ الحدود الزمنية:

لابد لكل دراسة ان تمر بوقت معين لإنجازها وقد تم بناء الاستبيان وتوزيعه في جوان 2020 وتم

استرجاعه وتفريغه وتحليل البيانات في أواخر شهر جويلية 2020

❖ الحدود البشرية:

يتمثل المجال البشري للدراسة المجتمع الذي تطبق عليه مختلف الوسائل للحصول على المعلومات

بحيث شمل طلبة علم اجتماع ليسانس وماستر بقسم علم الاجتماع والديمغرافيا.

❖ الحدود المكانية:

الدراسة أجريت في جامعة عمار ثلجي بالأغواط كلية العلوم الاجتماعية قسم الاجتماع والديمغرافيا.

2- المنهج المستخدم في الدراسة:

لابد لكل دراسة علمية ان تستخدم منهج معين وفي دراستنا هذه تم الاعتماد على المنهج الوصفي

التحليلي.

يهتم البحث الوصفي في تصوير ما هو كائن، أي الوضع الراهن او الحادثة، فهو يصف خصائصها

ومركباتها ويصف العوامل التي تؤثر عليها والظروف التي تحيط بها، كما تبرز أهمية المنهج الوصفي في

البحوث العلمية ليس في مجرد وصف الأشياء الظاهرة للعيان بل إنه أسلوب فعال يتطلب البحث والتقصي

والتدقيق في الأسباب والمسببات للظاهرة الملموسة لذلك فهو أسلوب فعال في جمع البيانات والمعلومات،

وبيان الطرق، والإمكانات التي تساعد في تطوير الوضع إلى ما هو أفضل¹، وقد تم استخدام المنهج الوصفي في دراستنا هذه لأنه الأنسب

3- التقنيات المستعملة في الدراسة:

❖ الاستبيان:

يعرف الاستبيان انه لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على اشخاص معينين للإجابة عليها وإعادتها الى الباحث. وبما ان الهدف الأساسي للاستبيان هو الحصول على بيانات واقعية وليس مجرد انطباعات او آراء هامشية فإن ذلك يتطلب من العناية في تصميم الاستفتاء، فعليه أن يدرس المشكلة التي تم اختيارها بعناية وتحليلها على عناصرها الأولية من أجل ان تكون أسئلة تغطي جميع نواحي المشكلة ومجالاتها.²

وقد تم ارسال رابط الاستبيان عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها الباحثين او كما يصطلح عليه بالاستبيان الالكتروني.

4- مجتمع الدراسة والعينة:

في دراستنا هذه والتي وجهناها للطلبة الجامعيين بما انهم عنصر مهم في ممارسة السياسة ومن خلال فرضيات دراستنا الموجه للبحث، وفي هذا الخصوص وكما هو معلوم في البحوث الاجتماعية ان مجتمع البحث هو مجموعة عناصر لها خاصية او عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث او التقصي

¹ كامل محمد المغربي، أساليب البحث العلمي للعلوم الإنسانية، ط 1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن، 2009، ص95

² أحمد عارف العساف ، محمود الوالي ، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية والإدارة ، المفاهيم والأدوات ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان 2011 ، ص255.

وبما أن مجتمع الدراسة سيكون الطلبة الجامعيين جامعة عمار ثلجي والتي تحتوي على عدد كبير من الطلبة في مختلف التخصصات عبر عدة الكليات التابعة للجامعة ولا يمكننا أخذ جميع الطلبة إذ اكتفينا بأخذ كلية العلوم الاجتماعية قسم علم الاجتماع والديمقراطية المستوى الدراسي ليسانس والماستر .

العينة القصدية:

وهي العينة التي يتم انتقاء أفرادها بشكل مقصود من الباحث نظرا لتوافر بعض الخصائص والمميزات في أولئك الافراد دون غيرهم لكون تلك الخصائص هي من الأمور الهامة بالنسبة للدراسة كما يتم اللجوء لهذا النوع من العينات في حالة توفر البيانات اللازمة للدراسة على فئة محدد من المجتمع الدراسة الأصلي.¹

وبما ان العينة القصدية من العينات الغير احتمالية، وتستخدم هذه الطريقة في حالة معرفة الباحث للمعالم الإحصائية للمجتمع وخصائصه لان العينة القصدية تتكون من مفردات تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا جيدا. وهنا يقوم الباحث باختيار مناطق معينة تتميز بتمثيلها لخصائص المجتمع ومزياءه، وذلك يعطيه نتائج أقرب ما تكون إلى النتائج التي يحصل عليها عند مسح المجتمع بأكمله، إذن فإن اختيار الباحث للعينة يقوم على خبرته بالخصائص والمميزات الذي تتمتع به تلك العينة من تمثيل صحيح للمجتمع الأصلي وبالتالي فهو يوفر كثيرا من الوقت والجهد²

وبما ان المجتمع الأصلي او المجتمع الاحصائي يعد بالمئات أخذنا عينة من المجتمع الأصلي او مجتمع البحث عينة من 50 مفردة تمثل المجتمع الاحصائي، وقد تم ذلك عن طريق إرساله لبعض الطلبة وخاصة وأن الظرف الصحي الوبائي منعنا من الاتصال المباشر معهم.

¹ محمد السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، الأردن، 2011، ص344.

² المرجع نفسه، ص345.

عرض وتحليل الجداول الخاصة بالبيانات الشخصية:

جدول رقم (1) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس:

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	24	%48
أنثى	26	%52
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الجنس ان الذكور جاءوا في المرتبة الأولى بنسبة %48 بينما الاناث بنسبة %52.

جدول رقم (2) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير السن:

السن	التكرار	النسبة
(25-20)	16	%32
(31_26)	22	%44
(32 فما فوق)	12	%24
المجموع	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس حسب عينة الدراسة ان النسب جاءت كالآتي 44 % بالنسبة للذين يتراوح سنهم بين (26 و 31) سنة تليها نسبة 32 % بالنسبة للذين تتراوح اعمارهم بين (20 و 25) سنة فيما جاءت نسبة 24 % بالنسبة للذين تتراوح اعمارهم (32 سنة فما فوق).

جدول رقم (3) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى:

المستوى	التكرار	النسبة
طور ليسانس	4	% 8
طور ماستر	46	% 92
المجموع	50	%100

من خلال الجدول الذي يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير المستوى وجدنا ان نسبة 92 % بالنسبة لطور الماستر فيما جاءت نسبة 8 % بالنسبة لطور ليسانس.

جدول رقم (4) يمثل توزيع أفراد العينة حسب متغير الأصل الجغرافي:

النسبة	التكرار	الأصل الجغرافي
62%	31	حضري
30%	15	شبه حضري
08%	4	ريفي
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح توزيع مفردات العينة حسب متغير الأصل الجغرافي ان نسبة 62% بالنسبة للذين يقطنون بالمدينة (الحضر) فيما جاءت نسبة 30% للذين يقطنون بالسكنات الشبه الحضرية تليها نسبة 8% بالنسبة للذين يقطنون في الريف.

عرض وتحليل بيانات الجداول الخاصة بالفرضية الأولى :

الجدول رقم (5) يمثل معدل الساعات يقضيها المبحوثين في تصفح موقع فيسبوك:

النسبة	التكرار	معدل الساعات
18%	9	اقل من ساعة
38%	19	من ساعة الى ثلاث ساعات
34%	17	من ثلاث ساعات الى خمس ساعات
10%	5	خمس ساعات فأكثر
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح معدل الساعات التي يقضيها المبحوثين في تصفح موقع الفيسبوك، سجلنا أكبر نسبة 38% للذين يستخدمون الفيسبوك لمدة ساعة الى ثلاث ساعات، تليها نسبة 34% للذين يقضون في تصفح الفيسبوك لمدة ثلاث ساعات الى خمس ساعات، بينما نجد 18% الذين يقضون اقل من ساعة في تصفح موقع الفيسبوك، وسجلنا اقل نسبة 10% بالنسبة للذين يتصفحون موقع الفيسبوك لوقت قدره خمس ساعات فأكثر.

تبين لنا من خلال المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول أعلاه ان غالبية المبحوثين يقضون وقتا كبيرا الى حد ما في تصفح موقع الفيسبوك لمدة تتراوح ما بين ثلاث ساعات الى خمس ساعات فأكثر، وهذا ما يفسر ان هذا الوقت يتيح للمبحوثين الاطلاع أكثر على كل المستجدات والقضايا السياسية والإجتماعية والثقافية التي تنتشر على هذا الموقع.

الجدول رقم (6) يوضح الوسيلة الى يستخدمها المبحوثين في تصفح موقع فيسبوك:

الوسيلة	التكرار	النسبة
الهاتف الذكي	49	98%
الكمبيوتر	1	2%
اللوح الذكي	/	/
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول الاحصائي الذي يوضح الوسيلة المستخدمة في تصفح موقع الفيسبوك تم تسجيل النسبة الأكبر 98 % للذين يستخدمون جهاز الهاتف الذكي، ثم تليها نسبة 2% بالنسبة للذين يستخدمون جهاز الكمبيوتر، في حين انعدام نسبة الذين يستخدمون اللوح الذكي. نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية الموضحة أعلاه في الجدول ان الذين يستخدمون الهاتف الذكي يكونون أكثر اطلاع على ما يجري من احداث عبر موقع الفيسبوك وهذا راجع الى ان الوسيلة أكثر رواجاً هي الهاتف الذكي بحكم تطوره وسهولة استخدامه كما انه مدرج بخدمات الجيل الثالث والرابع.

الجدول رقم (7) يمثل اهم القضايا السياسية الجزائرية التي يتابعها المبحوثين:

النسبة	التكرار	اهم القضايا
30%	15	الحراك
4%	2	اخبار الشخصيات السياسية المسجونة
34%	17	تعديل الدستور
32%	16	قضايا الفساد التي تلاحق مسؤولين سابقين
100%	50	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل أهم القضايا السياسية التي يتابعها المبحوثين سجلنا 34% كأكبر نسبة بالنسبة للذين يرون ان اهم القضايا هي تعديل الدستور وتليها نسبة 32% للذين يفضلون متابعة قضايا الفساد التي تلاحق مسؤولين سابقين في الدولة فيما تأتي نسبة 30% من المبحوثين ممن يرون أن اهم القضايا هي قضية الحراك وتأتي بعدها كأقل نسبة 4% ممن يرون أن اهم القضايا التي يفضلون متابعتها هي اخبار الشخصيات السياسية المسجونة.

ومنه نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية ان هناك تقارب بين المبحوثين الذين يرون ان اهم القضايا الذين يفضلون متابعتها هي تعديل الدستور وقضايا الفساد وتأتي بعد ذلك قضية الحراك فيما احتلت قضية اخبار الشخصيات السياسية المسجونة في المرتبة الأخيرة من حيث المتابعة والاهمية وهذا نظرا لحرص المبحوثين على تعديل الدستور في الدولة.

الجدول رقم (8) يوضح أكثر وسيلة إعلامية يتابع فيها المبحوثين قضاياهم السياسية:

الوسيلة الاعلامية	التكرار	النسبة
مواقع التواصل	35	70%
التلفزيون	15	30%
الاذاعة	/	/
الجرائد	/	/
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح أكثر وسيلة إعلامية يتابع فيها المبحوثين قضاياهم السياسية سجلنا 70% من المبحوثين يتابعون القضايا السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تليها نسبة 30% من المبحوثين يتابعون القضايا السياسية من خلال التلفزيون بينما سجلنا انعدام النسبة فيما يخص الذين يتابعون قضاياهم السياسية من خلال الإذاعة والجرائد.

ومنه نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية السابقة الذكر أن غالبية المبحوثين يفضلون متابعة القضايا السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهذا راجع الى الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي وبالتالي نستنتج بأن الفيسبوك يعد وسيلة مهمة وأساسية لإستقاء الأخبار السياسية وغيرها من طرف الطلبة.

الجدول رقم (9) يوضح كيفية متابعة المبحوثين للقضايا السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك):

المتابعة	التكرار	النسبة
مكثفة	15	30%
ضعيفة	32	64%
منعدمة	3	6%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح كيفية متابعة المبحوثين للقضايا السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) سجلنا 64% ممن لديهم متابعة ضعيفة فيما تأتي نسبة 30% ممن لديهم متابعة مكثفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي بينما لاحظنا تسجيل نسبة 6% ممن تتعدم عندهم متابعة القضايا السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

من خلال المعطيات الإحصائية أعلاه نلاحظ أن جل المبحوثين متابعتهم للقضايا السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ضعيفة بينما يأتي الذين لديهم متابعة مكثفة للقضايا السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في المرتبة الثانية وبالتالي نلاحظ بأن هنا تباين في إجابات المبحوثين حول مدى متابعتهم للقضايا السياسية عبر الفيسبوك.

الجدول رقم (10) يوضح مدى اكتساب بعض المعارف السياسية من مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك): هذا الجدول يمثل عدد الاجابات ولا يمثل العينة

النسبة	التكرار	اكتساب معارف
%60.60	20	التعرف على بعض مواد الدستور
%24.24	8	التعرف على قوانين الاحزاب السياسية
%15.15	5	التعرف على دور البرلمان والسلطة التشريعية
%100	33	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه الذي يوضح مدى اكتساب بعض المعارف السياسية من مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) ان نسبة 60.60% من المبحوثين الذين تعرفوا على بعض مواد الدستور سجلوا اعلى نسبة تليها 24.24% ممن تعرفوا على قوانين الاحزاب السياسية فيما جاء الذين تعرفوا على دور البرلمان والسلطة التشريعية في المرتبة الأخيرة بنسبة 15.15%.

نلاحظ من خلال المعطيات الإحصائية اعلاه أن المبحوثين من الطلبة يكتسبون معارف سياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي لذلك نرى بأن أغلبية الطلبة يرونا بأنهم تعرف على مواد من الدستور كانوا يجهلونها سابقا بالإضافة الى بعض قوانين الاحزاب السياسية وهذا طبعا من خلال الفيسبوك

الجدول رقم (11) يوضح غرض المبحوثين من المشاركة في الحراك الشعبي:

الغرض من المشاركة	التكرار	النسبة
الوطنية	10	%22.72
تغيير الاوضاع السياسية والاجتماعية	25	%56.81
اقتناع شخصي بقضية الحراك	5	%11.36
مجرد تقليد	4	%9.09
المجموع	44	%100

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه الذي يوضح الغرض من المشاركة في الحراك الشعبي ان 56.81% من المبحوثين كان غرضهم من المشاركة في الحراك الشعبي هو تغيير الوضع السياسي والاجتماعي تليها نسبة 22.72% من المبحوثين غرضهم هو الوطنية وتأتي نسبة 11.36% المبحوثين ممن كان غرضهم من المشاركة في الحراك هو اقتناع شخصي فيما احتلت نسبة 9.09% كان غرضهم مجرد تقليد.

نستنتج من خلال المعطيات الاحصائية أن أغلب المبحوثين كان غرضهم من المشاركة في الحراك الشعبي هو تغيير الاوضاع الاجتماعية والسياسية وهذا راجع الى تحليلهم بالوعي السياسي الذي يرونا من خلاله بأن الحراك هو وسيلة فعالة لتغيير الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والسياسية بطريقة سلمية وحضارية.

الجدول رقم (12) يمثل حالة الإجابة بنعم فيما يخص مساهمة المبحوثين في الدعاية لأحد الأحزاب السياسية:

الغاية من الدعاية	التكرار	النسبة
لدعم مرشح	5	62.5%
حصول تغيير سياسي منشود	3	37.5%
مصالح شخصية	/	/
المجموع	8	100%

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه الذي يوضح حالة الإجابة بنعم فيما يخص مساهمة المبحوثين في الدعاية لأحد الأحزاب ان 62.5% من المبحوثين انهم في حالة الدعاية لأحد الأحزاب فهذا راجع لدعم مرشح مفضل فيما تأتي نسبة 37.5% من اجل حصول تغيير سياسي منشود في حين لم نسجل أي مبحوث لمصالح شخصية.

نستنتج من خلال المعطيات الاحصائية ان المبحوثين لا يفضلون الدعاية للأحزاب السياسية وهذا راجع لعدم اقتناعهم بهذه الأحزاب وتعتبر هذه حرية رأي وقناعة سياسية، ولكن هنا من كان ينخرط في دعاية لأحد الأحزاب السياسية لدعم مرشح معين لأكثر.

الجدول رقم(13) يوضح سبب الانخراط في الاحزاب السياسية للمبحوثين في حالة الاجابة بنعم:

سبب الانخراط	التكرار	النسبة
انتماء أحد الاقارب	/	/
وجود اصدقاء في الحزب	3	%42.85
اقتناع بمبادئ الحزب	2	%28.57
تحقيق مصالح شخصية	2	%28.57
المجموع	7	%100

نلاحظ من خلال الجدول اعلاه الذي يمثل سبب الانخراط في الاحزاب السياسية للمبحوثين في حالة الاجابة بنعم ان 42.85 % من المبحوثين كان سبب الانخراط في أحد الاحزاب السياسية هو وجود اصدقاء في الحزب فيما 28.57% ممن كان السبب لديهم هو اقتناع بمبادئ الحزب وتحقيق مصالح شخصية ولا أحد في حالة انتماء أحد الاقارب.

نستنتج من خلال المعطيات الاحصائية اعلاه ان المبحوثين لا يفضلون الانخراط في الاحزاب السياسية وهذا ما بينته الإحصائيات في الجدول وهذا راجع الى انعدام الثقة في السياسة التي تتبعها هذه الاحزاب.

جدول رقم (14) يوضح مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في رفع الوعي للمبحوثين بالقضايا السياسية:

الوعي بالقضايا السياسية	التكرار	النسبة
نعم	36	75%
لا	12	25%
المجموع	48	100%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في رفع الوعي للمبحوثين بالقضايا السياسية ان 75% صرحوا ان الفيسبوك ساهم في رفع الوعي لديهم بالقضايا السياسية بينما 25% ممن يرون ان الفيسبوك لا يساهم في رفع الوعي السياسي لديهم.

تبين لنا من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه الذي يمثل مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في رفع الوعي للمبحوثين بالقضايا السياسية، ان اغلب المبحوثين يرون ان مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) ساهم في رفع الوعي بالقضايا السياسية لديهم، خاصة خلال فترة الحراك الشعبي الذي عرفته الجزائر في الشهور الأخيرة.

الجدول رقم (15) يوضح اعتماد المبحوثين على الفيسبوك في تكوين وعيهم السياسي:

الاعتماد	التكرار	النسبة
نعم	10	20%
لا	15	30%
أحيانا	25	50%
المجموع	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول الإحصائي الذي يوضح اعتماد المبحوثين على الفيسبوك في تكوين وعيهم السياسي، سجلنا أعلى نسبة 50% للذين صرحوا بأحيانا ما يعتمدون على الفيسبوك في تكوين وعيهم السياسي، وتليها نسبة 30% للذين لا يرون أن الفيسبوك يكون لديهم وعيا سياسيا وتأتي في الأخير نسبة 20% للذين صرحوا بنعم أن الفيسبوك يكون لديهم وعيا سياسيا.

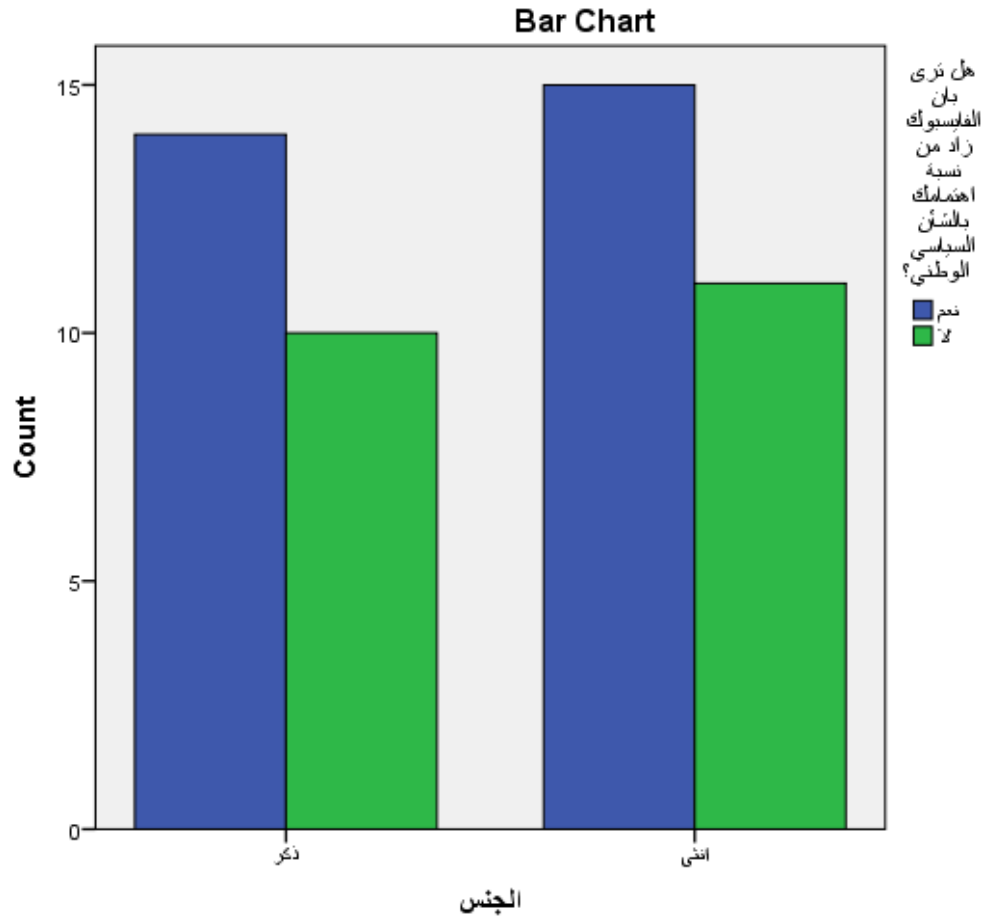
نستنتج من خلال الإحصائيات المذكور أعلاه أن الفيسبوك يكون وعيا سياسيا لغالبية المبحوثين، نظرا لانتشاره الواسع والمأمه بجميع المستجدات الاجتماعية والسياسية إلى تهم المجتمع.

جدول رقم (16) يوضح العلاقة بين الجنس والاهتمام بالشأن السياسي الوطني:

الجنس		ذكر		انثى		المجموع	
الاهتمام		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم		14	58.3%	15	57.7%	29	58%
لا		10	41.7%	11	42.3%	21	42%
المجموع		24	100%	26	100%	50	100%

من خلال هذا الجدول الذي يوضح العلاقة بين الجنس والاهتمام بالشأن السياسي الوطني سجلنا نسبة 58% للذين صرحوا بنعم على انهم يهتمون بالشأن السياسي وتمثلت هذه النسبة في 58.3% بالنسبة للذكور و57.7% بالنسبة للإناث، وتأتي 42% كأقل نسبة للذين صرحوا بلا بأنهم لا يهتمون بالشأن السياسي وتمثلت في 42.3% للإناث فيما تأتي 41.7% بالنسبة للذكور.

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية التي توضح العلاقة بين الجنس والاهتمام بالشأن السياسي في الجدول أعلاه الذين يهتمون بالشأن السياسي أجابوا بنعم بينما كانت الإجابة بلا متقاربة بين الذكور والإناث وهذا ما يوضح لنا ان كلا الجنسين لديهم اهتمام بالقضايا السياسية.



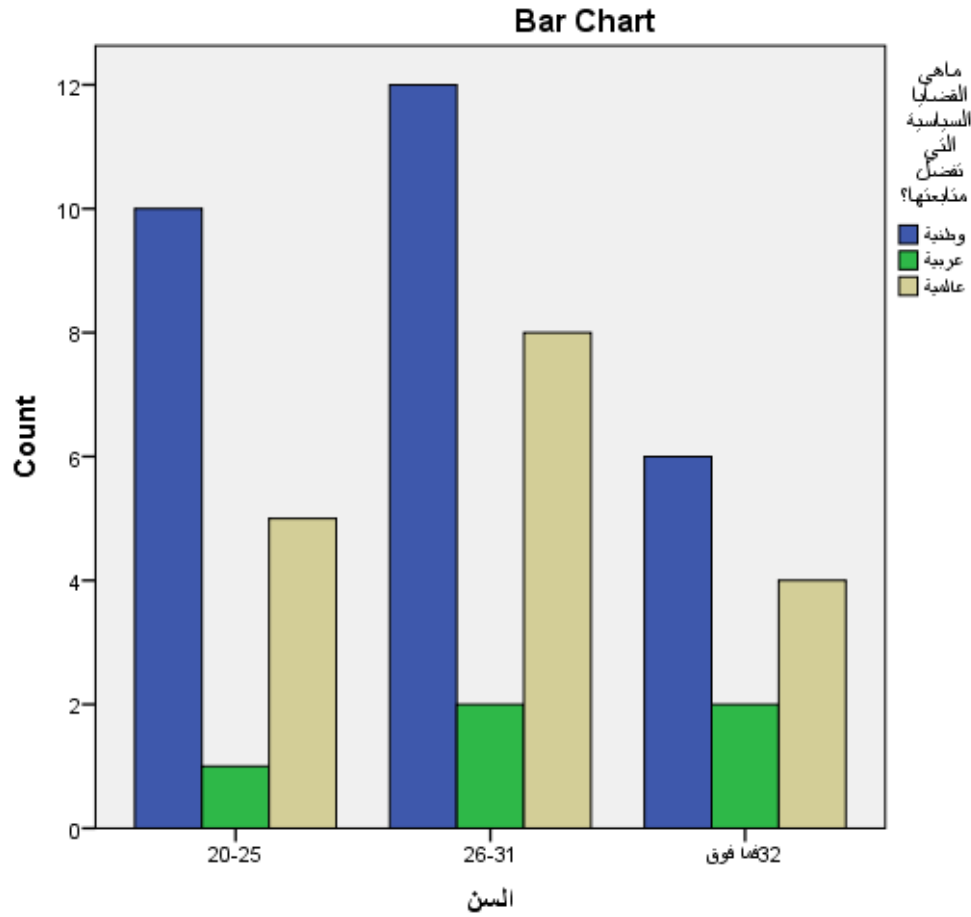
الشكل رقم (01) يوضح العلاقة بين الجنس والاهتمام بالشأن السياسي الوطني

جدول رقم(17) يمثل العلاقة بين السن والقضايا السياسية التي تفضل متابعتها:

السن القضايا المفضلة	20 الى 25		26-31		32 فما فوق		المجموع	
	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
وطنية	62.5%	10	54.5%	12	50%	6	56%	28
عربية	6.3%	1	9.1%	2	16.7%	2	10%	5
عالمية	31.3%	5	36.4%	8	33.3%	4	34%	17
المجموع	100%	16	100%	22	100%	12	100%	50

نلاحظ في الجدول الذي بين العلاقة بين السن والقضايا السياسية المفضلة ان النسبة الاكبر 56% يفضلون متابعة القضايا السياسية الوطنية توزعت على 62.5% بالنسبة للذين يتراوح سنهم بين 20 و 25 سنة و 54.5% بالنسبة للذين يتراوح سنهم بين 26 و 31 سنة فيما تأتي نسبة 50% للذين تتراوح أعمارهم 32 سنة فما فوق. وتليها نسبة 34% للذين يتابعون القضايا السياسية العالمية وجاءت نسبة 36.4% للفئة العمرية 26-31 سنة، ونسبة 33.3% للفئة العمرية 32 سنة فما فوق. وسجلنا النسبة الأقل 10% يهتمون بالقضايا العربية وتمثلت في نسبة 16.7% للفئة العمرية 32 سنة فما فوق، ونسبة 9.1% للفئة العمرية 26-31 سنة. ونسبة 6.3% للفئة العمرية 20-25 سنة.

من خلال الجدول الذي يوضح العلاقة بين السن والقضايا السياسية المفضل اتباعها من طرف المبحوثين ان غالبية المبحوثين يفضلون متابعة القضايا الوطنية وهذا حسب مستويات عمرية مختلفة وهذا راجع الى اهتمامهم بالقضايا السياسية التي تخص الوطن وهذا نابع من وعيهم السياسي اتجاه وطنهم، وفي المقابل نجد بأن أغلب الطلبة يهتمون بمتابعة القضايا السياسية العالمية أكثر من القضايا العربية.



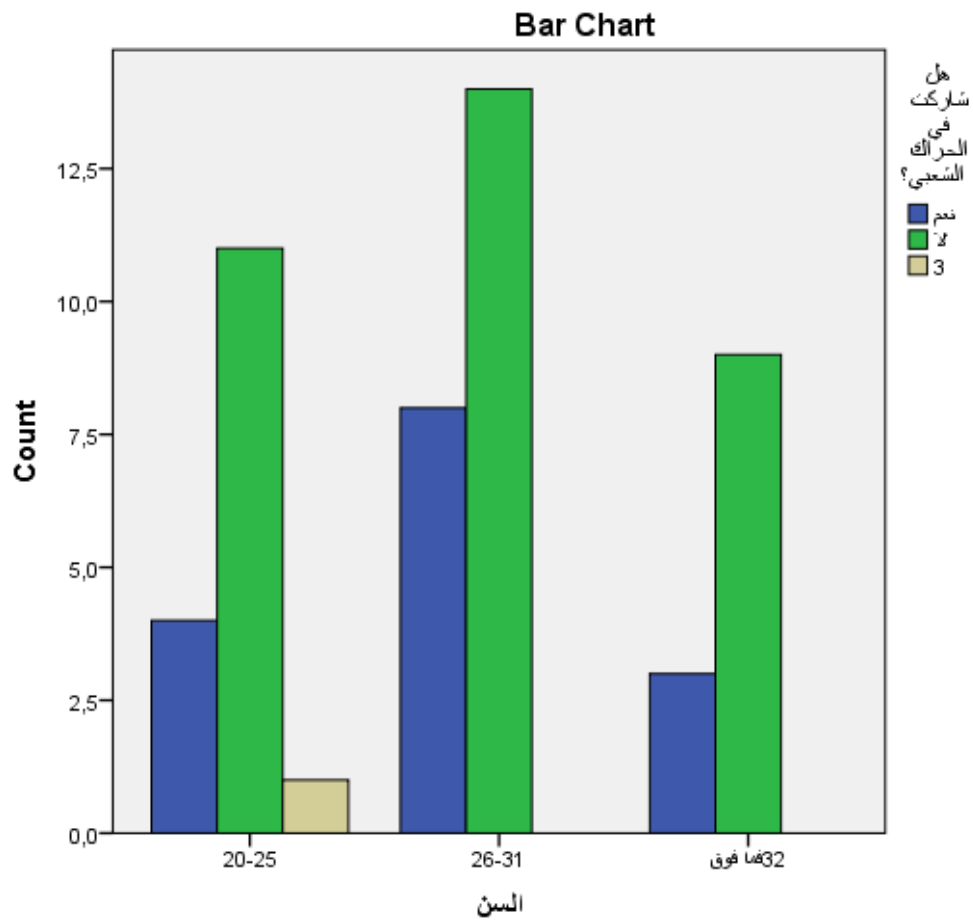
الشكل رقم (02) يمثل العلاقة بين السن والقضايا السياسية التي تفضل متابعتها

جدول رقم (18) يوضح العلاقة بين السن والمشاركة في الحراك الشعبي:

السن / المشاركة	من 20 الى 25		26 - 31		32 فما فوق		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	4	%25	8	%36.4	3	%25	15	%30
لا	12	%75	14	%63.6	9	%75	35	%70
المجموع	16	%100	22	%100	12	%100	50	%100

من خلال جدول رقم 18 الذي يوضح العلاقة بين السن والمشاركة في الحراك الشعبي ان 70% اجابوا بلا توزعت على 75% ممن سنهم بين 20 و 25 وكذلك ممن تراوح سنهم 32 فما فوق فيما تأتي 63,6 ممن تراوح سنهم ما بين 26 و 31 سنة فيما 30% اجابوا بنعم تمثلت في 36.4% ممن تراوح سنهم بين 26 و 31 سنة وتأتي 25% ممن يتراوح سنهم بين 20 و 25 و 32 فما فوق.

من خلال المعطيات الإحصائية التي امامنا ان الذين شاركوا في الحراك الشعبي قليل في كل الفئات وهذا راجع الى ان الحراك لم يكن بقوة في ولاية الاعواط وذلك لأنه دائما ما يتزامن مع أوقات الدراسة.



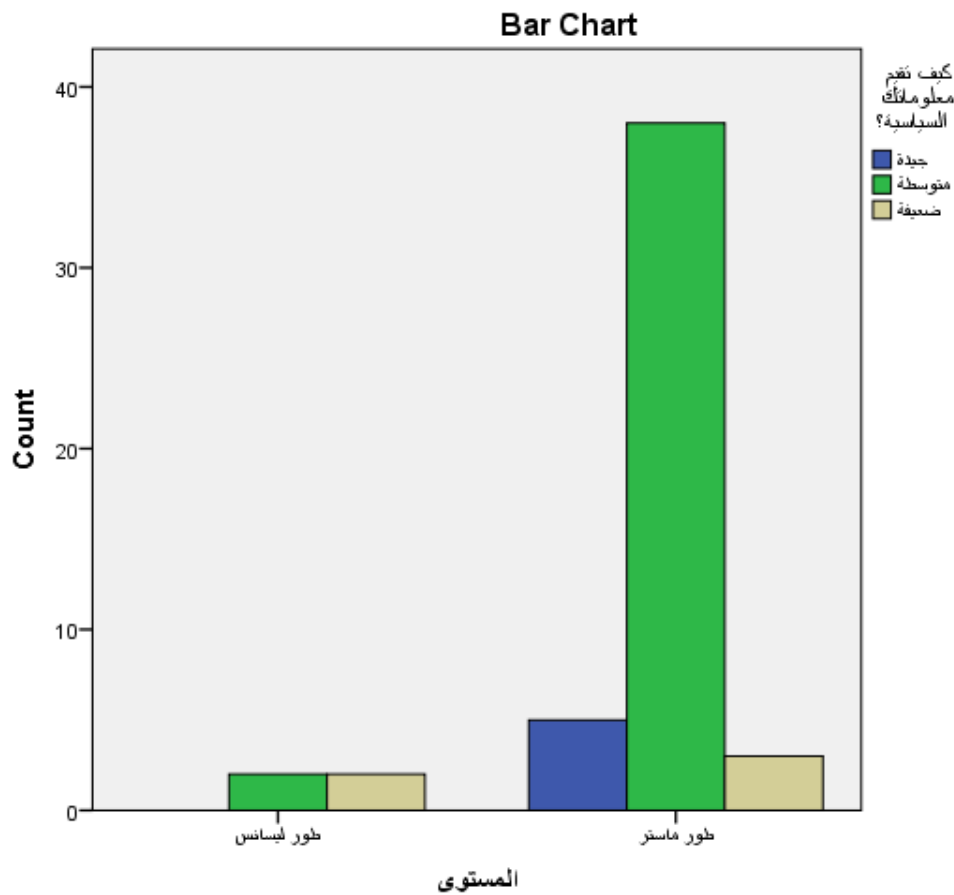
الشكل رقم (03) يوضح العلاقة بين السن والمشاركة في الحراك الشعبي

جدول رقم (19) يوضح العلاقة بين المستوى وتقييم المعلومات السياسية

المجموع		طور الماستر		طور ليسانس		المستوى
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	تقييم معلوماتك
10%	5	10.9%	5	/	/	جيدة
80%	40	82.6%	38	50%	2	متوسطة
10%	5	6.5%	3	50%	2	ضعيفة
100%	50	100%	46	100%	4	المجموع

من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين المستوى وتقييم المعلومات السياسية 80% ممن معلوماتهم السياسية متوسطة موزعة على 82.6% طور ماستر 50% طور ليسانس فيما جاءت 10% ممن كانت معلوماتهم السياسية ضعيفة موزعة على 50% طور ليسانس و 6.5% طور ماستر بينما أتت 10% ممن كانت معلوماتهم جيدة موزعة على 10.9% طور ماستر ونسبة منعدمة فيما يخص طور ليسانس.

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية السابقة الذكر ان الطلبة ممن لديهم مستوى ماستر لديهم معلومات سياسية لا بأس بها مقارنة بمن لديهم مستوى ليسانس وهذا راجع الى متابعتهم للأحداث السياسية.



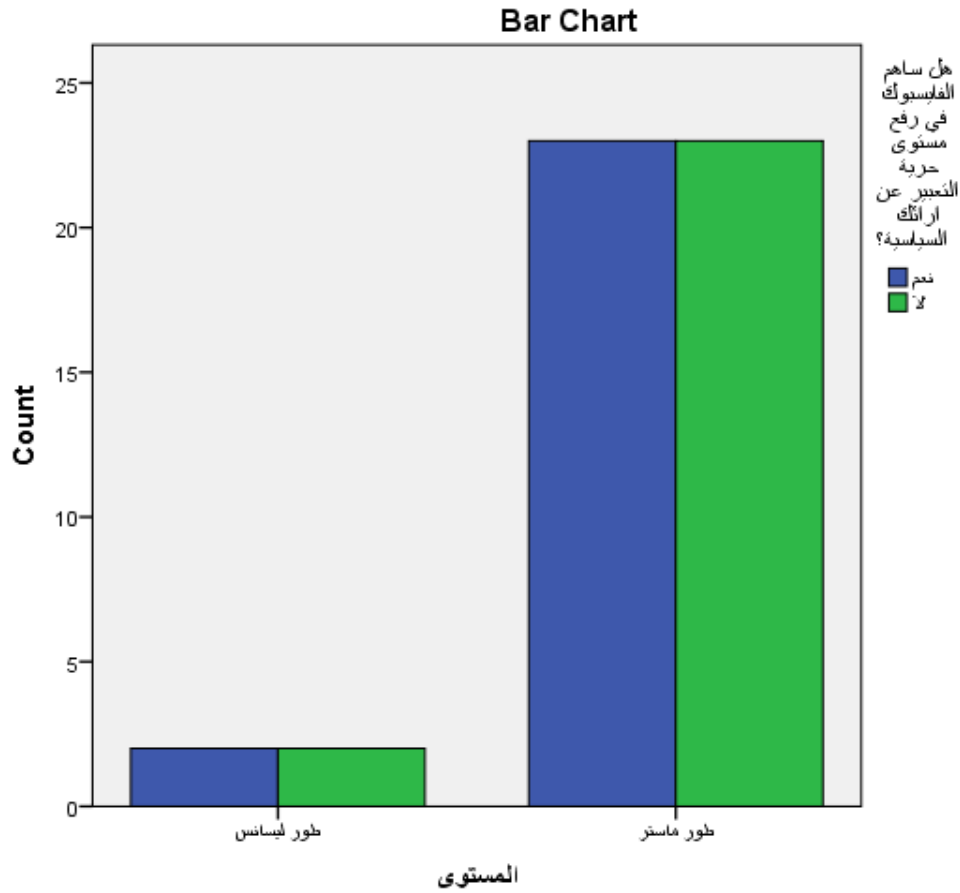
الشكل رقم (04) يوضح العلاقة بين المستوى وتقييم المعلومات السياسية

جدول رقم (20) يوضح العلاقة ما بين المستوى ومساهمة الفيسبوك في رفع حرية التعبير عن الآراء السياسية:

المجموع		طور الماستر		طور ليسانس		المستوى مساهمة الفيسبوك
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%50	25	%50	23	%50	2	نعم
%50	25	%50	23	%50	2	لا
%100	50	%100	46	%100	4	المجموع

من خلال الجدول الذي يمثل العلاقة بين المستوى ومساهمة الفيسبوك في رفع حرية التعبير عن الآراء السياسية ان 50 %م اجابوا بنعم موزعة على نسبة 50%طور ليسانس و50% طور ماستر ونفس النسبة جاءت ممن اجابوا بنعم يمثلون طور لسانس وطور الماستر.

ومنه نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية السابقة ان هناك توافق بين الطورين فيما يخص مساهمة الفيسبوك في رفع حرية التعبير عن الآراء السياسية بين مؤيد ومعارض.



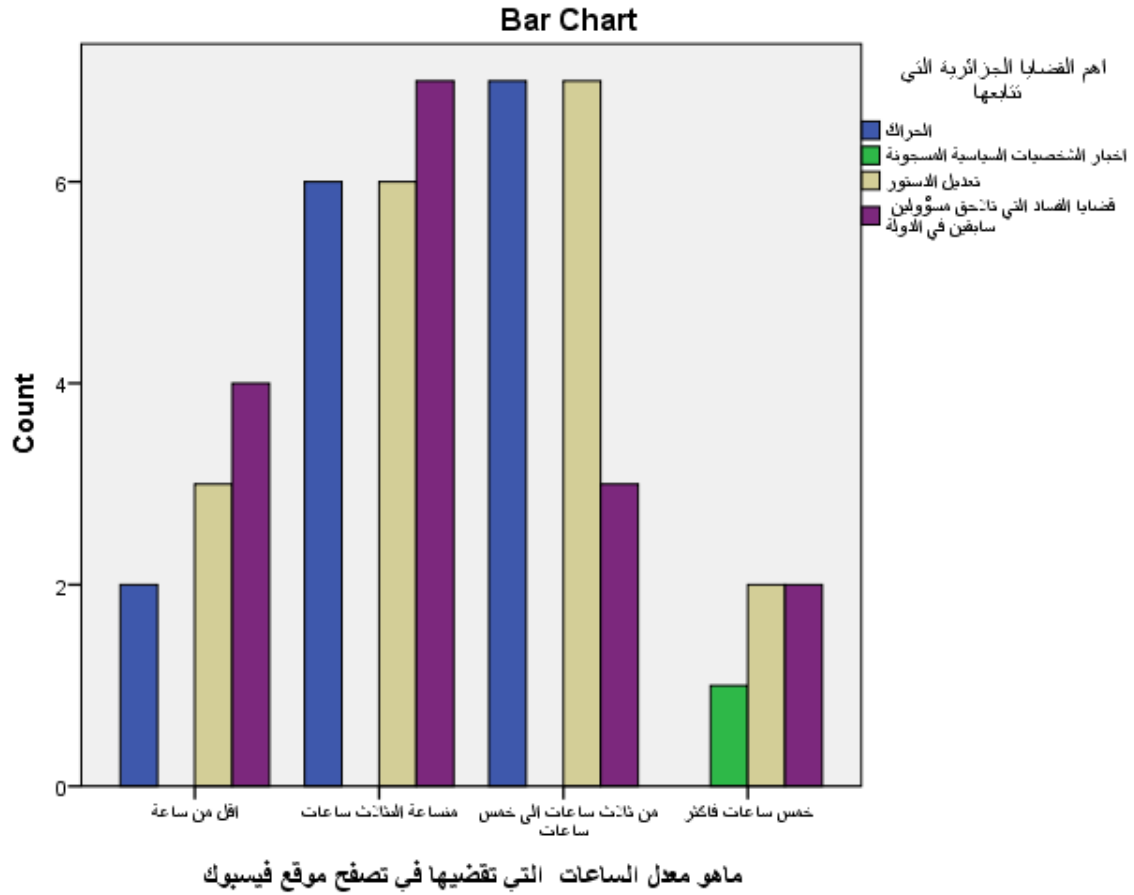
الشكل رقم (05) يوضح العلاقة ما بين المستوى ومساهمة الفيسبوك في رفع حرية التعبير عن الآراء السياسية:

جدول رقم (21) يوضح العلاقة بين معدل ساعات تصفح فيسبوك واهم القضايا السياسية التي يتابعها المبحوثين:

معدل التصفح القضايا السياسية		أقل من ساعة		من ساعة الى 3 ساعات		من 3 الى 5 ساعات		خمس ساعات فأكثر		المجموع	
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
الحراك	2	%22.2	6	%31.6	7	%41.2	/	/	15	%30	
أخبار الشخصيات	/	/	/	/	/	/	1	%20	1	%20	
تعديل الدستور	3	%33.3	6	%31.6	7	%41.2	2	%40	18	%36	
قضايا الفساد	4	%44.4	7	%36.8	3	%17.6	2	%40	16	%32	
المجموع	9	%100	19	%100	17	%100	5	%100	50	%100	

يمثل الجدول الذي يوضح العلاقة بين معدل الساعات التي يقضيها المبحوثين في تصفح فيسبوك واهم القضايا التي يتابعونها ان 36% موزعة على 41.2% من المبحوثين الذين يقضون ثلاث ساعات الى خمسة في تصفح فيسبوك يفضلون متابعة قضية تعديل الدستور تليها على التوالي 40% ممن يقضون موزعة على 44.4% ممن يقضون اقل من ساعة في التصفح يتابعون قضايا الفساد و 40% ممن يقضون خمس ساعات فأكثر تليها 36.8% ممن يقضون ساعة الى ثلاث ساعات تليها 17.6

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية في الجدول أعلاه ان المبحوثين الذين يقضون ساعات أكبر ساعات في تصفح فيسبوك يفضلون متابعة قضايا تعديل الدستور وقضايا الفساد التي تلاحق مسؤولين سابقين في الدولة وهذا راجع الى ان موقع فيسبوك له دور كبير في رفع الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين.



الشكل رقم (06) يوضح العلاقة بين معدل ساعات تصفح فيسبوك واهم القضايا السياسية التي يتابعها المبحوثين

الجدول رقم(22) يوضح العلاقة بين مدة استخدام الفيسبوك ومساهمة الفيسبوك في إعطاء دفعا للحراك

السياسي في الجزائر:

المدة مساهمة الفيسبوك		سنة		سنتين		ثلاث سنوات		أكثر من ثلاث سنوات		المجموع	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
نعم		100%	1	75%	3	66.7%	2	90.5%	38	88%	44
لا		/	/	25%	1	33.3%	1	9.5%	4	12%	6
المجموع		100%	1	100%	4	100%	3	100%	42	100%	50

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح العلاقة بين مدة استخدام الفيسبوك ومساهمة فيسبوك في إعطاء

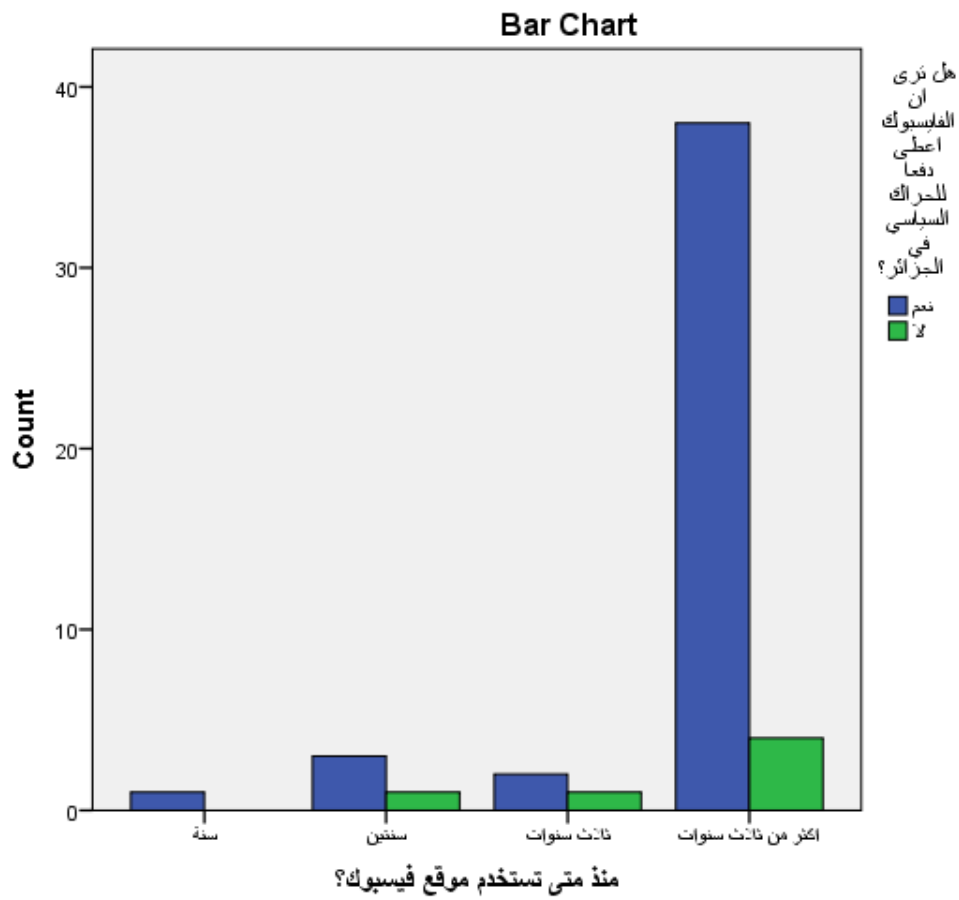
دفعا للحراك السياسي ان 88% من المبحوثين الذين اجابوا بنعم موزعة على 100% ممن لديهم مدة سنة

في استخدام فيسبوك تليها نسبة 90.5 ممن لديهم مدة اكثر من ثلاث سنوات وتليها نسبة 75%ممن

يستخدمون موقع فيسبوك لمدة سنتين و 66.7% ممن لديهم ثلاث سنوات في تصفح فيسبوك.

نستنتج من خلال الجدول أعلاه ان هناك تفاوت بين من يقضون سنة الى أكثر من ثلاث سنوات وبذلك

يرون ان موقع فيسبوك ساهم في إعطاء دفع للحراك الشعبي.



الشكل رقم (07) يوضح العلاقة بين مدة استخدام الفيسبوك ومساهمة الفيسبوك في إعطاء دفعا للحراك السياسي في الجزائر:

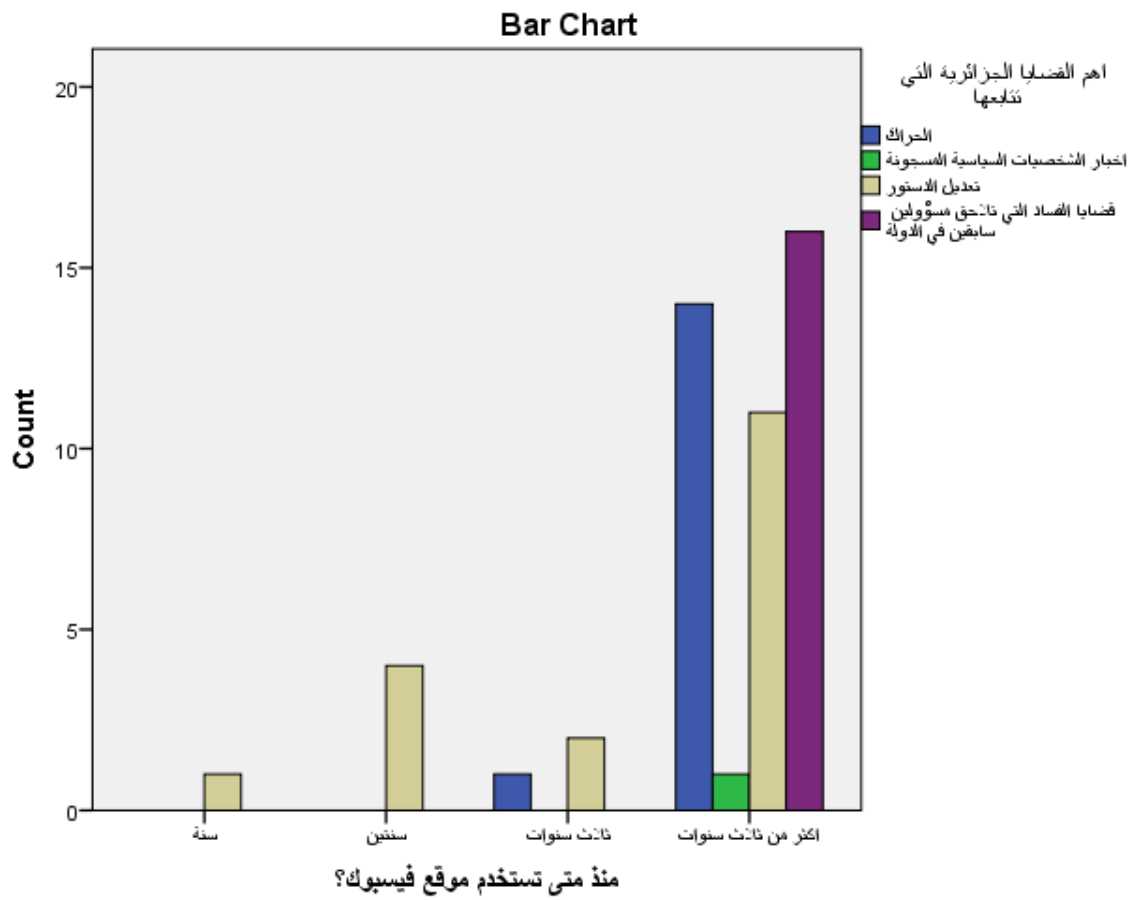
عرض وتحليل الجداول الخاصة بالفرضية الثانية:

جدول رقم (23) يوضح العلاقة بين مدة استخدام الفيسبوك والقضايا التي يتابعها المبحوثين:

مدة الاستخدام اهم القضايا		سنة		سنتين		ثلاث سنوات		أكثر من ثلاث سنوات		المجموع	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
الحراك		/	/	/	/	1	%33.3	14	%33.3	15	%30
الشخصيات المسجونة		/	/	/	/	/	/	1	%2.4	1	%2
تعديل الدستور		1	%100	4	%100	2	%66.7	11	%26.2	18	%36
قضايا الفساد		/	/	/	/	/	/	16	%38,1	16	%32
المجموع		1	%100	4	%100	3	%100	42	%100	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح العلاقة بين مدة استخدام فيسبوك والقضايا التي يتابعها المبحوثين ان 36% ممن يفضلون متابعة قضية الدستور موزعة على نسبة 100% ممن لديهم سنة وستين في استخدام موقع فيسبوك و 66.7% ممن لديهم ثلاث سنوات في استخدام هذا الموقع بينما نسبة 26% هم من تجاوزوا ثلاث سنوات في استخدام موقع فيسبوك تليها نسبة 32% يتابعون قضايا الفساد موزعة على 38.1% ممن لديهم ثلاث سنوات فأكثر في استخدام موقع فيسبوك.

نستنتج من خلال المعطيات الاحصائية التي توضح العلاقة بين مدة الاستخدام لموقع فيسبوك والقضايا التي يتابعها المبحوثين من الطلبة لاحظنا ان المستخدمين الجدد لموقع فيسبوك والذين لم يتجاوزوا السنة والسنتين يفضلون متابعة قضايا تعديل الدستور وقضايا الفساد على التوالي وهذا راجع الى شغفهم بهذا الموقع أي موقع فيسبوك.



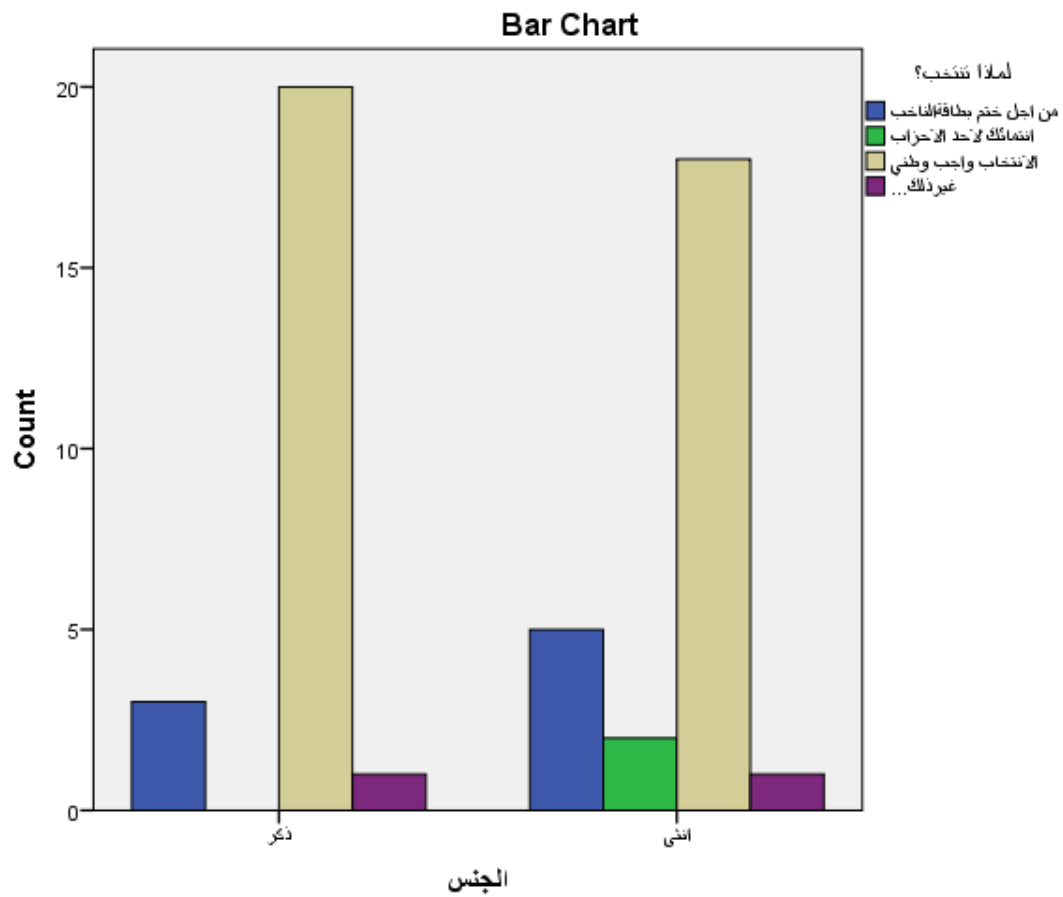
الشكل رقم (08) يوضح العلاقة بين مدة استخدام الفيسبوك والقضايا التي يتابعها المبحوثين:

جدول رقم (24) يوضح العلاقة بين الجنس والغرض من الانتخاب:

الجنس / الغرض	ذكر		انثى		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
ختم في بطاقة الناخب	3	%12.5	5	%19.2	8	%16
الانتماء للاحزاب	/	/	2	%7.7	2	%4
الانتخاب واجب وطني	20	%83.3	18	%69.2	38	%76
غير ذلك	1	%4.2	1	%3.8	2	%4
المجموع	24	%100	26	%100	50	%100

من خلال هذا الجدول الذي يوضح العلاقة بين السن والغرض من الانتخاب ان 76% ممن يرون ان الانتخاب واجب وطني موزعة على 83.2% ذكور و 69.2% اناث بينما 16% ممن يرون ان الانتخاب من اجل ختم بطاقة الناخب متمثلة في 19.2% اناث و 12.5% ذكور.

من خلال المعطيات الإحصائية التي توضح لنا العلاقة بين الجنس والغرض من الانتخاب استنتجنا ان غالبية المبحوثين من الذكور يرون ان الانتخاب واجب وطني وهذا راجع لان الذكور يمارسون السياسة وينتخبون أكثر من الاناث.



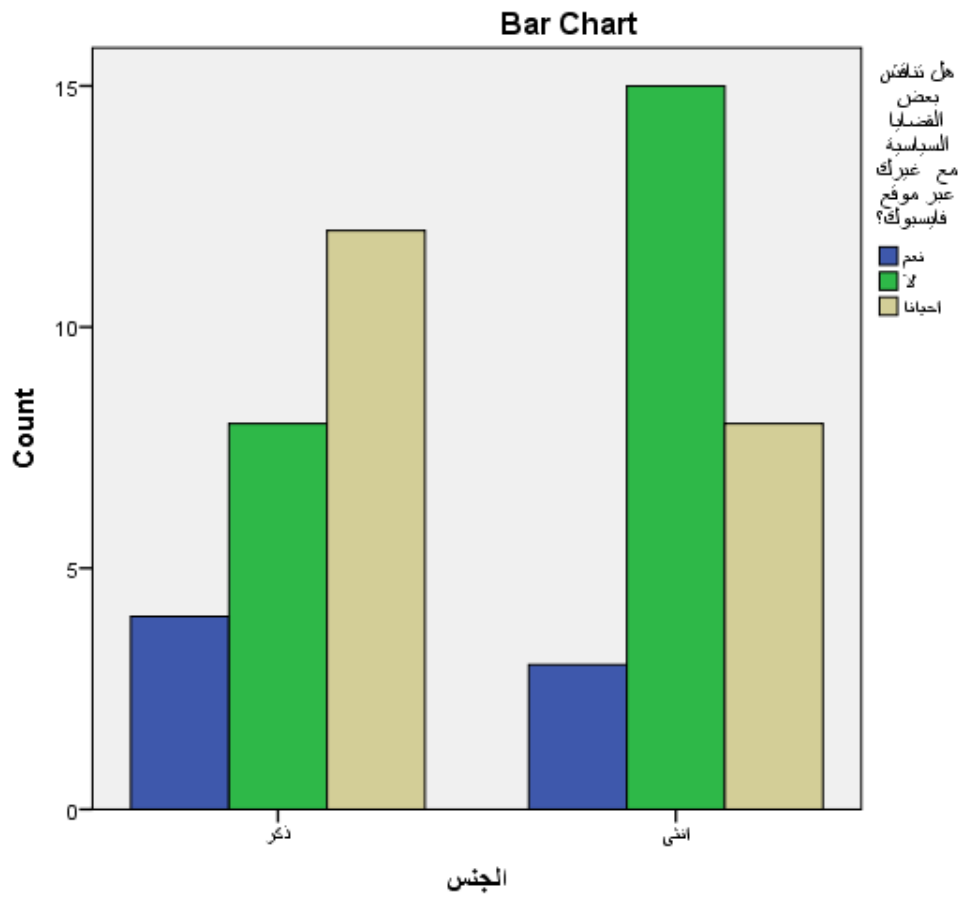
الشكل رقم (09) يوضح العلاقة بين الجنس والغرض من الانتخاب

جدول رقم (25) يمثل العلاقة بين الجنس ومناقشة المبحوثين للقضايا السياسية مع غيرهم عبر الفيسبوك:

الجنس		ذكر		انثى		المجموع	
المناقشة عبر الفيسبوك		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم		4	16.7%	3	11.5%	7	14%
لا		8	33.3%	15	57.7%	23	46%
أحيانا		12	50%	8	30.8%	20	40%
المجموع		24	100%	26	100%	50	100%

يوضح الجدول أعلاه العلاقة بين الجنس ومناقشة المبحوثين للقضايا السياسية مع غيرهم عبر موقع فيسبوك ان 46% ممن اجابوا بلا موزعة على 57.7% اناث و 33.3% ذكور بينما 40% ممن اجابوا بأحيانا موزعة على 50% من الذكور و 30.8% اناث تليها 14% ممن اجابوا بنعم موزعة على 16.7% ذكور و 11.5% اناث.

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية السابقة الذكر ان غالبية المبحوثين من الطلبة ذكور اجابوا بأحيانا ونعم على انهم يناقشون القضايا السياسية مع غيرهم عبر موقع فيسبوك وهذا ان دل على شيء انما يدل على اهتمامهم بالسياسة.



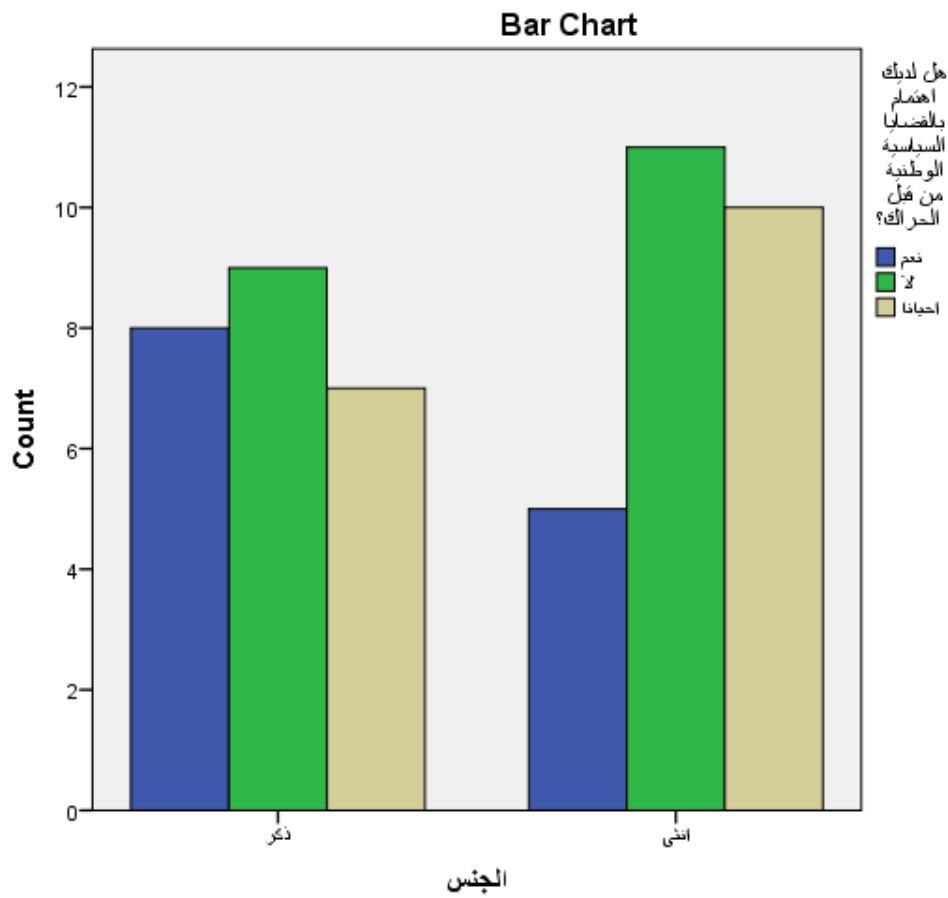
الشكل رقم (10) يمثل العلاقة بين الجنس ومناقشة المبحوثين للقضايا السياسية مع غيرهم عبر الفيسبوك

جدول رقم (26) يوضح العلاقة بين الجنس والاهتمام بالقضايا السياسية قبل الحراك:

الجنس		ذكر		انثى		المجموع	
الاهتمام بالقضايا		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم		8	33.3%	5	19.2%	13	26%
لا		9	37.5%	11	42.3%	20	40%
أحيانا		7	29.2%	10	38.5%	17	34%
المجموع		24	100%	26	100%	50	100%

يوضح الجدول العلاقة بين الجنس والاهتمام بالقضايا السياسية قبل الحراك ان 40% ممن اجابوا بلا موزعة على 42.3% اناث و 37.5% ذكور تليها 34% ممن اجابوا بأحيانا موزعة على 38.5% اناث و 29.2% ذكور ونسبة 26% ممن اجابوا بنعم موزعة على 33.3% ذكور و 19.2% اناث.

نستنتج من خلال المعطيات الإحصائية التي توضح العلاقة بين الجنس والاهتمام بالقضايا السياسية قبل الحراك ان هناك انقسام بين المبحوثين فيمن كان يهتم بالقضايا السياسية وبين غير مهتم سواء ذكور او اناث لكن الكفة تميل للذكور اذا نظرنا الى اجابتهم بنعم وأحيانا.



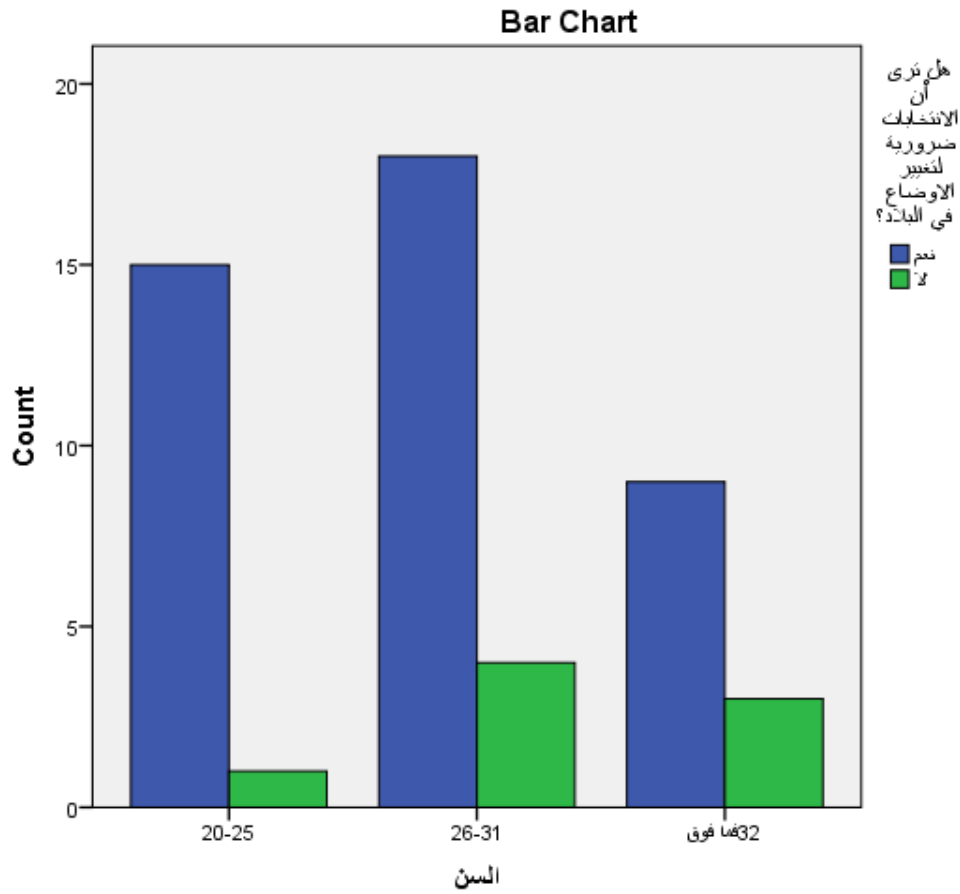
الشكل رقم (11) يوضح العلاقة بين الجنس والاهتمام بالقضايا السياسية قبل الحراك

جدول رقم (27): يوضح العلاقة بين السن وضرورة الانتخابات لتغيير الأوضاع في البلاد:

المجموع		من 32 فما فوق		من 26 إلى 31		من 20 إلى 25		السن ضرورة الانتخاب
النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	
%84	42	%75	9	%81.8	18	%93.8	15	نعم
%16	8	%25	3	%18.2	4	%6.3	1	لا
%100	50	%100	12	%100	22	%100	16	المجموع

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح العلاقة بين السن وضرورة الانتخابات لتغيير الأوضاع في البلاد ان 84% ممن اجابوا بنعم موزعين على 93.8% ممن يتراوح سنهم بين 20 و 25 سنة تليها 81.8% ممن تتراوح أعمارهم بين 26 و 31 سنة، و 75% ممن تراوح سنهم 32 فما فوق، بينما من اجابوا بلا فكانت النسبة 16% موزعة على 25% ممن سنهم يفوق 32 سنة، و 18.2% يتراوح سنهم 26 و 31 سنة، تليها 6.3% ممن يتراوح سنهم بين 20 و 25 سنة.

من خلال المعطيات الإحصائية التي توضح العلاقة بين السن وضرورة ان الانتخابات ضرورية لتغيير الأوضاع في البلاد يرى غالبية المبحوثين انها ضرورية وذلك حسب كل الفئات العمرية.



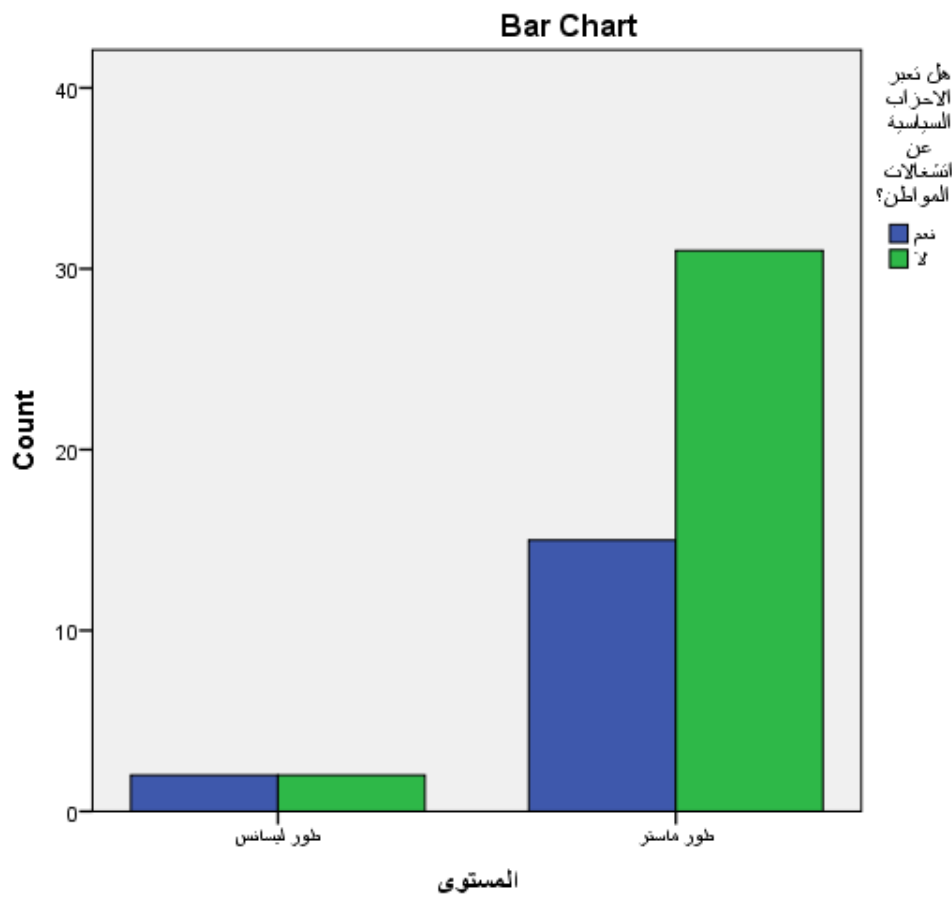
الشكل رقم (12): يوضح العلاقة بين السن وضرورة الانتخابات لتغيير الأوضاع في البلاد

جدول رقم (28) يوضح العلاقة بين المستوى وتعبير الأحزاب السياسية عن انشغالات المواطن:

المستوى		طور ليسانس		طور الماستر		المجموع	
		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
انشغالات المواطن							
نعم		50%	2	32.6%	15	34%	17
لا		50%	2	67.4%	31	66%	33
المجموع		100%	4	100%	46	100%	50

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح العلاقة بين المستوى وتعبير الأحزاب السياسية عن انشغالات المواطن، ان 66% اجابوا بلا تمثلت في 50% مستواهم التعليمي ليسانس، و 32.6% طور ماستر، تليها 34% اجابوا بنعم موزعة على 67.4% طور ليسانس، و 50% طور ماستر.

من خلال الجدول والمعطيات الإحصائية، التي توضح العلاقة بين المستوى وتعبير الأحزاب السياسية عن انشغالات المواطن، ان غالبية المبحوثين بمستواهم التعليمي ليسانس والماستر يرون ان الأحزاب السياسية لا تعبر عن انشغالات المواطن.



الشكل رقم (13) يوضح العلاقة بين المستوى وتعبير الأحزاب السياسية عن انشغالات المواطن

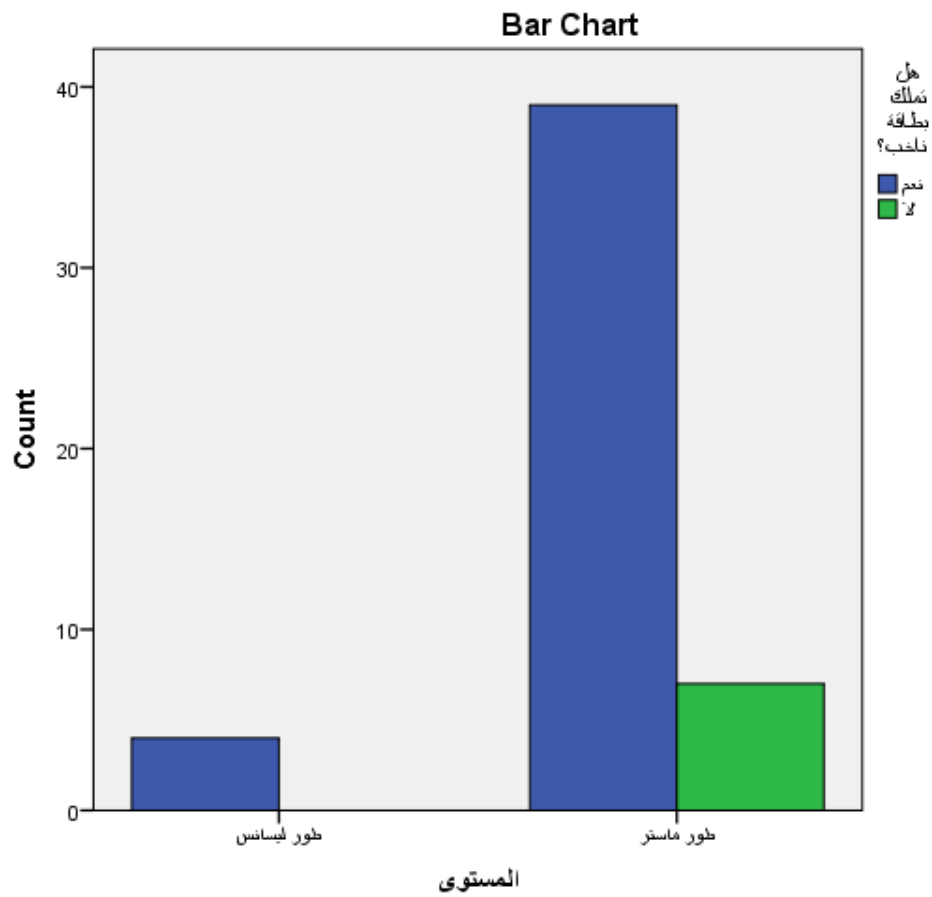
جدول رقم (29) يوضح العلاقة بين المستوى وامتلاك المبحوثين لبطاقة ناخب:

المستوى		طور ليسانس		طور الماستر		المجموع	
امتلاك بطاقة		النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار
نعم		100%	4	84.8%	39	86%	43
لا		/	/	15.2%	7	14%	7
المجموع		100%	4	100%	46	100%	50

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح العلاقة بين المستوى وامتلاك بطاقة الناخب، ان 86% ممن اجابوا

بنعم موزعة على 100% طور ليسانس، و84.8% طور ماستر، تليها نسبة 14% ممن اجابوا بلا متمثلة في 15.2% طور ماستر.

نستنتج من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين المستوى التعليمي وامتلاك بطاقة ناخب ان اغلبية المبحوثين ومن الطورين يمتلكون بطاقة ناخب هذا راجع الى وعيهم السياسي.



الشكل رقم (14) يوضح العلاقة بين المستوى وامتلاك المبحوثين لبطاقة ناخب

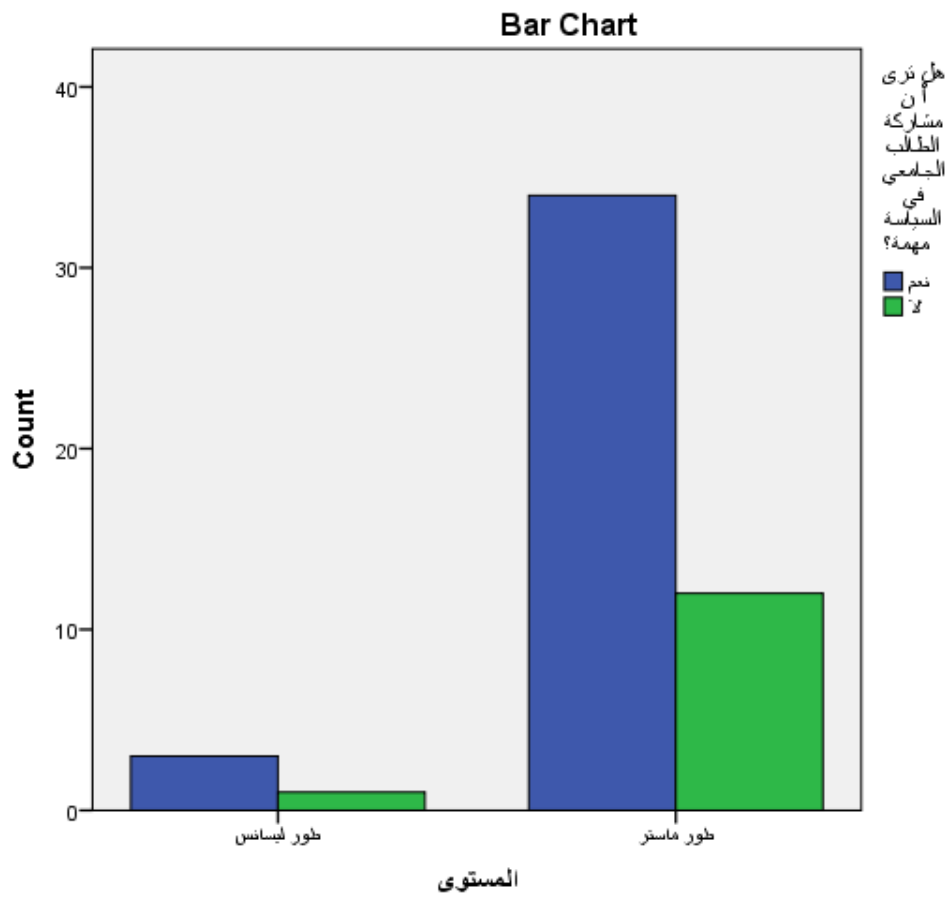
جدول رقم (30): يوضح العلاقة بين المستوى واهمية مشاركة الطالب الجامعي في السياسة

المستوى		طور ليسانس		طور الماستر		المجموع	
اهمية المشاركة	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم	75%	3	73.9%	34	74%	37	74%
لا	25%	1	26.1%	12	26%	13	26%
المجموع	100%	4	100%	46	100%	50	100%

نلاحظ من خلال الجدول الذي يوضح العلاقة بين المستوى واهمية مشاركة الطالب الجامعي في

السياسة، ان 74% اجابوا بنعم متمثلة هذه النسبة في 75% طور ليسانس، و73.9% طور ماستر، بينما 26% ممن اجابوا بلا موزعة على 26.1% طور ماستر، و25% طور ليسانس.

نستنتج من خلال الجدول الاحصائي الذي يوضح العلاقة بين المستوى واهمية مشاركة الطالب الجامعي، في السياسة معظم المبحوثين من المستويين يرون ان مشاركة الطالب الجامعي في السياسة مهمة، وهذا ان دل على شيء انما يدل على ان لديهم وعي سياسي.



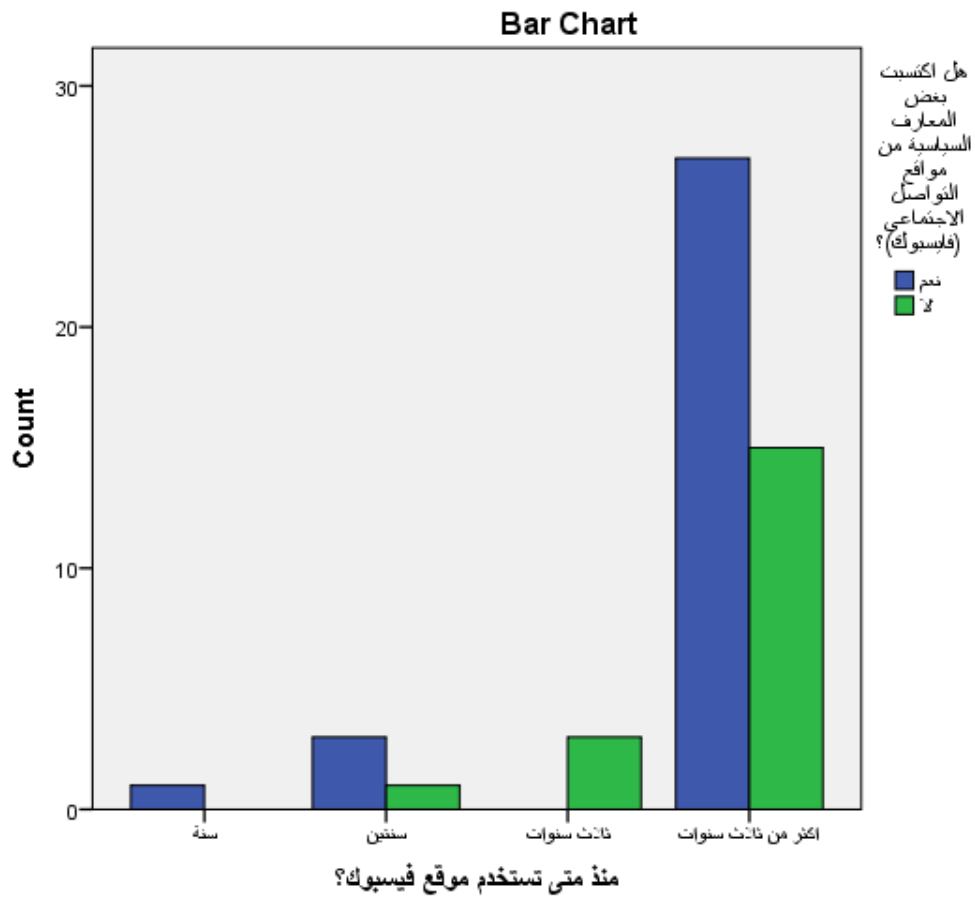
الشكل رقم (15) يوضح العلاقة بين المستوى واهمية مشاركة الطالب الجامعي في السياسة

جدول رقم (31) يوضح العلاقة بين مدة استخدام الفيسبوك واكتساب بعض المعارف السياسية من مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك):

المدة		سنة		سنتين		ثلاث سنوات		أكثر من ثلاث سنوات		المجموع	
معارف سياسية		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
نعم		1	%100	3	%75	/	/	27	%64.3	31	%62
لا		/	/	1	%25	3	%100	15	%35.7	19	%38
المجموع		1	%100	4	%100	3	%100	42	%100	50	%100

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه الذي يوضح العلاقة بين مدة استخدام فيسبوك واكتساب بعض المعارف السياسية من مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، ان 62% ممن صرحوا انهم يكتسبون معارف من مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)، منهم 100% يستخدمون موقع فيسبوك مدة سنة وممن اجابوا بلا 38% منهم 100% لديهم ثلاث سنوات يستخدمون موقع فيسبوك،

من خلال الجدول أعلاه الذي يمثل العلاقة بين العلاقة بين مدة استخدام فيسبوك واكتساب بعض المعارف السياسية من مواقع التواصل الاجتماعي، ان هناك انقسام بين مؤيد ومعارض خاصة ممن لديهم سنة في الاستخدام صرحوا بأنهم يكتسبون معارف وممن لديهم ثلاث سنوات يستخدمون موقع فيسبوك، نلاحظ بأن هناك علاقة طردية بين مدة استخدام الفيسبوك واكتساب بعض المعارف وعليه نستنتج بأن الفيسبوك ساهم كثيرا في تكوين معرفة بالقضايا السياسية لدى الطلبة الجامعيين.



الشكل رقم (16) يوضح العلاقة بين مدة استخدام الفيسبوك واكتساب بعض المعارف السياسية من مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)

النتائج المتحصل عليها من الدراسة:

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

- استنتجنا ان الفيسبوك يكون وعيا سياسيا لغالبية المبحوثين من الطلبة
- ان هناك متابعة للقضايا السياسية الجزائرية عبر مواقع التواصل الاجتماعي
- اكتساب معارف سياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي
- ان غالبية المبحوثين من الطلبة كان غرضهم من المشاركة في الحراك هو تغيير الأوضاع الاجتماعية والسياسية في البلاد
- مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) ساهمت في رفع الوعي بالقضايا السياسية للطلبة الجامعيين
- ان هناك علاقة بين الجنس والاهتمام بالشأن السياسي اذ ان كلا الجنسين يهتمون بالشأن السياسي
- هناك علاقة بين السن ومتابعة القضايا السياسية الوطنية وهذا حسب كل الفئات العمرية
- ان غالبية المبحوثين من الطلبة معلوماتهم السياسية متوسطة وذلك حسب كلا الطورين التعليميين
- ومن خلال النتائج التي سبقت تبين لنا تحقق الفرضية الأولى.

تحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

- وجدنا ان 50% من الطلبة يرون ان الفيسبوك ساهم في رفع حرية التعبير عن آرائهم السياسية وهذا في كلا المستويين ليسانس والماستر .
- كلا الجنسين من الطلبة يرون ان الفيسبوك هو المحرك الأول للحراك وذلك على لتوالي حسب النسب
- فالإناث بنسبة 80.8% والذكور بنسبة 62.5%.
- إن الطلبة الذكور يرون أن الانتخاب واجب وطني بنسبة 83 % أما الإناث بنسبة 69.2%
- أغلب الطلبة الذكور يرون أن هناك مناقشة للقضايا السياسية مع غيرهم عبر موقع فيسبوك

- أن غالبية المبحوثين من الطلبة حسب كل الفئات العمرية يرون أن الانتخابات ضرورية لتغيير الأوضاع الاجتماعية والسياسية في البلاد
 - أن المبحوثين من الطلبة ومن الطورين التعليميين يرون أن الأحزاب السياسية لا تعبر عن انشغالات المواطن
 - أن هناك علاقة بين المستوى التعليمي وامتلاك بطاقة الناخب إذ وجدنا أن غالبية المبحوثين من الطلبة يمتلكون بطاقة ناخب وهذا راجع لوعيهم السياسي
 - معظم المبحوثين من الطلبة ومن المستويين ليسانس والماستر يرون أن مشاركة الطالب الجامعي في السياسة مهمة
 - أن الذين يسكنون في الحظري يمتلكون بطاقة ناخب بنسبة 93.3% بينما الذين يسكنون المدينة بنسبة 83.9%
 - إن غالبية المبحوثين من الطلبة وبمختلف أصلهم الجغرافي لم يساهموا في الدعاية لأحد الأحزاب السياسية
- من خلال النتائج السابقة تبين لنا تحقق الفرضية الثانية.

النتائج العامة للدراسة:

اشارت نتائج هذه الدراسة ان معظم الطلبة الجامعيين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) بكثرة باختلاف مستوياتهم الجامعية وفئاتهم العمرية .

كما توصلت نتائج هذه الدراسة الى ان معظم الطلبة الجامعيين ومن الجنسين ومختلف الفئات العمرية يمارسون حقهم الانتخابي ويرجعون ذلك الى انه واجب وطني .

أظهرت نتائج الدراسة ان الفيسبوك قد اسهم بصورة كبيرة في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين خاصة وان معظم الطلبة يعتمدون عليه في انتقاء معلوماتهم السياسية والثقافية والاجتماعية.

خاتمة

حاولت هذه الدراسة البحث عن علاقة مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) بالوعي السياسي للطلبة الجامعيين، من خلال معرفة دور الفيسبوك في تشكيله لديهم، ان مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة موقع فيسبوك ومن خلال النتائج التي خلصت اليها هذه الدراسة، ساهم وبشكل كبير في نشر الوعي السياسي عند الطلبة الجامعيين، وتجدر الإشارة ان هذا النوع من الدراسات قليل من حيث الاهتمام من طرف الباحثين، وهذا ما لمسناه من خلال البحث عن الدراسات السابقة التي خاضت في مثل هكذا مواضيع.

ومن خلال دراستنا لموضوع دور مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين، يمكن القول ان الفيسبوك باعتباره وسيلة اجتماعية أتاح الفرصة للطلبة الجامعيين لتبادل الأفكار، ومناقشة قضاياهم السياسية مع غيرهم.

ان مواقع التواصل الاجتماعي (الفيسبوك) أصبحت اليوم تحتل مكانة هامة في حياة الشباب عامة والطلبة خاصة، وهذا ما جعل منا وسيلة أساسية يعتمد عليها الطلبة في استقاء معلوماتهم ومعارفهم حول مختلف القضايا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية.

كما توصلنا من خلال هذه الدراسة الى ان الفيسبوك ساهم بصورة كبيرة في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين.

وتجدر الإشارة الى ان هذا النوع من الدراسات لاتزال بعيدة كل البعد عن طموحات ورغبات متتبعي هذه المواقع وهذا ما يفتح المجال امام الباحثين واهل الاختصاص من اجل البحث والتمحيص أكثر في القضايا المطروحة وربطها بمجال الوعي والتوعية السياسية من اجل خدمة معتادي هذه المواقع وعلى راسها الفيسبوك والواقع الذي يعيشون فيه.

قائمة المراجع

- الكتب :

1. إحسان محمد الحسن: علم الاجتماع السياسي، د ط، عمان، الأردن، دار وائل للنشر، 2005 إبراهيم أحمد النجار: نحو دور فاعل للشباب في الحياة السياسية، مجلة الديمقراطية فصلية متخصصة تعني بالقضايا المعاصرة للديمقراطية)، مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية، السنة الثانية، العدد السادس، القاهرة (مصر)، أبريل، 2002
2. أحمد بدر: الرأي العام طبيعته وتكوينه وقياسه ودوره في السياسة العامة، د. ط، القاهرة ، دار غريب للطباعة 2009 محمود اسماعيل: التنشئة السياسية، دار النشر للجامعات، ط 1، القاهرة، دون دار نشر، 1997
3. أحمد عارف العساف، محمود الوالي، منهجية البحث في العلوم الإجتماعية والإدارة، المفاهيم والأدوات، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان 2011.
4. أحمد محمد موسى، الشباب بين التهميش والتشخيص (رؤية إنسانية)، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، ط1، مصر، 2009 مشطوب ريمة، إتجاهات الطلبة الجامعيين نحو الإنخراط في العمل السياسي، رسالة لنيل شهادة ماجستير، مذكرة مقدمة لكلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة أحمد لمين، سطيف 2، 2017-1016.
5. انتصار ابراهيم عبد الرزاق، صفد حسام الساموك، الإعلام الجديد، ط1، سلسلة مكتبة الإعلام والمجتمع، بغداد، 2010 مصعب حسام الدين قتلوني، ثورات الفايسبوك مستقبل وسائل التواصل الاجتماعي في التغيير، ط1، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، لبنان، 2014.
6. تيسير مشاركة ، مدخل إلى الدراسات الاعلامية، ط 1، عمان (الأردن)، دار الشروق، 2002.
7. حسنين شفيق، مواقع التواصل الاجتماعي أدوات ومصادر للتغطية الإعلامية، د ط، دار فكر وفن للطباعة والنشر والتوزيع، 2014.
8. حسين محمود هيتمي، العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي، ط1 دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2015
9. حمدي أحمد وعمر علي، مواقع التواصل الاجتماعي وتشكيل الوعي السياسي، دراسة سوسيولوجيا الأنترنت على عينة من الشباب في بعض محافظات صعيد، مصر، جامعة سوهاج، القاهرة، 2014.
10. رضا عبد الواحد أمين، الصحافة الالكترونية، ط1، القاهرة (مصر)، دار الفجر للنشر، 2017.

11. سعد بن محارب المحارب، الإعلام الجديد في السعودية، ط1، جداول للنشر والتوزيع، لبنان، 2011
12. سلطان مسفر مبارك الصاعدي الحربي، دور شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة العمل الإنساني، بحث مقدم لملتقى العمل الإنساني، المملكة العربية السعودية، 2014 .
13. السيد عبد الحليم الزيات، التنمية السياسية دراسات في الإجتماع السياسي، الجزء الثاني، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2002 .
14. السيد علي، موسوعة المصطلحات التربوية، دار السيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، الأردن، 2011،
15. العبادي، هشام فوزي ،دباس ، الطائي ، يوسف حليم ، الأسدي ، أفنان عبد علي ،إدارة التعليم الجامعي ، الوراق للتوزيع والنشر ، الأردن ، 2008.
16. عباس مصطفى صادق الإعلام الجديد المفاهيم والوسائل والتطبيقات، ط 1 دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، 2008
17. عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر، مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنسان، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015 .
18. عبد الكريم علي الدبيسي وآخرون، وسائل الإعلام أدوات تعبير وتغيير، ط 1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2013
19. عزت حجازي، الشباب العربي ومشكلاته، عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، ب ط، الكويت، 1990 حامد عبد السلام، علم النفس النمو، الطفولة والمراهقة للنشر والتوزيع والطباعة، القاهرة، 2001.
20. علي خليل شقرة، الاعلام الجديد (شبكات التواصل الاجتماعي)، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
21. فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، ط1، العربي للنشر والتوزيع، القاهرة، 2011 .
22. كاظم المقدادي، الإعلام الدولي الجديد وتصدع السلطة الرابعة، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.

23. ليلي علم الدين: تنمية الوعي السياسي لطلاب الجامعة في مصر، دراسة تحليلية، مجلة التربية والتنمية، السنة الثانية، العدد4، مصر، أغسطس، 1993.
24. محمد عبد الله محمد الحورش: الوعي والمشاركة السياسية لدى المواطن اليمني، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن، مارس 2012 .
25. محمد منتصر، شعبان حلاسة، واقع استخدام المنظمات الأهلية في قطاع غزة الشبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز علاقتها بالجمهور، رسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، 2013.
26. محمود الفطافطة، علاقة الإعلام الجديد بحرية الرأي والتغيير في فلسطين، د ط، المركز الفلسطيني للتنمية والحريات الإعلامية (مدى)، رام الله، 2011.
27. مرزوق عبد الحكيم العادلي، الإعلانات الصحفية دراسة في الاستخدامات والاشباع، ط1، القاهرة(مصر)، دار الفجر للنشر والتوزيع، 2004.
28. مروي عصام صلاح، الإعلام الالكتروني الأسس وأفاق المستقبل، ط1، دار الإعصار للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.
29. مريم ناريمان تومار، استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية وتأثيره في العلاقات الاجتماعية، دراسة عينة من مستخدمي موقع فيسبوك في الجزائر كامل محمد المغربي ، أساليب البحث العلمي للعلوم الإنسانية ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ط 1، عمان الأردن ،2009.
30. منى عتيق، الطلبة الجامعيون تصوراتهم للمستقبل وعلاقتهم بالمعرفة، دراسة ميدانية بجامعة باجي مختار، عنابة، 2013.
31. مولود زايد الطيب، علم الاجتماع السياسي، منشورات جامعة السابع من أبريل، ليبيا، 2007.
32. ناجي صادق شريف، أبعاد المشاركة السياسية في دول العالم الثالث، مجلة الوحدة، المجلس القومي للثقافة العربية، الرباط، المغرب، 1988.
33. نعيم إبراهيم الظاهر: مدخل إلى العلوم السياسية، ط1، الأردن، عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع، 2015 عبد الله بن علي الفردي: الوعي السياسي في الإسلام، ط1، الرياض (السعودية)، دار طريق النشر، 2010.
34. هيثم الهيتي، الاعلام السياسي والاعباري في الفضائات، ط 1 ، عمان (الأردن)، دار أسامة للنشر والتوزيع، 2008.

35. وفاء محمد البردعي ، الشيل بدران، دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري، دار المعرفة الجامعية، ط1، الإسكندرية، 2002 .
36. ياسر حضير البياتي، الإعلام الجديد الدولة الافتراضية الجديدة، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، الأردن، 2014 .
37. يحاوي عبد الحق: نشرات قناة الجزيرة الاخبارية والوعي السياسي بالصراع العربي الإسرائيلي، (رسالة ماجستير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر 2010-2011 .

مذكرات

1. احمد يونس محمد حمودة، دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في قسم البحوث والدراسات الإعلامية غير منشورة، جامعة القاهرة، القاهرة، 2013.
2. باديس لونيس، جمهور الطلبة الجزائريين والأنترنت، دراسة في الاستخدامات والاشباكات، طلبة جامعة منتوري، قسنطينة، مذكرة ماجستير غ منشورة، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر، 2007-2008.
3. دليل للمشاريع الممولة من الاتحاد الأوروبي، استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، ط1، 2014
4. رشدي أحمد طعيمة، محمد بن سلمان البغدري، التعليم الجامعي بين رصد الواقع ورؤى التطوير، دار الفكر العربي، ط1، 2004 مخنفر حفيظة، خطاب الحياو اليومية لدى الطالب الجامعي، دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة سطيف 1، سطيف 2، رسالة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، تخصص علم إجتماع التربية، قسم علم إجتماع والديمغرافيا، جامعة سطيف 2، 2013
5. رشيد بكاي والطيب معاش، الشباب الجامعي وواقع المشاركة في العمل الجمعي والسياسي بالجزائر، دراسة ميدانية على عينة من شباب التنظيم الطلابي بجامعة الأغواط، الجزائر، 2018/2019 .
6. سعاد عيساني، أولويات الأساتذة الجامعيين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال، (غير منشورة، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2014.

7. سميرة منصوري، إتجاه الطلبة الجامعيين نحو مكانة المرأة العاملة ، رسالة الماجستير علم إجتماع التنمية ، معهد علم الإجتماع ،جامعة قسنطينة 2001-2002
8. شدان يعقوب خليل أبو يعقوب: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، مذكرة مكملة للحصول على درجة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس، فلسطين، 2015
9. عبد الغفار امين سعيد، وسائل الاعلام الجديدة والموجة الرقمية الثانية، ط2، اترك للطباعة و النشر والتوزيع، مصر عبد الله ممدوح، مبارك الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن، 2011،
10. عبد الغفار امين سعيد، وسائل الاعلام الجديدة والموجة الرقمية الثانية، ط2، اترك للطباعة و النشر والتوزيع، مصر عبد الله ممدوح، مبارك الرعود، دور شبكات التواصل الاجتماعي في التغيير السياسي في تونس ومصر، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، الأردن، 2011.

مواقع:

- ناصر زين العابدين أحمد، وليلى عيسى أبو القاسم، مفهوم الوعي السياسي تجاه الدولة والمجتمع، مجلة تكوين للعلوم السياسية، بدون سنة إبراهيم سمايلي، عبد الحكيم غناي، تنمية الوعي السياسي للطلبة الجامعيين خلال البرامج السياسية في القناة الجزائرية الثالثة، دراسة ميدانية على عينة من طلبة العلوم الإنسانية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، 2017/2018 .
- تاريخ الزيارة 25 فيفري 2016 على الساعة: 21:22 ar. m. wikipedia. org / / http :

الملاحق

1. الجنس :

☐ ذكر ☐ انثى

2. السن :

من 20 الى 25 ☐ من 26 الى 31 ☐ من 32 فما فوق ☐

3. المستوى :

طور ليسانس ☐ طور ماستر ☐

4. الحالة العائلية :

اعزب ☐ متزوج ☐

5. الاصل الجغرافي:

حضري ☐ شبه حضري ☐ ريفي ☐

6. ما هو معدل الساعات التي تقضيها في تصفح موقع فيسبوك؟

أقل من ساعه ☐ من ساعه الى ثلاث ساعات ☐ من ثلاث ساعات الى خمس ساعات ☐
خمس ساعات فأكثر ☐

7. منذ متى تستخدم موقع فيسبوك؟

سنة ☐ سنتين ☐ ثلاث سنوات ☐ أكثر من ثلاث سنوات . ☐

8. هل ساهم الفاسبوك في رفع مستوى حرية التعبير عن آرائك السياسية ؟

نعم ☐ لا ☐

9. في حالة الاجابة بنعم كيف ذلك

10. ما هي الوسيلة التي تستخدمها لتصفح موقع فيسبوك ؟
 الهاتف الذكي ☐ الكمبيوتر ☐ اللوح الذكي (تبلت) ☐
11. هل ترى بأن فيسبوك زاد من نسبة اهتمامك بالشأن السياسي الوطني؟
 نعم ☐ لا ☐
12. هل تعتمد على الفاسبوك في تكوين وعيك السياسي ؟
 نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐
13. هل ترى أن الفاسبوك أعطى دفعا للحراك السياسي في الجزائر
 نعم ☐ لا ☐
14. ما هي القضايا السياسية التي تفضل متابعتها ؟
 وطنية ☐ عربية ☐ عالمية ☐
15. أهم القضايا السياسية الجزائرية التي تتابعها :
 الحراك ☐ أخبار الشخصيات السياسية المسجونة ☐ تعديل الدستور ☐ قضايا الفساد التي تلاحق مسؤولين سابقين في الدولة ☐
16. كيف تقيم معلوماتك السياسية
 جيدة ☐ متوسطة ☐ ضعيفة ☐
17. ماهي أكثر وسيلة اعلامية تتابع فيها القضايا السياسية ؟
 مواقع التواصل ☐ التلفزيون ☐ الإذاعة ☐ الجرائد ☐
18. كيف تقيم متابعتك للقضايا السياسية عبر مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)؟
 مكثفة ☐ ضعيفة ☐ منعقدة ☐
19. هل شاركت في الحراك الشعبي ؟
 نعم ☐ لا ☐
20. اذا كانت الإجابة " نعم " كم مرة شاركت ؟
 أقل من خمس جمعات ☐ من 5 الى 10 جمعات ☐ من 10 جمعات فأكثر ☐
21. هل كان لديك اهتمام بالقضايا السياسية الوطنية قبل الحراك؟
 نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐
22. في رأيك هل مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) كانت محرك الأول للحراك؟
 نعم ☐ لا ☐
23. هل اكتسبت بعض المعارف السياسية من مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)؟

نعم ☐ لا ☐

24. في حالة الإجابة بنعم هل :

تعرفت على بعض مواد الدستور ☐ تعرفت على قوانين الأحزاب السياسية ☐
تعرفت على دور البرلمان والسلطة التشريعية ☐

25. غرضك من المشاركة في الحراك الشعبي :

الوطنية ☐ من أجل تغيير الأوضاع السياسية والاجتماعية ☐ اقتناع
شخصي بقضية الحراك ☐ مجرد تقليد ☐

26. هل تملك بطاقة ناخب

نعم ☐ لا ☐

27. هل شاركت في الانتخابات المحلية أو الرئاسية سابقا؟

نعم ☐ لا ☐

28. اذا كانت الإجابة " لا " فهل هذا راجع الى:

الانتخابات لا تغير شيئا ☐ صوتك لا قيمة له ☐ عدم كفاءة المترشحين ☐

29. لماذا تنتخب ؟

من أجل ختم بطاقة الناخب ☐ ترشح احد أقاربك ☐ انتمائك لأحد الأحزاب ☐ الانتخاب
واجب وطني ☐ غير ذلك حدد

30. هل أيدت أحد المترشحين في الانتخابات المحلية أو الرئاسية سابقا؟

نعم ☐ لا ☐

31. هل ساهمت في الدعاية لأحد الأحزاب السياسية ؟

نعم ☐ لا ☐

32. اذا كانت الإجابة " بنعم " هل ذلك ؟

لدعم مرشحك المفضل ☐ أملا في حصول التغيير السياسي المنشود ☐ دعما في مصالح شخصية ☐

33. هل ترى ان الانتخابات ضرورية لتغيير الاوضاع في البلاد؟

☐ نعم ☐ لا

34. هل أنت منخرط في أحد الأحزاب السياسية ؟

☐ نعم ☐ لا

35. اذا كانت الإجابة " نعم " ما هو السبب ؟

انتماء أحد أقاربك لهذا الحزب ☐ وجود أصدقاء في الحزب ☐ اقتناعك بمبادئ الحزب ☐
تحقيق مصالح شخصيه ☐ أخرى أذكرها

36. هل تعبر الأحزاب السياسية عن انشغالات المواطن ؟

☐ نعم ☐ لا ☐ أحيانا

37. هل ترى أن مشاركته الطالب الجامعي في السياسة مهمة ؟

☐ نعم ☐ لا

38. هل ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك) في رفع الوعي لديك بالقضايا السياسية ؟

☐ نعم ☐ لا

39. هل تناقش بعض القضايا السياسية مع غيرك عبر موقع فيسبوك؟

☐ نعم ☐ لا ☐ أحيانا